رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

تقيم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالتعاون مع الجامعة المستنصرية

## معرض الكتاب السنوي

على قاعة شهيد المحراب للفترة 9-18/12/2012 من الساعة 9 صباحاً - 5 عصرًا

بخافة التخصصات باللغة العربية والانكليزية

كتب (منهجية- علوم - أدب - تراث - لغات- فلسفة - تاريخ)

حسم يصل الى 60%

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2666) السنة العاشرة - الأربعاء (5) كانون الأول 2012

## ألمح الى ان بغداد اشترت السلاح بضعف الثمن ولصالح "دولة اخرى" الصدر للمالكي: خطابك خطأ فادح يجب ألا يتكرر

□ بغداد / المدى

تمثل خطأ فادحاً ويجب الا يتكرر، "مضيفاً" والفضل له ان يبدل كلامه وان يلين لسانه نحو شركائه".

وتابع الصدر في معرض رده على خطاب المالكي إن تسليم الجيش العراقي أمر لا بد منه لكن بشروط منها الا يكون السلاح من دولة محتلة للعراق، ولا يكون فاسداً ولا قديماً ولا يكون باضعاف سعره "مشيراً الى ان ذلك يجب ان يكون للدفاع عن العراق لا من أجل دجلة او غيرها بالإضافة الى وصول من هو ليس اهلاً لخدمة الشعب".

وخلال الايام الثلاثة الماضية رد كل من رئيس البرلمان اسامة النجيفي ورئيس اقليم كردستان نيجرفان بارزاني بقوة على

الفساد وتكشفها خصوصاً في ما يتعلق بقوت الشعب وسلاحه، كذلك متابعة عمل الحكومة وكافة الجهات الأخرى ومراقبة الدستور وكشف من يخالف الدستور والتصويت على القوانين المهمة.

كما دعا إلى "عدم تحويل الانتخابات إلى مناسبة لزيادة الصراعات والتصعيد الإعلامي"، وأكد "وجوب اختيار المرشح القريب من طبقات الشعب العراقي من أجل ضمان عدم وصول من هو ليس اهلاً لخدمة الشعب".

في اشارة الى صفقة الأسلحة التي يجري التحقيق فيها داخل البرلمان واطاحت بالمتحدث باسم الحكومة علي الدباغ.

## النجيفي في اربيل.. وصالح في بغداد رئيس الجمهورية يفتح مشاوراته بقاء الحكيم والخزاعي

□ بغداد / المدى

التي ينتمي اليها رئيس الحكومة نوري المالكي "تعديل سياسات رئيس مجلس الوزراء او استبداله". كما نفت المصادر ان يكون على جدول اعمال الرئيس طالباني في الايام الاولى لزيارته "لقاء بالمالكي" مشددة على ان الرئيس سيبدأ جولة محادثات واسعة لمراجعة سياسات الحكومة.

ويعد يوم واحد من وصوله الى بغداد، استهل الرئيس جلال طالباني مشاوراته السياسية بقاء زعيم المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم. وبحسب بيان مكتب الرئاسة، حصلت "المدى" على نسخة منه امس الثلاثاء، فان اللقاء "استعرض مجمل التطورات الجارية في البلاد والمشكلات التي تعيق التفاهم السياسي وتجاوز الاختناقات التي تعترض مسار العملية السياسية".

واضاف البيان "تم التأكيد خلال اللقاء على أهمية العمل الحثيث والجهد المخلص من أجل تأمين مساحة حوار وطني بعيد عن التشنج

بدأ رئيس الجمهورية جلال طالباني، امس الثلاثاء، في العاصمة بغداد سلسلة مشاوراته مع قادة الكتل السياسية بقاء نائبه خضير الخزاعي ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم لبحث جهود حل الازمة الراهنة بين اقليم كردستان والحكومة المركزية.

يأتي هذا في وقت اعلن عن وصول رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي الى اربيل بالزمان مع وصول وفد يمثل حكومة الاقليم الى بغداد يرأسه القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح.

وبيش العراق، منذ مطلع تشرين الثاني، أزمة خانقة اندلعت اثر تشكيل عمليات دجلة وتحريك قطعات عسكرية باتجاه مدينة كركوك التي يطالب بها اقليم كردستان. وقالت مصادر كردستانية في وقت سابق لـ "المدى" ان التحالف الكردستاني سيطلب من كتلة التحالف الوطني

الذي يفرض حسب لجنة الثقافة والاعلام، قيوداً على استخدام الانترنت وعقوبات لمن يتصفح مواقع عديدة منها المواقع الاباحية، فضلاً عن سماحه بالتجسس على الاتصالات الهاتفية بمبررات "الامن القومي".

وحظي العراقيون بحريات واسعة في مجال استخدام الانترنت، فعلى عكس السعودية وايران وبعض دول المنطقة، لم تتمكن

## ناشطون وخبراء: تقييد الانترنت يصادر الحريات والمواقع الاباحية مجرد ذريعة

□ بغداد / مؤيد الطيب

بالتزام العام". وقال الناشطون ان اي محاولة لتقييد حرية متصفح الانترنت "ستظل بدائية جدا في زمن العولمة المتقدمة"، وأوضح رئيس منظمة حقوق الانسان وليم وردا إن مشروع قانون الاتصالات والمعلوماتية "سيفيد الحريات بلا شك".

■ التفاصيل ص ٢

مجالات الفساد المالي والإداري، بينما حذر خبراء من ان ربط خدمة المعلومات الدولية بالحكومة المتكئة، سيسبب خسائر كبيرة للمستخدم الحريص على الوصول الى أحدث المعلومات بأسرع الطرق.

وغيادت كتلتنا العراقية والتحالف الكردستاني صباح الاثنين، قاعة البرلمان احتجاجاً على قانون الاتصالات والمعلوماتية

قال ناشطون مدينون ان على الحكومة ان تتذكر ان معايير الشرف لا تنحصر بالسلوك الجنسي حين تعتمد تشريع قانون يبدأ بتقييد استخدام شبكة الانترنت في العراق، بذريعة حجب "المواقع الاباحية"، مستنكرين ان البلاد تخضع لمفاهيم متنفذة في مختلف

بغداد تمنع وزيرا تركيا من المشاركة بمؤتمر نفطي في اربيل

دراسة: العراقيون يشكلون ثلث ضحايا الإرهاب خلال العقد الماضي

بغداد تمنع وزيرا تركيا من المشاركة بمؤتمر نفطي في اربيل

دراسة: العراقيون يشكلون ثلث ضحايا الإرهاب خلال العقد الماضي

## الشابندر شهد ضد ٣ متهمين ودخل مشادة مع نائب صديري التحقيق بصفقة السلاح يقترب من ادانة "رأس كبير"

□ بغداد / محمد صباح

يوم الأربعاء"، مشيراً الى ان "هذه الشخصية المهمة ستثبت تورط شخص مقرب من رئيس الوزراء بأخذ عمولات في صفقة الأسلحة".

في هذه الأثناء قال النائب شوان طه، عضو اللجنة التحقيقية الذي جرت تسميته ناطقاً باسم لجنة التحقيق البرلمانية في صفقة السلاح، ان من "الضروري ان تكون التحقيقات سرية وغير معلنة لحين الوصول الى النتائج النهائية، فضلاً عن وجود رئيس اللجنة وعضاء يتولون التصريح".

■ التفاصيل ص ٢

الصدري جواد الشهبلي، بينما قررت اللجنة عزل المتحدث باسمها عدنان الشحماني استبداله بنائب كردي. وشكل مجلس النواب لجنة تحقيقية بعضوية لجان الامن والدفاع والنزاهة، وعقدت سلسلة جلسات استمعت خلالها لافادة وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي و١٥ ضابطاً رافقوه الى موسكو، كما استضافت اللجنة المستشار في رئاسة الجمهورية عبدالعزيز البديري.

وكانت كتلة الاضرار الصديرية قالت في تصريح لـ "المدى" امس الاول، ان صفقة الأسلحة

الروسية لا تساوي نصف قيمتها الحقيقية، مشيرة الى ان سعر القناص الواحد بلغت ٢٦٠٠ دولار.

وفي هذا السياق، قال مصدر برلماني مقرب من احدى الكتل النيابية ان اللجنة التي تحققت في صفقة السلاح الروسي توصلت الى تورط اسمين تم تداولهما في الاعلام بأخذ عمولات، وانها اكملت ٩٠٪ من عملها".

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في حديث لـ "المدى" امس ان "اللجنة التحقيقية ستقوم بالاستماع لافادة شخصية مهمة وكبيرة

يقف العراقيون امام مفارقة كبيرة يعجزون عن ايجاد تفسير واضح لها، بحسب ابو سامر المتقاعد البستاني الذي يتحدث معلقاً على خبر اورنته احدى الصحف بشأن اختيار مدينة اربيل عاصمة للسياحة العربية.

ويواصل ابو سامر تعليقه متسائلاً "بماذا نؤتم، بطبول الحرب التي يقرعها البعض، ام ببقايا الامطار التي اغرقت شوارعنا؟".

ورغم التوتر العسكري والسياسي فان الصورة في اقليم كردستان لا تنفي باجواء الحرب التي يرتفع صوتها في العراق العربي، لا سيما في العاصمة بغداد. فمدن الاقليم الكبيرة تشهد بشكل يومي فعاليات ثقافية واقتصادية دولية للتعريف بمستوى

## بغداد تلي الخرطوم "كأسوأ المدن"

## طبول الحرب لا توقف مكاسب كردستان.. وتكرس تراجع المدن العربية

□ بغداد / وائل نعمة

الاستقرار والتطور. وتحضن عاصمة كردستان منذ الاثني عشر يوماً للظلمة، وهو المؤتمر الثاني للنظ والغاز الذي يعقد على ارض الاقليم وبمشاركة مسؤولين وخبراء محليين ودوليين.

ومدينة اربيل لم تكن محط انظار العالم في مجال الطاقة فحسب، فقد اختارتها الجامعة العربية عاصمة للسياحة العربية للعام ٢٠١٤ ايضاً. كما ان الانجازات لم تكن حكرًا على اربيل، فقد قرر برلمان اقليم كردستان، اعلان مدينة السليمانية عاصمة ثقافية للاقليم.

كما تحدثت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، عن قرب وصول النجم المصري الشهير عادل امام الى مدينة اربيل لتكريمه على مسلسلة الاخير "فرقة ناجي عطا الله" الذي قام بتصوير عدد من حلقاته فيها.

لكن الازمة بين بغداد وكردستان لها ملامح

اخرى في الجانب الاخر من العراق، وبينما تغادر الجيوش من الوسط والجنوب باتجاه خطوط التماس، قام مواطنون قبل ايام في محافظة ذي قار بالهجوم على شركة بترولناس الماليزية، التي تعمل على استثمار حقل الغراف النفطي، بحجة انتهاك حرمة شهر محرم.

وفيما ينهي ابو سامر مطالعة صحيفته، يوصي صديقه بالاستعداد لامطار كثيفة تنتظرها العاصمة بغداد كالتى اغرقتها خلال الاسابيع الماضية.

■ التفاصيل ص ٢

بغداد تلي الخرطوم "كأسوأ المدن" طبول الحرب لا توقف مكاسب كردستان.. وتكرس تراجع المدن العربية



الان في المكتبات العدد الجديد من مجلة

الان في المكتبات العدد الجديد من مجلة

اسياسيل  
لجميعه سوه

مركز خدمة المشتركين على الرقم 111 www.asiacell.com

500  
ميجابايت

الآن باقة ٥٥٠٠ ميجابايت ب ٢٥,٠٠٠ دينار فقط!

أسياسيل تزيد سعة باقة الانترنت الخاصة بمشتركي الدفع المسبق من ٣٠٠ ميجابايت إلى ٥٠٠ ميجابايت وبنفس السعر ٢٥,٠٠٠ دينار لتكون أفضل عروض الانترنت على موبايلك، ومدة صلاحيتها ٣٠ يوماً.

للاشتراك أرسل الرقم ١ إلى ٧٠٧٠ هذا العرض يشمل مستخدم مودم أسياسيل أيضاً.

AsiacellConnect



قال ان الشابندر شهد ضد ٣ متهمين ودخل مشادة مع نائب صديري اثناء استجوابه

## مصدر برلماني: لجنة التحقيق بالصفقة الروسية تقترب من ادانة رأس كبير ٠٠ وأنها ٩٠٪ من العمل



أكد مصدر برلماني رفيع، امس الثلاثاء، ان اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في صفقة الاسلحة الروسية اكملت ٩٠ف من عملها، مؤكدا انها تنتظر اليوم الاربعاء حضور "شخصية كبيرة" للادلاء بإفادة حول تورط شخصية مقربة من رئيس الوزراء بأخذ عمولة في الصفقة. وأشار الى ان اللجنة تحققت من تورط ٢ اسماء بضاد الصفقة بعد الافادة التي ادلى بها عزت الشابندر، الذي شهدت جلسة الاستماع له مشاهدة مع النائب الصديري جواد الشهيلي، بينما قررت اللجنة عزل المتحدث باسمها عدنان الشحماني استبداله بنائب كردي.

□ بغداد/ محمد صباح

وشكل مجلس النواب لجنة تحقيقية بعضوية لجان الامن والدفاع والنزاهة، وعقدت سلسلة جلسات استمعت خلالها لإيفادة وزير الدفاع وكالة سعدون الدليمي و١٥ ضابطا رافقه الى موسكو، كما استضافت اللجنة المستشار في رئاسة الجمهورية عبدالعزيز البديري. وكانت كتلة الاحرار الصديرية قالت في تصريح لـ "المدى" امس الاول، ان صفقة الاسلحة الروسية لا تساوي نصف قيمتها الحقيقية، مشيرة الى ان سعر القنص الواحد يبلغ ٢٦٠٠ دولار.

وفي هذا السياق، قال مصدر برلماني مقرب من احدى الكتل النيابية ان "اللجنة التي تحققت في صفقة السلاح الروسي توصلت الى تورط اسمين تم تداولهما في الاعلام بأخذ عمولات، وانها اكملت ٩٠٪ من عملها".

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، في حديث لـ "المدى" امس ان "اللجنة التحقيقية ستقوم بالاستماع لافادة شخصية مهمة وكبيرة يوم الاربعاء"، مشيرا الى ان "هذه الشخصية المهمة ستثبث تورط شخص مقرب من رئيس الوزراء بأخذ عمولات في صفقة الاسلحة".

ولفت الى ان "اللجنة التحقيقية توصلت ايضا الى تورط تاجر عراقي يهذه الصفقة وهو من قام بترتيب الامور لبقية المشاركين". وكشف المصدر البرلماني "عزل عدنان الشحماني المتحدث باسم اللجنة التحقيقية واستبداله بالنائب شوان محمد طه، بسبب تصريحات الاول وتهمجه على اعضاء لجنة النزاهة"، مؤكدا ان "جلسة استماع شهادة الشابندر حصلت فيها مشادة كلامية بينه وبين النائب جواد الشهيلي".

من جانبه، اكد بهاء الاعرجي، رئيس



الملكى وبوتين في موسكو ( ارشيف)

سلبية تواجه عمل هذه اللجنة منها عدد اعضائها الكبير، وتسمية ناطق رسمي لها.

ويتحدث كاظم الصيادي، النائب المنشق عن كتلة الاحرار الصديرية، عن "صفقة سياسية لغايضة فضيحة الصفقة الروسية بملف البنك المركزي". ويوضح الصيادي، في تصريح "المدى" امس ان "الاتفاق محاولة لإغلاق وإبعاد الاسماء الكبيرة في القضيتين"، مرجحا ان "تكون هذه الاسماء المتورطة رؤساء كتل او وزراء او سياسيين او مقربين من بعض سياسيين".

البلد تتطلب تغيير قواعد العمل، فهذه الظاهرة تشيع في كل مرافق الدولة التي اصبحت ضعيفة وامور مكافحته باتت صعبة". ويشان تسميته ناطقا باسم لجنة التحقيق البرلمانية في صفقة السلاح، يقول طه ان "التحالف الكردستاني لا يرى ضرورة لوجود ناطق رسمي للجنة التحقيقية"، ويرى "ضرورة ان تكون التحقيقات سرية وغير معلنة لحين الوصول الى النتائج النهائية"، فضلا عن وجود رئيس للجنة واعضاء يتولون التصريح.

ويلفت النائب الكردي الى "وجود جوانب

وجود شبهات فساد في عقد صفقة السلاح الروسي"، مضيفا ان "المعلومات تم ربطها مع بعض لما لها من اهمية لتكون قاعدة بيانات تتخلط منها في اللجان التحقيقية المستمرة". في هذه الاثناء دعا النائب شوان طه، عضو اللجنة التحقيقية، الى اجراء اصلاح كبير في النظام السياسي بسبب استثناء الفساد في مفاصل الدولة. ويضيف طه، في حديث مع "المدى"، امس الثلاثاء ان "عجز الاجهزة الرقابية والقضائية عن وضع حلول ناجعة لمعالجة ظاهرة الفساد المستشرية في

لجنة النزاهة النيابية، وجود شبهات فساد في الصفقة السلاح الروسي، بعد ان تم الاستماع الى افادات اغلب المتهمين بهذه الصفقة. ونقل البيان، الصادر عن كتلة الاحرار، عن الاعرجي قوله ان "النائب عن ائتلاف دولة القانون عزت الشابندر ادلى بمعلومات كانت مكتملة للمعلومات التي استمعت لها اللجنة في جلستها الاولى مع كل من وزير الدفاع وكالة ومستشار رئاسة الجمهورية وعدد من الضباط في وزارة الدفاع". واضاف الاعرجي "المعلومات التي توصلت لها اللجنة خلال جلساتها اكدت

## تحويل مقر الهاشمي الى دار للضيافة.. لانه "الافخم"

□ بغداد /المدى برس

كشفت مصدر سياسي عراقي مطلع، امس الثلاثاء، أن رئاسة الجمهورية حولت مقر نائب رئيس الجمهورية المدان بالارهاب طارق الهاشمي الى دار للضيافة كبار الضيوف، وبين ان الرئاسة فوجئت بعد مصادرة مقره العراق بأن مقره كان من افخم المقار التابعة لها.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "رئاسة الجمهورية قررت ومنذ أشهر تحويل مقر نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المحكوم بالإعدام والمقيم حاليا في تركيا الى دار للضيافة لاستقبال الرؤساء والوفود التي تزور العراق"، مبينا أن "المبنى يوقع ضمن المنطقة الخضراء هو

السلام الذي تتخذه رئاسة الجمهورية العراقية مقرا لها منذ العام ٢٠٠٥، فيما كان يقع مقره الرسمي في المنطقة الخضراء المحصنة، والتي يوجد فيها مقر الحكومة العراقية والسفارتين الامريكية والبريطانية وبعثات دبلوماسية. وتعد مصادرة مقر الهاشمي الرسمي في المنطقة الخضراء والذي جاء بعد قرار رئاسة الجمهورية في العاشر من شهر تشرين الاول الماضي بإيقاف راتب ومخصصات الهاشمي الشهرية، دلللا على مضي الرئاسة في اثناء الدور السياسي لنائب رئيس الجمهورية المحكوم بالإعدام والذي لم يصدر قرارا من البرلمان العراقي بإقالته لحد الان. وكان نائب الرئيس العراقي الذي حكم عليه بالإعدام ثلاث مرات قد لجاء الى تركيا بداية العام

تابع لرئاسة الجمهورية". واوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "لجنة من رئاسة الجمهورية زارت مقر الهاشمي بعد خروجه من العراق وتفاجأت بأنه كان من أكثر المقار التابعة للرئاسة ترفيها و فخامة"، لافتا إلى أن "الهاشمي صرف الكثير من الأموال من مخصصات الرئاسة على المقر من أجل تطويره".

وبين المصدر أن "رئيس الجمهورية جلال طالباني أوعز للجنة التشريعات في الرئاسة لإعداد المكان كدار للضيافة وتخصص لكبار المسؤولين، وهي حاليا جاهزة لاستقبال الضيوف". ويمتلك نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي المحكوم بالإعدام مكتبا ويقع بالقرب من قصر

الجاري ليشعل وتوترات بين تركيا والعراق. وجاءت الأحكام التي صدرت بحق الهاشمي غيابية كونه في المنفى في تركيا بعد هروبه في كانون الاول ٢٠١١ من إقليم كردستان العراق عقب صدور تهمة ضده. ومنحت تركيا الهاشمي إقامة دائمة على أراضيها، كما سربت وكالات أنباء غير مؤكدة أفادت بأن أقرة منحت الهاشمي ايضا الجنسية التركية وهو ما دفع بعض النواب في البرلمان العراقي إلى مطالبة الحكومة بإسقاط جنسية الهاشمي العراقية بسبب تخليله عنها.

وكانت الحكومة قد اتهمت الهاشمي بالضلوع في ١٥٠ عملية تفجير و اغتيال منذ ٢٠٠٥ لحد عام ٢٠١١، وقد رفض الهاشمي الاتهامات معتبراها ذات دوافع ثأرية سياسية صادرة عن غريبه الملكى.

تعارض سياساتها او توجهات احزابها الايديولوجية. لكن الحكومة تعتزم وضع حزمة ضوابط تبدو مقلقة للمعنيين الى جانب تشريعات اخرى تعرف بقانون جرائم المعلوماتية تتضمن عقوبات تصل الى الحبس المؤبد لمن اتهم باستخدام شبكة الانترنت للبلن من "سعة الدولة او الاضرار بالنظام العام". وقال الناشطون ان اي محاولة لتقييد حرية متصفح الانترنت "ستظل بدائية جدا في زمن العولمة المتقدمة"، ووضح رئيس منظمة حمورابي لحقوق الانسان ويلم وردا إن مشروع قانون الاتصالات والمعلوماتية "سيقيد الحريات بلا شك".

وأكد وردا في اتصال مع "المدى" إن قانون الحكومة المطروح في البرلمان "لا يوجد فيه وضوح كاف لفهم الضوابط التي تترتب عليها عقوبات تزيد الحكومة فرضها على من يسيء خاصة لأمن الدولة العام أو سمعتها، هذه معايير فضفاضة يمكن تأويلها بطريقة تسمح للحكومة أن تفرض عقوبات على أي شخص يضر بمصالح شخصياتها النافذة".

وأضاف وردا إن "من الضروري أن تحدد

□ بغداد / مؤيد الطيب

قال ناشطون مدنيون ان على الحكومة ان تتذكر ان معايير الشرف لا تنحصر بالسلك الجنسي حين تعتزم تشريع قانون يبدأ بتقييد استخدام شبكة الانترنت في العراق، بذريعة حجب المواقع الاباحية"، مستنكرين ان البلاد تخضع لمافيات متنفذة في مختلف مجالات الفساد المالي والإداري، بينما حذر خبراء من ان ربط خدمة المعلومات الدولية بالحكومة المتلكئة، سيسبب خسائر كبيرة للمستخدم الحريص على الوصول الى احداث المعلومات بأسرع الطرق.

وغادرت كتلتا العراقية والتحالف الكردستاني صباح الإثنين، قاعة البرلمان احتجاجا على قانون الاتصالات والمعلوماتية الذي يفرض حسب لجنة الثقافة والإعلام، قيودا على استخدام الانترنت وعقوبات لمن يتصفح مواقع عديدة منها المواقع الاباحية، فضلا عن سماحه بالتجسس على الاتصالات الهاتفية بمبررات "الامن القومي". وحظي العراقيون بحريات واسعة في مجال استخدام الانترنت، فعلى عكس السعودية وايران وبعض دول المنطقة، لم تتمكن

تمير ذوق النخب الحاكمة على المواطنين، كما يجب أن تعرف الحكومة إن معايير الشرف لا تتلخص بالجنس فقط، وإن سرقة أموال الشعب حرام أيضا وليس فقط المواقع الاباحية التي تزيد أن تتحجب بها الحكومة

وتشخص هذه القضايا فرما تعتبر صورة امرأة سافرة من وجهة نظر الحكومة، صورة اباحية، وبذلك سيكون تقييد الحرية متصلا بعقلية الحكومة ونظرتها الخاصة للأشياء" مشددا على ان المجتمع المدني "يرفض



لتقييد حرية المواطن". وأشار وردا إلى إن "ما تفعله الحكومة في فرض قوانينها على المواطن هو "طريقة قديمة وبدائية، ولا تتسجم مع طموح المواطنين في أن يعيشوا زمن التطور والتقدم التكنولوجي، ولا تستطيع الحكومة أن تتحكم بحرية الشعب خاصة ونحن نعيش في زمن العولمة ونرجح للوراء لكي نواكب التطور العالمي".

من جانبه أكد رئيس المركز القانوني للدراسات والإصلاح المدني أياد محسن إن "هذا القانون من القوانين التي كنا ننتظرها من أجل تنظيم وسائل الإتصال والمعلوماتية، لكنه بهذا الشكل المطروح للمناقشة في البرلمان سيمس القانون بالحريات المدنية للمواطن، ويفرض سيطرة أجهزة الدولة على تصرفات المواطنين واتصالاتهم سواء من خلال الإنترنت أو الهاتف، ويقوم بتقنين نشاط التواصل وقد يقيد حرية الإطلاع والحصول على المعلومة ويتدخل بشكل مباشر بالحريات الشخصية". وأضاف محسن في حديث لـ "المدى" إن "الفائدة من التقنية كبيرة جداً لدى مجتمعنا قياساً بالمرودات السلبية، ولا يمكن للحكومة

## عالم آخر

■ سرمد الطائي

## "مواقع خليعة" في لحظة عري سياسي

من هو الماجن والخليع في القرن ٢١؛ أليس تسلط المتخلفين والجهلة علينا، هو امر مخالف للاداب العامة في هذه اللحظة من العصر؛ دعونا نفكر مع بعض فيما شهده البرلمان صباح الإثنين.

حكومتنا والسلطان الذي يرأسها دون كمال او ملل منذ سبعة اعوام، تعمل بلا توقف على "تصحيح" اوضاع الشعب، وتبدأ بالكاسب التي تحققت اثر زوال صدام حسين. السلطان يحاول استعادة جزء اساسي من صدام حسين عبر مدخلين: الاول احتقار التعبد السياسي والثقافي والبحث عن حكم مطلق، والثاني صناعة اوهام لتلهية الشعب بنسخا المعارك او ترويجه "برعب" المواقع الالكترونية الفاسقة والبيروقراطية.

البرلمان يسأل السلطان مليون مرة كل اسبوع: لماذا تنفق المال دون اذن، ولماذا تحرك الجيوش دون تشاور، ولماذا تجهل كل شيء عن صفقة الاسلحة، ولماذا وماذا؟ والسلطان يجيب النواب بارسال قوائم يتحدث عن اهتمامه بعفة الشعب وخلاعة مواقع الانترنت. انه ليس مجرد حوار طرشان، بل شيء مفرز تكون فيه السياسة التي يمارسها السلطان، مشهدا لفاعل جنسي بدائي ومليء بالقسوة والسادية، ضحيته نحن.

اقرأ الان اقتباسا نشره صديق في فيسبوك، عن المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس ينتهي بجملة صادمة "بعد حرب الخليج (١٩٩١) وصلنا الى مرحلة عري كاملة". ويصعب على مني ان يضيف شيئا لجملة هذا المسرحي الكبير، لكنها توجي لي بأن لحظة "العري الكامل" التي بلغناها قبل نحو ٢٢ عاما اعقبها لحظة اغتصابات متكررة لجسد شعوبنا يقوم بها ساسة متخلفون وقساة ومغرورون.

حكومتنا وسلطانها لم تكف بالاستيلاء على الهيئات المستقلة وطرد القاضي رحيم والمحافظ سنان، وتهديد اطراف سحب الثقة بالديابات.. وتهديد علاقاتنا الدولية.. بل ان سلطاننا يريد ان يبدأ بالتحكم بالانترنت والاتصالات الهاتفية ايضا.

سلطاننا لا تعجبه قوانين اوربا او اليابان التي تنظم الاتصالات والمعلوماتية، بل تعجبه طريقة الوهابية في الرياض، والتشدد في طهران. ولو لم تتسحب القائمة العراقية والكردستاني من البرلمان صباح الإثنين، لبدأت اول عملية تحكم بالانترنت في العراق منذ سقوط صدام حسين الذي كان يخشى الحرية ويتقن في عصب عيون الشعب.

الحكومة كانت حزينة طيلة عشرة اعوام لان الشعب امتلك خط انترنت حر بلا قيود، بينما سلاطين ايران والسعودية وسوريا والصين، يتحكمون بحجم حرية تصفح النت لديهم. حكومتنا تشتري قنصات روسية بضعف الثمن، وتتفق عشرين بالمائة من دولاراتنا على عمولات الفساد وقنصات لا تعمل بشكل جيد. وقيل ان تكشف لنا الفضيحة تحاول مشاغلتنا بالقول ان "على الشباب ان يتعففوا جنسيا".

موظف حكومي رفيع اعترف امس بأن هناك مليوني عراقي يعانون من نقص التغذية اي انهم جباب، وبصرة البحر والنفط هي الاكثر جوعا، تلتها بغداد ثم بنوني. والحكومة تقول للجوع ان عليهم حفظ فروجهم" وعدم الاعتراض على صفقة السلاح الفاسدة التي يمكنها اطعام شعب اليردين سنة كاملة.

لتحاول العودة الى نقطة احوال استلهامها من المسرحي السوري. ان الساسة المتخلفين ليسوا مجرد خداعين وظالمين. انهم مكيوتون يثقلون باجبارنا على ممارسة "الجنس" معهم بشكل سادي جدا. سياساتهم قامت بتعريفنا تدريجيا، ثم راحت تغصنا وتخصنا على طريقة الفعل الجنسي العدائي، والضحية المغصبة بدأت تجوع اكثر، وتصيح جاهلة اكثر، والسلطان على اختلاف وجوهه وشخوصه في منطلقنا، بدأ يطور تفاصيل حكاية الاعتصاب هذا، فحبل الحروفقة بالصورايج اغتصاب دموي مهول. والبصرة التي تنتج النفط وتشرّب ماء البحر بلا تفتية، مع بغداد والموصل اللتين تضمان اكبر تجمع للجوع حسب تقرير الحكومة، اغتصاب باللحم والشحم.. وعلى هذا يمكنكم قياس ما يشهده محمد مرسي مصر.

التغيير والاتحاق بالامم الحديثة لن يتم بخلع حسني مبارك ولا صدام حسين. بل يتطلب اعادة تعريف وفهم اولوياتنا الاخلاقية. لذلك فانسان العصر الحديث لا يفهم الفسق والخلاعة والاداب العامة، كسلوك جنسي يتعلق بما بين الخذخين. انسان العصر الحديث قام بتغيير اولويات جدنا النياندرتال، وقال بشجاعة ان الذنب لا يعني الفسق بالمفهوم الجنسي الكلاسيكي او التوراتي، بل الذنب الكبير نلك الذي يفعله اعوان الحاكم الذين يسرقون صفقات الاسلحة ومواد الطاقة التيمونية وينامون بسعادة رغم امتلاكنا مدنا تشرب ماء البحر، ومليون جائع. لقد سألتم قبل ايام: هل بقي لدينا عقل نخاف ان يعسله الغربيون؟ ثم هل ابقيتم لشعوبنا شرفا يتباهى به امام الامم؛ وأسأل اليوم: هل الشرف سوى الاعتراف بكرامة بني البشر؟

قرون من الالم لابد ان تجعلنا ندرك ان الاستبداد ليس سوى انتزاع لشرف الانسان واغتصاب مريع لجسده وروحه. تسلط حاكم مجنون ومتخلف هو فعل خليع بذوي يستحق ان يتبه ارضا المواقع الاباحية. وديكتاتوريات الشرق الاوسط هي فيلم فاسق اباحي علينا منعه، اما تسلط المتخلفين والجهلة علينا، فهو امر مخالف للاداب العامة في القرن ٢١.

## سخرؤا من محاولة الحكومة حجب المواقع بذريعة "الاباحية".. وحذروا من ربط الخدمة بحكومة متلكئة ناشطون وخبراء: تقييد الانترنت بعبارات اخلاقية وأمنية سيصادر حرية استخدامه

الحكومة من تقييد او حجب المواقع التي تعارض سياساتها او توجهات احزابها الايديولوجية. لكن الحكومة تعتزم وضع حزمة ضوابط تبدو مقلقة للمعنيين الى جانب تشريعات اخرى تعرف بقانون جرائم المعلوماتية تتضمن عقوبات تصل الى الحبس المؤبد لمن اتهم باستخدام شبكة الانترنت للبلن من "سعة الدولة او الاضرار بالنظام العام". وقال الناشطون ان اي محاولة لتقييد حرية متصفح الانترنت "ستظل بدائية جدا في زمن العولمة المتقدمة"، ووضح رئيس منظمة حمورابي لحقوق الانسان ويلم وردا إن مشروع قانون الاتصالات والمعلوماتية "سيقيد الحريات بلا شك".

وأكد وردا في اتصال مع "المدى" إن قانون الحكومة المطروح في البرلمان "لا يوجد فيه وضوح كاف لفهم الضوابط التي تترتب عليها عقوبات تزيد الحكومة فرضها على من يسيء خاصة لأمن الدولة العام أو سمعتها، هذه معايير فضفاضة يمكن تأويلها بطريقة تسمح للحكومة أن تفرض عقوبات على أي شخص يضر بمصالح شخصياتها النافذة". وأضاف وردا إن "من الضروري أن تحدد

قال ناشطون مدنيون ان على الحكومة ان تتذكر ان معايير الشرف لا تنحصر بالسلك الجنسي حين تعتزم تشريع قانون يبدأ بتقييد استخدام شبكة الانترنت في العراق، بذريعة حجب المواقع الاباحية"، مستنكرين ان البلاد تخضع لمافيات متنفذة في مختلف مجالات الفساد المالي والإداري، بينما حذر خبراء من ان ربط خدمة المعلومات الدولية بالحكومة المتلكئة، سيسبب خسائر كبيرة للمستخدم الحريص على الوصول الى احداث المعلومات بأسرع الطرق.

وغادرت كتلتا العراقية والتحالف الكردستاني صباح الإثنين، قاعة البرلمان احتجاجا على قانون الاتصالات والمعلوماتية الذي يفرض حسب لجنة الثقافة والإعلام، قيودا على استخدام الانترنت وعقوبات لمن يتصفح مواقع عديدة منها المواقع الاباحية، فضلا عن سماحه بالتجسس على الاتصالات الهاتفية بمبررات "الامن القومي". وحظي العراقيون بحريات واسعة في مجال استخدام الانترنت، فعلى عكس السعودية وايران وبعض دول المنطقة، لم تتمكن

تحدثت عن مرور عام على الانسحاب الأميركي من البلاد

## نيويورك تايمز: العراق ينهي ٢٠١٢ بتوتر مع كردستان كما بدأه بمطاردة طارق الهاشمي

□ ترجمة المدى

**يحاول مسؤولون في بغداد، بينهم دبلوماسيون اميركان، التوسط في النزاع بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان. إنها قضية كانت منذ زمن تسبب قلقاً للمراقبين ويمكن أن توجع صراعا خطيرا.**



الانسحاب الاميركي (ارشيف)

بمقدور من الاستقلالية في الشمال ويسيطرون على قواتهم الامنية الخاصة بهم ولديهم طموحات للاستقلال. طوزخورماتو -التي وقع فيها الصدام- تضم مختلف الاعراق من التركمان والعرب والكرد الذين يتنافسون على السلطة، وتقع في منطقة حول مدينة كركوك الغنية بالثروة النفطية، ويتصارع عليها الكرد والعرب. وكجزء من حكمه الوحشي، قام صدام بنقل عشرات الالاف من العرب إلى المنطقة لتحريف ما كان يعرف تاريخيا بالمعقل الكردي. بعد سقوطه طالب الالاف من الكرد المهجرين منها بحق العودة الى منازلهم مما خلق توترات لا تزال المحاولات جارية لتهدئتها.

وبدأت الأزمة الأخيرة بعد ان حاول المالكي بسط سيطرته على الأمن في كركوك التي تشترك القوات العراقية والكردية في مسؤولية إدارة الأمن فيها، ووصل الأمر -بعد تبادل إطلاق النار- إلى مرحلة حرجة.

يقول جوست هلترمان الخبير بالشأن العراقي في مجموعة الأزمات الدولية " يعتبر هذا خطأ احمر بالنسبة للكرد.

أساسا يسيطر المالكي على الشرطة، اما الكرد فإنهم لن يتخلوا أبداً عن المدينة".

وفشلت جهود الوساطة، المدعومة من الاميركان، الى حد كبير في التوصل الى حل؛ ففي يوم الإثنين ارسل الرئيسان المالكي وبارزاني المزيد من القطعات الى المنطقة، وكل منهما يتهم الآخر بالبدء بإرسال قطعاته، وحث السيد المالكي الكرد من "خطورة تصرفاتهم" ومن "عواقب ذلك"، ومن جانبه علق الناطق باسم البشمركة قائلاً "كل شيء ممكن".

عن نيويورك تايمز

أرسل المالكي دبابات لحاصرة منزل السيد الهاشمي في المنطقة الخضراء ببغداد واصدر مذكرة باعتقاله مما اضطره إلى اللجوء الى كردستان اولاً ثم الى تركيا، تبع ذلك محاكمته وإصدار أحكام بإعدامه. ويعيش الهاشمي الآن في شقة في ضواحي اسطنبول يحميها حرس من الأتراك. في مقابلة أجريت معه مؤخراً قال الهاشمي "قانونا ما زلت نائباً للرئيس، ولدي الكثير من الوقت لرعاية مستقبل بلدي".

الأزمة الاخيرة، بين الكرد والعرب، تنسم بالعرقية وان عواقبها أكثر خطورة لأن الكرد -بعكس العرب السنية- يتمتعون

في مطلع العام الحالي تأجج انقسام طائفي بين الشيعة والسنة عندما اصدرت حكومة المالكي مذكرة اعتقال ضد نائب الرئيس طارق الهاشمي على خلفية اتهامات بالارهاب. بدأ العام بمذكرة الاعتقال وينتهي اليوم بدبابات "على حافة جبال كردستان" كما يقول سمر الطائي كاتب العمود في صحيفة المدى التي نشرت الأحد موضوعاً عن الذكرى السنوية لرحيل القوات الأميركية قائلة إن خروج الاميركان "ترك فراغاً كبيراً وتدهورا في الشراكة الوطنية".

فمع رحيل القوات الأميركية نهاية ٢٠١١

الى دفع قواته من البشمركة الى المنطقة أيضاً، وبقيت القوات في مواجهة هناك. بعد عام من مغادرة القوات الأميركية العراق وإغلاقها فصلاً مؤلماً من تاريخ كلاً البلدين، وجد العراق نفسه في موقف متنازح كالعادة لكن هذه المرة بين جيشين الامن الكردية - البشمركة - في مواجهة مع الجيش العراقي بالقرب من كركوك التي يطالب بها العرب والكرد. ادى اطلاق النار الى مقتل مدني كان متواجداً في المكان واصابة ثمانية آخرين.

ردا على ذلك، دفع رئيس الوزراء نوري المالكي بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة مما حفز رئيس الإقليم مسعود بارزاني

بدأت الأزمة في الشهر الماضي عندما حاولت الشرطة الاتحادية اعتقال احد الاعراد في مدينة طوزخورماتو، حيث جرى تبادل لإطلاق النار مع رجال أمن موالين لحكومة كردستان ودخلت قوات الامن الكردية - البشمركة - في مواجهة مع الجيش العراقي بالقرب من كركوك التي يطالب بها العرب والكرد. ادى اطلاق النار الى مقتل مدني كان متواجداً في المكان واصابة ثمانية آخرين.

ردا على ذلك، دفع رئيس الوزراء نوري المالكي بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة مما حفز رئيس الإقليم مسعود بارزاني

كشفت عن ارتفاع عدد الهجمات منذ هجمات أيلول بمعدل 4 مرات سنوياً

## دراسة دولية: العراقيون يشكلون ثلث ضحايا الإرهاب خلال العقد الماضي

□ بغداد/ المدى برس

أظهرت دراسة نشرت، أمس الثلاثاء، أن ثلث ضحايا الإرهاب في العالم منذ هجمات (١١ أيلول) هم من العراقيين، فيما أشارت إلى أن عدد الهجمات "الإرهابية" تضاعف أكثر من اربع مرات كل سنة منذ ٢٠٠١. وتشير الدراسة، التي تحمل عنوان المؤشر العالمي للإرهاب، إلى أن العراق هو أكثر البلدان تأثراً بالهجمات الإرهابية خلال السنوات العشر الأخيرة، تليه باكستان وأفغانستان والهند واليمن.

وبحسب مؤشر الإرهاب العالمي الذي نشره

أمس الثلاثاء، معهد الاقتصاد والسلام الأميركي الأسترالي، فإن عدد الهجمات الإرهابية تضاعفت أكثر من أربع مرات كل سنة على مدى عشر سنوات منذ هجمات (أيلول ٢٠٠١)، وأن نزوة الهجمات الإرهابية وما حصده من ضحايا كان عام (٢٠٠٧) حيث المعارك وصلت إلى أشدها في العراق. وبدأ معدل الهجمات الإرهابية بالتناقص منذ ذلك العام، حيث انخفض عدد الضحايا في العام (٢٠١١)، بنسبة (٢٥٪) عن العام (٢٠٠٧)، ويشمل هذا الرقم المنفذين للعمليات الانتحارية كذلك. ونقلت وكالة رويترز عن مدير معهد الاقتصاد والسلام ستيف كيللي،

قوله "إن الهجمات الإرهابية انخفضت بعد هجمات أيلول ٢٠٠١ ورجع الوضع إلى ما كان عليه قبل عام ٢٠٠٠ ولكن بدأ بالتصاعد بشكل دراماتيكي منذ الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣"، مضيفاً أن "ثلث ضحايا الإرهاب الذين قتلوا على مدى العشر سنوات الماضية هم من العراق وان مجموع ضحايا الإرهاب في كل من العراق وباكستان وأفغانستان يشكل نسبة ٥٠٪ من ضحايا العالم". وتذكر الدراسة أنه "في العام (٢٠٠٢) وصل عدد العمليات الإرهابية إلى (٩٨٢) عملية مسببة مقتل (٣,٨٢٣) شخصاً في حين ارتفعت العمليات الإرهابية عالمياً في العام (٢٠١١) لتصل إلى

تتضمن إنشاء جمعية للأقليات وأغنية وطنية بجميع اللغات

## السيدة الأولى تطلق مبادرة لحماية التنوع القومي والديني في كركوك

□ كركوك/ المدى برس

أعلنت السيدة العراقية الأولى هيرو إبراهيم احمد، أمس الثلاثاء، أنها تدعم كتابة أغنية وطنية تراعي التنوع القومي والديني وتغني بكل اللغات المحكية في العراق، وفي حين دعت إلى تشكيل جمعية تمثل مكونات كركوك للتوعية الاجتماعية، حذرت من اندثار اللغة الكردانية في العراق.

وقالت احمد، خلال لقائها مسؤولي الحكومة المحلية في كركوك، إنها "تدعم إقامة أغنية تجمع جميع اللغات بالعراق وتراعي التنوع القومي والديني"، داعية إلى "تشكيل منظمة أو جمعية مختلطة تمثل جميع مكونات كركوك وتسهم في تقوية التعايش بين مكونات المحافظة".

وتابعت احمد، أن "الصائبية الكردانية لديهم لغة خاصة بهم وهي حالياً في مرحلة الخطر لأنها مهددة بالاندثار والزوال"، مشيرة إلى أن "منظمة اليونسكو تحذر كذلك من هذا الأمر".

وأشادت عقيلة الرئيس، خلال زيارتها كركوك، بحركة الإعمار هناك، قائلة إن "كركوك تشهد حملة إعمار كبيرة فالمحبة تجمع مكونات كركوك والمهم أن يكون الوضع السياسي فيه توافق



هيرو ابراهيم

بالرأي فالروحية الموجودة بكركوك قادرة على بناء مستقبل فيه خير للجميع".

وكانت عقيلة الرئيس طالباني قد وصلت صباح الثلاثاء إلى محافظة كركوك، والتقت بالمحافظ نجم الدين عمر كريم ونائبه ركان الجبوري ورئيس مجلس المحافظة حسن توران. من جانبه قال محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم، خلال اللقاء الذي حضرته (المدى برس)، "زارتنا اليوم السيدة الأولى كونها من أهل كركوك وتصويتها في كركوك واهتمامها بكركوك مستمر وهي تتابع الأوضاع"، مضيفاً أنه جرى الاطلاع على واقع كركوك والتعايش بين المكونات وسبل تدعيمه وعدم تعكير الأجواء بين الأخوة".



كركوك

وتزامنت زيارة السيدة الأولى إلى كركوك مع تصاعد التوتر بين بغداد وأربيل والتحشيد العسكري الذي تشهده المحافظة بين قوات الجيش العراقي من جهة وقوات البشمركة من جهة أخرى. وصوت مجلس محافظة كركوك في السادس من أيلول الماضي على رفض أمر القائد العام للقوات

المسلحة بربط تشكيلات وزارتي الدفاع والداخلية في محافظة كركوك بقيادة عمليات دجلة، كما تشهد المدينة تظاهرات شبه يومية من قبل الأحزاب والمنظمات الكردية الراضة لعملية دجلة وتقابلها تظاهرات ونشاطات لأحزاب ومنظمات عربية داعمة لقوات دجلة و"بقوة".

□ بابل/ المدى برس

ذلك قرر مجلس المحافظة بابل إرسال جرحى التفجير المزدوج في منطقة باب المشهد، الخميس الماضي، للعلاج خارج البلاد، وفي حين خصص مبلغ مالية لتأهيل الحالات التي تضررت إثر التفجير، أكدت إدارة المحافظة توجيهها لتعيين نوي ضحايا الانفجار في أجهزة الداخلية ووائر المحافظة. وقال رئيس مجلس محافظة بابل كاظم تومان في حديث لـ(المدى برس)، على هامش جلسة استثنائية عقدها المجلس أمس إن "المجلس قرر إرسال الجرحى المصابين جراء التفجير المزدوج الأخير في منطقة باب المشهد ممن لم تستطع الأجهزة الطبية معالجتهم إلى خارج البلاد".

وأضاف تومان أن "المجلس أزم محافظ بابل بتأهيل الحال التي تضررت جراء حادث التفجير المزدوج وعددها خمسة عشر محلاً تجارياً من المشاريع الصغرى في المحافظة وهي من صلاحيته".

وكان مجلس محافظة بابل قد عقد صباح امس، جلسة استثنائية واستضاف فيها محافظ بابل محمد السعودي ورؤساء الأجهزة الأمنية كافة في المحافظة لتدارس الوضع الأمني بالمحافظة، كما استضاف الأمين بالمحافظة، كما استضاف بعض نوي ضحايا تفجير باب المشهد. من جانبه أكد محافظ بابل محمد السعودي، في حديث لـ(المدى برس) إن "المحافظة ستقوم بتعيين فرد لكل عائلة من أهالي ضحايا التفجير المزدوج في الأجهزة الأمنية ممن تتوافق أعمارهم مع تعليمات وزارة الداخلية أما الذين لا تتوافق أعمارهم مع تلك التعليمات فسيتم تعيينهم في دوائر المحافظة دون شروط مسبقة".

وكان العشرات من أهالي ضحايا تفجيرات باب المشهد الأخيرة في الحلة مركز محافظة بابل (١٠٠ كم جنوب بغداد)، قد نفضوا أمس الإثنين، اعتصاماً مفتوحاً في موقع التفجير، للمطالبة بفتح ملف مركبي تلك التفجيرات التي راح ضحيتها (٢٠٤) بين قتل وجرح، وإعدامهم في موقع التفجير، وإرسال الجرحى للعلاج خارج العراق أو في إقليم كردستان.

## بابل تعلق اجتماعات مجلسها وتطلب حضور المالكي أو من ينوب عنه

# نجيرفان بارزاني يكرم خمسا من الشركات الأجنبية النفطية العاملة في الإقليم

□ أربيل / المدى

شارك نجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان في حفل تكريم الشركات المشاركة في المؤتمر الثاني للنفط والطاقة والغاز المنعقد في العاصمة أربيل. وفي مراسم التي شارك فيها مندوبو شركات النفط والغاز الأجنبية والمحلية، قام كل من نجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان و د. أشنتي هورامي وزير الثروات الطبيعية بتكريم عدد من الشركات المشاركة في مؤتمر النفط والغاز والتي تعمل في إقليم كردستان والتي قدمت كل منها خدمات لإقليم كردستان في مجال معين والتي تعمل على تنمية



وتطوير هذا القطاع في الإقليم. وحضلت خمس شركات أجنبية ومحلية بالتكريم السنوي، وهي كبرى الشركات في مجال النفط شيفرون الأمريكية، شركة جنيل إنيرجي، شركة تاليسمان بالإضافة إلى الشركات المحلية أويل سيروف ومجموعة كار. يذكر ان مؤتمر النفط والغاز قد انطلقت أعماله في اربيل يوم الاثنين بمشاركة الكثير من المختصين في مجال الطاقة والنفط وفيه بين رئيس حكومة إقليم كردستان ان بإمكان الإقليم إنتاج مليون برميل من النفط بحلول العام ٢٠١٥ مشيدا بدور الشركات العاملة التي تعمل في الإقليم.

□ السليمانية / المدى

برعاية الاتحاد الوطني الكردستاني وبحضور وفود من أوروبا وأفريقيا وفلسطين والسويد انعقد المؤتمر الثاني للمصالحة والحوار على قاعة فندق هاي كريست في السليمانية حيث شاركت في المؤتمر العديد من الوفود العربية والأجنبية وتحت شعار المصالحة والحوار. وعن أهمية إقامة هذا المؤتمر تحدثت الدكتورة جوان إحسان فوزي العضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني لموقع PUKmedia قائلة: ان هذا المؤتمر هو الثاني الذي انعقد في السليمانية وهو مؤتمر مسفر كمندى يشمل الأحزاب التي مرت في تاريخها بالنضال المسلح الذي ظروفا العمل المدني وتدعم الديمقراطية وتتنازل من أجلها وهكذا تكون المصالحة والحوار مع ذاتها ومع الآخرين ومجتمعاتها.

مضيفاً " ان هذا المؤتمر يعتبر سلسلة من الملتقيات وان الاتحاد الوطني الكردستاني هو الجهة المضيفة لهذا المؤتمر وان الجهة المساهمة بتنظيم هذا المؤتمر هي "معهد اولف بالما" السويدي وتشارك فيه سبعة احزاب تقريبا من مختلف دول العالم وهي احزاب سويدية ومنها الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، والحزب الاشتراكي الديمقراطي في جنوب أفريقيا ومنظمة فتح الفلسطينية، وممثلين من احزاب اخرى. وأضافت فوزي: واتخذ شعار المؤتمر للمصالحة والحوار على اساس معنى نشر ثقافة السلام داخل المجتمع بعدما كانت هذه الأحزاب في مرحلة النضال المسلح والان انتقلت الى ظروف العمل المدني وتدعم الديمقراطية وتتنازل من أجلها وهكذا تكون المصالحة والحوار مع ذاتها ومع الآخرين ومجتمعاتها.

# ٨٠ مصوراً فوتوغرافياً عالمياً في معرض مشترك بدهوك

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

بمشاركة نحو (٨٠) مصورا فوتوغرافيا من دول مختلفة افتتح في قاعة الشهيد سلمان بمحافظة دهوك مهرجان دهوك الفوتوغرافي الأول برعاية وزير الثقافة في إقليم كردستان كاوة محمود وبالتنسيق مع المركز الفوتوغرافي العراقي وذلك تحت شعار (دهوك تحضن أطفال العالم).

الثاني من المهرجان فان عددا من المحاضرات ستلقى في قاعة فندق زيان السياحي عن أهمية التصوير الفوتوغرافي ودور فن التصوير الفوتوغرافي في التعبير عن معاناة الإنسان المعاصر وتوصيل فحوى رسالته الإنسانية الى العالم. الناقد والمصور الفوتوغرافي العراقي فؤاد شاكر تحدث عن المصور الفوتوغرافي في المهرجان بقوله "افتتاح مثل هذه المعارض الفوتوغرافية الدولية مهم جدا لتوحيد الرؤى وتحسس حياة المجتمعات في دول مختلفة من عالمنا المترامي، والمصورون في هذا المعرض قدموا شيئا مملتا بالتركيز على الطفولة المعذبة واحوال الطفولة المتخمة داخل المجتمعات التي تعيش فيها والتي تسودها الفقر والعوز وركزوا على ابراز التناقض المتواجد مابين حياة وحياة اخرى". وبين شاكر ان هذا المهرجان هو بادرة جيدة قامت بها وزارة الثقافة والفنون والشباب في إقليم كردستان عبر مديريتها في دهوك وقال "الملتقى في الإقليم يستفيد من هكذا معارض دولية كما ان بإمكان مندوبي التصوير الفوتوغرافي مشاهدة هذه اللقطات المؤثرة من حياة الطفولة في انحاء مختلفة من العالم، فمما يقدمه هؤلاء المصورون يظل مهما باعتبار ان مهمة المصور الفوتوغرافي انما هي توثيق حياة الشعوب بأناق تفاصيلها، لذا فان هذا المعرض قد تضمن محاولات جميلة ورائعة للمصورين وباعتباري ناقدا فوتوغرافيا أهني القائمين على هذا المعرض الذي يعد من المعارض الناجحة بشكل كبير".

دورات تاهيلية

الى ذلك اشار الفوتوغرافي (ايوب يوسف)

مسؤول منتدى فن الفوتوغرافي في ذي قار ان افتتاح مثل هذه المعارض المشتركة خطوة جيدة للتعريف بفن الفوتوغراف من جهة وحث الأجيال الجديدة على تذوق هذا الفن عن قرب وقال " كما ان فتحها ضروري لأنها تقرب من وجهات النظر بين المصورين". وبين ايوب يوسف ان المصور الفوتوغرافي بحاجة الى ثقافة التكوين والتنوع كي يستطيع ايصال ما يريد الى الناس والمجتمع بسهولة لأن المصور الفوتوغرافي صاحب رسالة عليه يوما العمل على ترسيخ تلك الرسالة وايقانها

ولفت الفوتوغرافي يوسف الى ان هناك عددا من الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها المصور العراقي "فهو يعاني من تذبذب الحياة ما بين مكان وآخر فهناك طبقات من المجتمع تستقبل الصورة وهناك طبقة لا تستقبل الصورة فنحن نعانى من قلة انتشار ثقافة فن الفوتوغراف داخل المجتمع وهذا امر مهم على الجهات المعنية الالتفات اليها". من جهته اشار المصور الفوتوغرافي محمد الخالدي من وكالة لارسا لحقوق الإنسان وهو من المشاركين في المعرض ان "المصور

العراقي يعاني من صعوبات كثيرة ابرزها هناك دعم ضئيل للفنان الفوتوغرافي فالمصور لا يستطيع التقاط الصور في أي مكان يريد وفي أي زمن يرغب وانما هو محدد بامكان وأزمان محددة كما ان هناك امكان لا يستطيع المصور الاقتراب منها".

ويشير الخالدي " ان المصور الفوتوغرافي يعاني من ضياع حقه فهناك الكثير من الصور التي تتداول في الصحف والمواقع الالكترونية وهي ليست ملكا لها كما انها لا تستشير المصور في استخدامها فهناك حالات كثيرة من السرقات التي تتم في هذه الجهة وتضيق حقوق المصورين لذا نحن بحاجة ماسة الى مراكز لمتابعة هذه الحالات وملاحقتها قانونيا كي تحفظ الحقوق الملكية للمصور الفوتوغرافي".

الشاعرة رشا الموسوي كانت من زوار هذا المعرض قالت " من المفرح ان نرى أعمالا لمصورين دوليين تعرض في محافظة دهوك وهو شيء جميل لأننا نرى مثل هؤلاء الفنانين في الانترنت وقد لفت نظري موضوع المعرض الذي يتناول قضية الطفولة في العالم فهو موضوع انساني جميل ينبغي الاهتمام به فتلاحظ في المعرض صوراً لمعاناة اطفال من افريقيا وامريكا الجنوبية واوربا واسيا ودول متطورة ودول نامية ودول عربية واجنبية فالكثير يعاني رغم اختلاف الشكل والصورة لكن المعاناة واحدة فهذا المعرض اعتبره بادرة جميلة واشد على يد القائمين عليه لأنهم قد قربوا الينا من خلال هذا المعرض ما يعانیه غيرنا من أحاسيس ومشاعر مؤلمة".



**جمهورية العراق / وزارة الداخلية**  
مديرية الجنسية العامة  
مديرية أحوال بغداد / الرصافة  
قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة

العدد: ٣٣٩٤  
التاريخ: ٢٠١٢/١١/٢٣

**م / إعلان**

قدم المواطن (الباد عبيد عناد) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (الصرخي) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

كاظم جودة  
مدير قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة  
٢٠١٢/١١/٢٣

اللواء تصيين عبد الرزاق فليح  
مدير قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة  
مدير الجنسية العام / وكالة  
٢٠١٢/١١/٢٤

**م / إعلان**

قدم المواطن (عبد الكرم خضير محمد) طلباً بىوم فيه تبديل (اللقب) من (كرغولي) الى (الجحيشي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء تصيين عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
٢٠١٢/١١/٢٤

**م / إعلان**

قدم المواطن (رزاق خضير محمد) طلباً بىوم فيه تبديل (اللقب) من (كرغولي) الى (الجحيشي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء تصيين عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
٢٠١٢/١١/٢٤

**م / إعلان**

قدم المواطن (ياس خضير محمد) طلباً بىوم فيه تبديل (اللقب) من (كرغولي) الى (الجحيشي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف ننظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير.

اللواء تصيين عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
٢٠١٢/١١/٢٤

**جمهورية العراق**

**رئاسة مجلس الوزراء**  
**ديوان الوقف الشيعي**  
**قسم العقود الحكومية**

**اعلان مناقصة رقم (٢٠١٢/٩٢)**

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية عن اجراء المناقصة الخاصة بـ(جامع أحفاد الامام الحسين (ع) في محافظة بغداد- رغبة خاتون) فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ومن يحصلون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (الثامنة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختمة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٣ (على أن تكون مدة فنانية العطاء بضمونها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة أشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبية التعاقدات لابرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الاحالة. والشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:-

١. تأمينات أولية قدرها (٨١) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
٢. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
٣. تحديد مدة تنفيذ العمل.
٤. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
٦. شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
٧. تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة و ان يوقع على جميع مستندات العطاء ومختمومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
٨. تخضع المقاوله المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية والشروط النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
١٠. لتلزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاوله لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
١١. قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية
١٢. على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل
١٣. على الشركة أو المقاول تقديم منهج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسمياً في الشركة.
١٤. لا تقبل مراجعة الخوليين بكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية نافذة.
١٥. لا يقبل أي حفض يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.

\* ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.  
\* ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.  
\* ملاحظة/ استنادا الى كتاب وزارة التجارة الرقم ٢٩٦٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التوثيقية على من ترسو عليه المناقصة.  
\* ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالشروع.

E-mail: alwaqafia.okood@yahoo.com

جمهورية العراق  
وزارة التجارة  
دائرة تسجيل الشركات  
قسم الشركات الأجنبية  
م طى : ٣٦٢٦  
التاريخ: ٢٠١٢/١١/٢٩

Republic of Iraq  
Ministry of Trade  
Companies Registration Office  
Foreign Companies Section  
CD : 3626  
Date:29/ 11 /2012

قرار تسجيل فرع شركة أجنبية  
**Registration decision of a foreign company's branch**

استنادا لاحكام المادة (٥-٥ ثلثا ) من نظام فروع ومكاتب الشركات والمؤسسات الاقتصادية الاجنبية رقم ٥ لسنة١٩٨٤ .  
اني مسجل الشركات قررت الموافقة على تسجيل فرع في العراق لشركة :-

**قامير المحدودة للهندسة والاستشارات والدراسات والانشاءات**

المؤسسة في تركيا بعد ان تحقق لي توفر الشروط القانونية المنصوص عليها في النظام المشار اليه اعلاه ، على ان ينشر هذا القرار طبقاً لاحكامه.

صدر في بغداد لليوم الخامس عشر من شهر محرم سنة ١٤٣٤ هـ الموافق لليوم التاسع والخمسين من شهر تشرين الثاني لسنة ٢٠١٢ م

فريال اكرم عبدالله  
مسجل الشركات / وكالة  
٢٠١٢/١١/٢٩

## محطة كهرباء تعمل ساعة واحدة!

نص رذن



علاء حسن

## ضوابط "حيّ الطرب"

سكان "حيّ الطرب" بعد العام ٢٠٠٣ انتهى بهم المطاف إلى مصير مجهول ، والمعلومات تشير إلى أن الغتيات فيه ممن يتمتعن بمواهب فنية، توجهن إلى دول خليجية وانضممن إلى فرق فنية من الدرجة العاشرة، تعاقدت مع بعض الفضائيات على أداء رقصة الهجج مع مطربي الأغنيات الصاخبة ، أما الرجال من سكان الحي فمن كان يجيد العزف على الربابة استطاع الحصول على فرصة عمل في مضيف المحفوظ ، لإحياء ليالي الأانس حتى الصباح .

من توفرت له فرصة زيارة حي الطرب في عقود السبعينات والثمانينات والتسعينات من القرن الماضي تعرف على ضوابط الحي ، وهي أشبه ما تكون بأعراف سائدة ملزمة للأثرين ، فممنوع استخدام السلاح ، واستخدام العنف ، وسكان الحي غير مسؤولين عن ضياع أموال وساعات ومحاييس وأحذية ، ويحق للأثرين أن يقيم حفلة صباحية أو مسائية على حسابه الخاص واصطحاب من يشاء بعد الاتفاق على السعر ، وتلك الضوابط مع حماية غير مباشرة من رجال الشرطة ولقاء ثمن مادي أو من أي نوع آخر ، استقطب الحي الزوار ، وسمعته "الحسنة" وصلت إلى سواق شاحنات شركات أجنبية بلغارية وتركية كانت تنقل البضائع إلى العراق لحساب وزارة التجارة في ذلك الوقت ، قبل اعتماد نظام البطاقة التنويمية.

على الرغم من كل الضوابط المعتمدة في حي الطرب كانت تحصل جرائم جنائية تأخذ طريقتها للقضاء ، ومثل هذه الحوادث لم تمنع الأثرين من التوجه إلى هناك ، لاعتقادهم بأن الحوادث لا تطولهم ماداموا متمسكين وحريصين على تطبيق الضوابط ، فالزوار يرغبون في سماع أغنيات من طور السويطي بأصوات غنائية نسائية ، لأن التلفزيون الرسمي وقدذاك كان يعرض حفلات قديمة لمحديّة صالح وبناتها ، ولم تكن تلي رغبات المشاهدين.

بإغلاق حي الطرب نهائياً لأسباب تتعلق بأن وجوده لا يتسجم مع الأوضاع الاجتماعية والأخلاقية وربما السياسية ، وفرار سكانه ، نتيجة تهديد وملاحقة أشخاص أو جهات ، وبعد أن أصبح الحديث عنه يندرج ضمن الخطوط الحمراء والحرمانات ، تبقى ضوابطه مثالاً لتساؤلات تبرهن عندما تحصل حوادث اغتيال في أحياء متفرقة من العاصمة بواسطة أسلحة مزودة بكاتم الصوت، وأصحاب التساؤلات تنتابهم المخاوف من تراجع الأوضاع الأمنية ، وليس إعجاباً بضوابط الحي المتقرض في الحفاظ على سلامة رواده، ومن كان معجباً بها عليه أن يراجع قناعاته ، ويعيد النظر برأيه المحجف والمخالف للحقائق ، ويثق بما تحقق من تطور في إدارة الملف الأمني ، فقد أعلنت قبل أيام وزارة الداخلية اعتقال شبكة متورطة بتنفيذ عمليات اغتيال بواسطة أسلحة مزودة بأجهزة كاملة للصوت ، تضم عناصر من حمايات المسؤولين متورطين بتنفيذ عمليات اغتيال ، وأخرها شبكة خطيرة نفذ عملياتها بغضاه سياسي، ويطبقاً لمسؤول في الوزارة "سكتنا نحو خمس مجاميع ومازلنا نلاحق مجموعتين ، واعترفوا على كل عمليات تنفيذ الإغتيالات"

العاصمة بغداد سبق أن شهدت تنفيذ العديد من حوادث الإغتيال بواسطة الأسلحة المزودة بكاتم الصوت ، طالت مسؤولين أمنيين وموظفين حكوميين وبعد القبض على المتورطين سيطلت المعبجون بضوابط حي الطرب بتوفير فرصة مشاهدة تسجيل إحدى حفلات حمديّة صالح وبناتها ، للاحتفاء باختفاء الكاتم .

لأنها تلغات في إنجاز عملها

## استبدال المطبات البلاستيكية بأخرى من الإسفلت في واسط

بغداد/ وكالات

أوصت اللجنة التنسيقية في محافظة واسط التي تضم بين أعضائها جميع رؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة، استبدال المطبات البلاستيكية التي تم استيرادها من الخارج بأخرى من الإسفلت لعدم مقاومة الأولى وتكسرها. وقال مدير بلدية الكوت

حيدر جسام لـ"الوكالة الإخبارية للأنباء"، إن اللجنة التنسيقية أوصت في اجتماعها الأسبوعي، ليوم أمس برفع المطبات البلاستيكية من الشوارع، بسبب الأضرار التي أصابتها خلال فترة قصيرة واستبدالها بمطبات من الإسفلت". وأضاف إن "لجنة فنية شكلت لهذا الغرض تتولى مهمة تحديد المناطق التي يمكن وضع المطبات الإسفلتية

## اليوم.. انخفاض في درجات الحرارة وفرصة لسقوط زخات رعدية

بغداد/ وكالات

توقعت الهيئة العامة للأنباء الجوية والرصد الزلزالي إحدى تشكيلات وزارة النقل، انخفاضاً في درجات الحرارة، اليوم الأربعاء، مع فرصة لسقوط زخات مطر رعدية في معظم المناطق. وتذكر بيان للهيئة اطلعت "المدى" على نسخة منه أن طقس الأربعاء ينحسر فيه تأثير المرتفع الجوي من تركيا تدريجياً لتقدم امتداد مرتفع جوي من

شمال إفريقيا، ليكون الطقس غائماً مصحوباً بتساقط زخات مطر تكون رعدية أحياناً مع تصاعد الغبار في بعض أقسام المنطقتين الوسطى والجنوبية يتحول تدريجياً إلى غائم جزئي". وتابع البيان "أما درجات الحرارة العظمى والصغرى لبعض المحافظات، فتكون على النحو التالي: في بغداد تصل درجة الحرارة العظمى إلى ١٧ درجة مئوية على أن تكون الصغرى ٩ درجة مئوية، أما في محافظة الموصل ستكون درجة الحرارة العظمى ١٧ درجة

الحال بالنسبة إلى السدة الشرقية المحيطة بمدينة الكوت من جهة النسيج". يذكر أن مدينة الكوت، مركز محافظة واسط، تشهد حملات عمل واسعة مركزية، حيث يجري تطوير وتأهيل عدد كبير من الأحياء السكنية من خلال تنفيذ أعمال مشتركة للماء والمجاري والكهرباء والاتصالات إضافة إلى الأعمال البلدية.

فيها، بما يتطلب ضرورة نصبها في تلك المناطق، على أن تكون بمواصفات المطبات"، متابعاً إن "اللجنة أوصت أيضاً بمنع رفع الأنقاض الناتجة عن أعمال حفريات الشوارع سواء لأغراض تنفيذ شبكات المجاري أو لغرض تليطها من جديد في خارج حدود البلدية أو في استخدامها في المناطق المنخفضة "أعمال تيلية" كما هو

## حالة غريبة!

وتحدثت قاسم نقلا عن زميل "سابق" له في اللجنة من محافظة بابل، أن "محطة كهرباء بابل توقفت ثلاث مرات، بعد

فيها، بما يتطلب ضرورة نصبها في تلك المناطق، على أن تكون بمواصفات المطبات"، متابعاً إن "اللجنة أوصت أيضاً بمنع رفع الأنقاض الناتجة عن أعمال حفريات الشوارع سواء لأغراض تنفيذ شبكات المجاري أو لغرض تليطها من جديد في خارج حدود البلدية أو في استخدامها في المناطق المنخفضة "أعمال تيلية" كما هو

مئوية والصغرى ٧ درجة، وفي محافظة السليمانية ستصل درجة الحرارة العظمى إلى ١٨ درجة والصغرى ٨ درجة". وأضاف "أما في محافظة النجف فستكون درجة الحرارة العظمى ٢٠ والصغرى ١٠ درجات مئوية، وفي الرطبة فمن المتوقع أن تصل درجة الحرارة العظمى إلى ١٨ درجة مئوية والصغرى إلى ٨ درجات، وأخيراً وفي محافظة البصرة توقعت الهيئة أن تصل درجة الحرارة العظمى إلى ٢٠ درجة مئوية والصغرى ٨ درجات مئوية".



الكهربائية لدول الجوار خلال العام المقبل ٢٠١٣، مبيناً أن إنتاج الطاقة الكهربائية المجهزة للمواطنين خلال الصيف المقبل ستصل إلى ٩٠٠٠ ميغا واط، وستصل خلال العام المقبل إلى ٢٠ ألف ميغا واط. وسبق أن أكدت وزارة الكهرباء، مطلع شباط ٢٠١٢، أن أزمة الكهرباء ستحل بشكل كبير خلال العامين المقبلين، فيما أشارت إلى أن واقع الطاقة سيشهد تحسناً ملموساً الصيف المقبل.

لافئة إلى إنجاز الربط النهائي لخط (قائم-تيم ٤٠٠ كي في) الذي تم بموجبه ربط منظومة الكهرباء الوطنية العراقية بمنظومة الكهرباء السورية، تمهيداً لاستيراد الطاقة عبر الربط الثماني.

ويستورد العراق حالياً الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ١٠٠٠ ميغا واط عبر أربعة خطوط هي خط كرمشاه - ديالى وخط سربيل زهاب - خانقين وخط عبдан - البصرة، وخط كرخة - عمارة وتغذي هذه المحطات عبر خطوط كهرباء الضغط العالي، فضلاً عن ١٠٠ ميغا واط من تركيا.

فتافتحتها رسمياً من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي قبل أسبوعين، ولكن الملفت في الأمر هو توقف هذه المحطة عن العمل بعد مغادرة رئيس الوزراء، أي أن المحطة لم تعمل سوى ساعة واحدة أثناء وجود رئيس الوزراء، والمحطة متوقفة حتى الآن".

وأكد مصدر في كهرباء بابل توقف محطة "الحلة الغازية الثانية"، مشيراً إلى أن مدينة الحلة تعاني نقصاً كبيراً في الطاقة الكهربائية بسبب هذه المحطة.

الكهرباء تسالبت بقانون رادع للمتجاوزين

وفي سياق متصل، قال مدير إعلام توزيع كهرباء الرصافة مكي شبيب إن هنالك جداول أسبوعية لإزالة التجاوزات على خطوط الشبكة الكهربائية، بالتعاون مع عمليات بغداد.

وأشار شبيب في تصريح خصّ به "المدى" إلى أن "المتجاوزين يعودون مرة أخرى بعد

## مدير الصحة الدولية لـ (WHO) : أرسلنا أكثر

## من أربعة آلاف مريض للعلاج خارج البلاد

بغداد/ قيس عيدان

الخلفية في الجهاز البولي والهضمي والعمود الفقري والمفاصل والوجه والفكين وغيرها، مضيفاً "وعن حالات زراعة الكبد من متبرع وكذلك زراعة نخاع العظم لمرضى اللوكيميا ٢٪"، مشيراً إلى أن "نسبة جراحي العمليات الإراهابية وصلت إلى ٨٪ من المجموع الكلي". وتابع رسول إن "الدائرة تحتفظ حالياً بأكثر من ٢٥٠٠ ملف مرضى محالين من اللجان الطبية، وهم بصدد تفسيرهم بعد إكمال جميع الإجراءات".

وعن حالات الوفاة المتعددة للمرضى العائدين يقارب ١٠٠ طبيب اختصاص تم إرسالهم أيضاً إلى خارج البلاد للمشاركة في برامج تدريبية والإطلاع على آخر التقنيات المستخدمة في علاج المرضى، مبيناً أن "المرضى المرسلين إلى خارج البلاد توزعت منها ٤٠٪ لحالات جراحة القلب المفتوح للأطفال البالغين و٢٥٪ لجراحة العيون المختلفة و١٠٪ لمرضى الأورام السرطانية للعلاج الإشعاعي، فيما بلغت حصّة الجراحات المختلفة المعروفة بالنتشوهات

كشف مدير الصحة الدولية في وزارة الصحة الدكتور رمزي رسول عن إرسال أكثر من أربعة آلاف مريض مع مرافقهم خارج البلاد لتلقي العلاج بمصروفات بلغت أكثر من ٥٠ مليون دولار، بالإضافة إلى إرسال ١٠٠ طبيب اختصاص على آخر التقنيات المستخدمة في علاج الأمراض.

وقال رسول في تصريح لـ "المدى"، إن "ما يقارب ١٠٠ طبيب اختصاص تم إرسالهم أيضاً من العلاج خارج البلاد، أشار رسول إلى أن "جميع الحالات المرسله تتم متابعتها من قبل فرق متخصصة"، وعن حالات الوفاة المسجلة بعد العلاج، تعد النسبة طبيعية جداً خصوصاً وإن بعض الحالات المرسله للعلاج وبالأخص عمليات القلب المفتوح أو التشوهات الخلقية تعتبر من الحالات المعروفة عالمياً ومعرضة لنسبة النجاح أو الفشل".

وتابع، "أما بالنسبة لمشاريع المجاري فهي تتمثل بمشروع مجاري الناصرية الكبير الذي تقدر كلفته بـ ٢٥١ مليار الأسبوع الماضي تشكيل لجنة فنية للتحقيق في الأسباب التي دعت وزارة البلديات والأشغال العامة إلى الموافقة على استبدال أنابيب مشروع مجاري الناصرية الكبير من منشأ رصين إلى منشأ اقل جودة" وسط شكوك بخضوع القرار الوزاري لاعتبارات شخصية.

ووعد وزير البلديات خلال زيارته ذي قار بأن تشهد المحافظة خلال العام المقبل خطة استثمارية تشمل ١٢ مشروعاً في مجالات المياه والصرف الصحي.

وقال مهود، إن "الوزارة لديها مشروع ماء النضرووم مشروع ماء الفجر ومشروع ماء الناصرية ومشروع ماء الرفاعي ومشروع ماء الإصلاح - الجبش، وهي حالياً في طور التنفيذ ويضاف لها مشروع ماء القلعة ومشروع ماء سوق الشيوخ التي تنتقد على حساب خطة مشاريع عام ٢٠١٣".

وقال وزير البلديات والأشغال العامة قد كشف، في كانون الأول ٢٠١١، أن (٧٠٪) من سكان المدن في البلاد يفتقرون لخدمات الصرف الصحي (٢٠٪) للماء الصالح للشرب.

يذكر أن جميع محافظات البلاد تعاني شبه انعدام شبكات الصرف الصحي و شح الماء الصالح للشرب بسبب تقادم معظم مشاريع الماء العاملة فيها وخصوصاً المشاريع المركزية ذات الطاقات الكبيرة والتي يعود البعض منها إلى ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، في وقت تشهد المحافظات فيه نمواً سكانياً يصل إلى (٣٪) سنوياً.

من الوزارة إضافة منشأ أخرى لهذا فطرخ المنشأ المصري والأردني". وكان مجلس محافظة ذي قار قد قرر الأسبوع الماضي تشكيل لجنة فنية للتحقيق في الأسباب التي دعت وزارة البلديات والأشغال العامة إلى الموافقة على استبدال أنابيب مشروع مجاري الناصرية الكبير من منشأ رصين إلى منشأ اقل جودة" وسط شكوك بخضوع القرار الوزاري لاعتبارات شخصية.

ووعد وزير البلديات خلال زيارته ذي قار بأن تشهد المحافظة خلال العام المقبل خطة استثمارية تشمل ١٢ مشروعاً في مجالات المياه والصرف الصحي.

وقال مهود، إن "الوزارة لديها مشروع ماء النضرووم مشروع ماء الفجر ومشروع ماء الناصرية ومشروع ماء الرفاعي ومشروع ماء الإصلاح - الجبش، وهي حالياً في طور التنفيذ ويضاف لها مشروع ماء القلعة ومشروع ماء سوق الشيوخ التي تنتقد على حساب خطة مشاريع عام ٢٠١٣".



ياباني أو خليجي وقام الغاول في بادئ الأمر بجهيز أنابيب من منشأ سعودي، لكن تجهيز هذا المشروع بأنابيب الناصرية بأخرى من منشأ رديئة، قائلًا إن "جداول الكميات في المشروع تنص على أن تكون الأنابيب من منشأ

قرار مجلس محافظة ذي قار تشكيل لجنة تحقيق بشأن موافقة الوزارة على استبدال أنابيب مشروع مجاري الناصرية بأخرى من منشأ رديئة، قائلًا إن "جداول الكميات في المشروع تنص على أن تكون الأنابيب من منشأ

بصار إلى سحب العمل".

## استبدال أنابيب مشروع مجاري الناصرية

وفي سياق آخر، رد وزير البلديات

ذي قار/ المدى برس

كشفت وزارة البلديات عن سحبها ثلاثة مشاريع في محافظة ذي قار، من ثلاث شركات "متلكة" في إنجاز عملها، في حين أكدت الوزارة أنها أُنذرت نهائياً الشركة المستثمرة في مشروع الصرف الصحي في الناصرية بسبب ارتفاع نسبة "الانحراف" في عملها.

وقال وزير البلديات والأشغال العامة عادل مهود، في حديث لـ "المدى برس"، على هامش زيارته محافظة ذي قار أمس الأول الأثني، إن "الوزارة قامت بسحب المشاريع من ثلاث شركات تقوم بتنفيذ مشاريع وزارة خدمية في المحافظة".

وأضاف مهود إن "هناك مشكلة في مشروع ماء الرفاعي ومشروع ماء الإصلاح - الجبش، وقد زرنا المشروعين أكثر من مرة ومنحناهم أكثر من فرصة، لكن مع الأسف الشركة المنفذة عاجزة عن تنفيذ المشاريع فسحبنا منها العمل في مشروع ماء الرفاعي وأمرجناها ضمن القائمة السوداء، وحصلناها فرق

البلدين واستحصلنا تأمينات حسن التنفيذ البالغة ٥٪ وأحلنا المشروع إلى شركة أخرى".

وأوضح أن "مشروع ماء الإصلاح - الجبش تم سحب العمل فيه من الشركة المنفذة إلا أن الشركة مارست دوراً سلبيًا وعملت على نقل الدعوى القضائية الخاصة بالمشروع إلى بغداد لاعتبارات خاصة، لكن الوزارة قامت بالظعن في قرار النقل وتمكنت من إعادة القضية إلى الناصرية"، لافتاً إلى أن وزارته طلبت من المحكمة المختصة "التسريع بالإجراءات القضائية الخاصة بسحب العمل من الشركة المنفذة لأن مشاريع الماء والمجاري لا تحتل التأخير".

وتابع مهود "أما في ما يخص مشروع وحدات معالجة مياه المجاري في الصوب الصغير والصوب الكبير، فقد وجهت الوزارة إنذاراً نهائياً للشركة المنفذة حسب المادة ٦٥ من شروط العمل، وإن لم تستجب الشركة وتجاوزت نسب الانحراف في العمل التي تتراوح ما بين ١٥-٢٠٪ وخلال أربعة عشر يوماً فسوف



## من وهج الذاكرة

ناديا التميمي

## صباحنا فل .. مزاجنا عنب

لماذا لا يكون صباحنا فل الفل، ونحن نطل على جسور وأنفاق وشوارع بغداد، وقد ضاقت بمن فيها، وصارت مثل عقد تراكت حباته، واختلفت ألوانها، وأحجامها، ومدن صنعها، واشتجر شهيقها بزفيرها.. سيارات شلت حركتها، بدون مسافات أمان، أنف هذه دست بديل تلك، واستحالت لغة الشارع إلى أبلواق اختناق، واستنجاد، وضجر، وتعلل مصالح، من جانب، وحيرة وتعلل لغة شرطة المرور، إلا من تعليقات (سبي كرات) سيارات الشرطة المتحركة.. تحرك أبو (السايبية)، تحرك.. أبو (الكيا)، من جانب آخر، وأنى لهم الحركة، وقد ضاقت بهم السبل.

لماذا لا يكون مزاجنا عنباً، ونحن نمضي أكثر أوقاتنا في الشارع (نفر بلي نسينا، وننسى اللي فاكربنا)، ونشغل عرنا الضائع بالأوهام بشرء كارت أسيا (كلك)، أو قدح شاي أصفر، أو الإصغاء إلى عدد من التعليقات الساخرة من الحال، أو أي شيء آخر عسى أن يتحرك الشارع بمعجزة وتنزلق عجلات المركبة نحو الهدف، ولكن لا شيء يحدث.. لا أحد يجيء، فالمعنيون بالأمر، شأنهم شأن غيرهم من المسؤولين في المركب العراقي (كثرة ملايحه وغرك)، لا خطط، ولا متابعة، ولا دراسة تواكب حال الشارع، ومساحته القادرة على استيعاب أعداد تقريبي من السيارات، كما يحدث في الدول المتقدمة، التي تحترم نفسها، وتحترم شعوبها، وتحترم الزمن، وما يشكله في بناء اقتصاد البلدان.

لماذا لا تكون نهاراتنا مئة فل وعشرة، ونحن نتعثر في طرقات تسرت عظام وجهها، وتحولت إلى برك أسنة، يتوج الطين أخايدها، بسبب مزحة مطر عابرة، بينما انشغل العمال يجمعون جسر الجمهورية بالقتاديل، كجزء من خطة إنارة جسور العاصمة، حتى (ترقص الأضواء.. كالأقمار في نهر)، أكيد المزاج عنب العنّب، لشدة جمال ورومانسية المنظر.. ولكن أين الكهرباء التي ستثور بها قناديل هذه الجسور، وستائر الظلام تستدل على بغداد بعد أن يجن الليل بوقت قليل، ويستحيل الغناء تحت ضوء القناديل.

لماذا لا يكون المزاج عنباً والشارع صار مهرجاناً لكل شيء يشبه كثيرا أوبريت (اللبلة الكبيرة) بيع وشراء لكل البضائع: جديد و(بالة).. أغاني أعراس وماتم هي نفسها على ذات الإيقاع والكلمات بتحويل بسيط حتى لكأنك تكاد تطرب أو يهتز لك رأس، فتصعقك مفردة تقضي على المعنى، وتبهين عليك حالة مختلفة تتناقض تماما مع الإحساس الأول.. طبل وزمر.. إعلانات واقعية ووهمية.. يافطات وصور كثيرة، وأقوال وحكم تحض على الفضيلة، وتحرم الرذيلة، لكن الشارع في موال آخر، لا يدري عنها شيئا.. شباب، ورجال تجاوزوا العمر الافتراضي، لكنهم يحترفون (الحرشة)، ومتابعة النساء، حتى يخيل للمرأة أنها تمشي عارية، أو أنها أجمل سيدات العالم، من فرط فجاجة وجرأة التعليقات، التي تصل أحيانا إلى استخدام الأيدي، أو الضرب بالكتف، وأشياء أخرى.. بعض يقال، وكثير مالا يقال.

وصباحنا فل.. مزاجنا عنب!!

محافظة نينوى (٤٠٥) كم شمال العاصمة بغداد، ومديريات تربية الرصافة الأولى والثانية في بغداد.

وبينت المنظمة أنها "أسهمت في إعادة تأهيل مرافق صحية في ١٢٦ مدرسة لجعلها أكثر ملائمة للأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية ويستمر العمل في ٨٨ مدرسة أخرى"، لافتة إلى أن "تحسين المرافق الصحية يستند في هذه المدارس الـ ٢١٤ إلى تصميم صديقة للطفل وضعتها اليونيسيف ووزارة التربية كتصاميم لمرافق صحية نموذجية".

ونقل البيان، عن سفيرة أستراليا في العراق، ليندال ساكس، قولها إن "حكومة أستراليا فخورة بدعم الأطفال العراقيين ذوي الإعاقة"، مؤكدة أن هذا "الدعم سيحسن من فرص حصولهم على تعليم جيد وبالتالي منحهم فرصاً أفضل لحياتهم في المستقبل". يذكر أن اليونيسيف تعمل في أكثر من ١٩٠ بلداً وإقليماً من أجل مساعدة الأطفال في البقاء على قيد الحياة والنماء، منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية مرحلة المراهقة، واليونيسيف، بوصفها أكبر جهة في العالم تقدم الأمصال للبلدان النامية فإنها توفر الدعم في مجال صحة الأطفال وتغذيتهم، والمياه النقية والصرف الصحي، والتعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، من بنين وبنات، وحماية الأطفال من العنف والاستغلال ومرض الإيدز. وتمول المنظمة بالكامل من تبرعات الحكومات والشركات والمؤسسات والأفراد.



تدريب ٦٣٠ معلماً ومعلمة من ٥٠٠ مدرسة على كيفية التخطيط وتنفيذ أساليب التعليم الشمولي في مدارسهم"، عادة أن ذلك "شجع وزارة التربية على توسيع نطاق هذه الجهود إلى ٤٥٠٠ مدرسة في أنحاء العراق خلال السنة المقبلة". ونذكر أن المشروع أسهم كذلك في تطوير منهج خاص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويتم تجريبه حالياً في مديريات التربية المحلية بمدينة الموصل مركز

سوء المعاملة". وتابع أن "اليونيسيف تعاونت مع حكومة أستراليا ووزارة التربية العراقية على تنفيذ مشروع التعليم الشمولي الذي يشجع على شمول الأطفال ذوي الإعاقة الجسدية والصعوبات التعليمية في المدارس النظامية، ضماناً لتحسين فرص الحصول على التعليم الجيد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق". وكشفت المنظمة الدولية، بحسب البيان، أن "المشروع أدى حتى اليوم، إلى

إدخال أشخاص لديهم إعاقات في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية. وأورد البيان، أن الأطفال من ذوي الإعاقة يعدون على مستوى العالم من بين أكثر الفئات المهمشة في المجتمع، ويستبعدون في كثير من الأحيان، من فرص المشاركة في مجتمعاتهم، ويعانون أكثر من غيرهم من صعوبة الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الصرف الصحي، وهم أكثر عرضة للعنف والإهمال

بغداد / المدى برس

دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف UNICEF)، إلى توفير الخدمات الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة بشكل "عادل ومنصف"، كونهم الأكثر "تهميشاً" في المجتمع، مبينة أنها تعاونت مع وزارة التربية والحكومة الأسترالية لتنفيذ مشروع "التعليم الشمولي" الذي يشجع على شمول الأطفال المعاقين في ٥٠٠ مدرسة. وقال ممثل اليونيسيف في العراق، الدكتور مارزيو بابيل، في بيان أصدرته المنظمة، أمس الثلاثاء، بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، وتلقت "المدى برس" نسخة منه، إن "لدى الأطفال من ذوي الإعاقة إمكانات كامنة هائلة كما تبين لنا من إنجازات رياضي العراق في أولمبياد ذوي الاحتياجات الخاصة هذا العام"، مشيراً إلى أنهم "يشكلون مصدراً للإلهام في كيفية تجاوز التحديات التي يواجهونها، ما يستدعي مضاعفة جهودنا لضمان تلبية الاحتياجات الخاصة للأطفال ذوي القدرات المختلفة ليتمكنوا من تحقيق كامل طموحاتهم".

يذكر أن الثالث من كانون الأول من كل عام اعتبر اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، وهو يوم عالمي خصص من قبل الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ لدعم هذه الشريحة، بهدف زيادة الفهم لقصايا الإعاقة ودعم التصاميم الصديقة للجميع من أجل ضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يدعو هذا اليوم إلى زيادة الوعي في

## الصين ترغب بإقامة مشاريع استثمارية في البصرة

بغداد / وكالات

الكهرباء". وبين أن "لدى الشركة التمويل والرأس المال الكافي لتحقيق ذلك، إلى جانب دراسات مختلفة حول واقع البصرة وقطاعاتها". متابعاً "لدينا استثمارات على أرض الواقع وأعمال منجزة في كل من ماليزيا والهند، إلى جانب مشاريع إستراتيجية في قطاع النقل والسكك الحديدية".

من جانبه، رحب رئيس هيئة استثمار البصرة خلف البدان بدخول الشركات الصينية الرصينة وتوطين مشاريعها في محافظة البصرة الجاذبة للاستثمار والتي تمتلك خارطة استثمارية غنية تساعد على جذب الشركات. وقال البدان في تصريح صحفي إن "ملف وقطاع الطاقة الكهربائية يعتبر من أولويات عمل الهيئة من أجل سد حاجة محافظة

أبنت شركة صينية عن رغبتها في دخول الاستثمار بقطاع الكهرباء في محافظة البصرة وإقامة مشاريع متنوعة أخرى. وقال ممثل الشركة الصينية يان بين في تصريح صحفي نقله بيان للكتب الإعلامي لهيئة استثمار البصرة اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "الشركة جادة لدخول مجال الاستثمار في محافظة البصرة، والحصول على الفرص المتاحة والمعلنة فيها"، مشيراً إلى وجود خطة استثمارية تتضمن مشاريع في قطاع الطاقة وبناء محطات كهربائية، وبحسب حاجة استهلاك المحافظة من

القانوني للمشروعات ضمن قانون الاستثمار العراقي المرقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ المعدل، والضمانات والإعفاءات المتضمنة فيه من أجل تشجيع الشركة على تحقيق استثمارها في البصرة، وقدم لهم الدليل الاستثماري الذي يتضمن عشرات الفرص والاستثمارات المتاحة. وتشهد محافظة البصرة توافد الكثير من الشركات العالمية وفي مقدمتها الشركات الأوروبية للحصول على فرص الاستثمار، وذلك لما للمحافظة من ثقل اقتصادي واستقرار أمني الذي تنعم به، إلى جانب كونها محور الاستثمار النفطية ونشاط كبريات الشركات العالمية منها البريطانية والروسية والأمريكية ضمن عقود جولات التراخيص.

 شركة المشاريع النفطية  
إعلان مناقصة

عنوان المناقصة وموقعها: تصميم وتجهيز منظومة حماية أوتوماتيكية بغاز (FM 200) لمحطة كهرباء السماوة الغازية  
رقم الطلبية: 2012/PR-01/5430

تعلن شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط عن إجراء مناقصة لتصميم وتجهيز منظومة الحماية الأوتوماتيكية لغاز (FM 200) لغرفتي السيطرة والكهرباء لمحطة كهرباء السماوة الغازية وهو مشروع ذاتي. على ان تكون منشأى المواد من أمريكا وأوروبا الغربية واليابان وكندا. فعلى الشركات المتخصصة وذات الخبرة من لها أعمال ماثلة والتي ترغب في المشاركة مراجعة مقر الشركة الكائن في مقر وزارة النفط لشراء وثائق المناقصة وبشرطها وبمبلغ قدره (-250000 دينار) مائتان وخمسون الف) دينار نقداً وغير قابل للرد علماً بأن آخر موعد لتسليم العطاءات الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق 2013/1/7.

2. المستمسكات المطلوبة :-

- شهادة تأسيس الشركة الاجنبية من غرف التجارة او الصناعة ومصدقة من الخارجية والسفارة العراقية في ذلك البلد.
- شهادة تأسيس الشركة العراقية من مسجل الشركات في وزارة التجارة مع تقديم براءة الذمة من دوائر الضريبة نافذة.
- تخويل من الشركة لممثلها عند الشراء .
- تقديم تأمينات اولية بنسبة (1%) واحد بالمئة فقط من مبلغ العطاء ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد. ويوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطلبية واسم الشركة .
- بتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان ويتم استقطاعها قبل توقيع العقد .
- يجب ان يكون المناقص من المصنعين او احد وكلائه المحولين رسمياً بموجب وثائق مصدقة .
- نسخة من وصل شراء وثائق المناقصة .
- الملاحظات :- يتم تقديم العطاء في اربعة ظروف:
- الاول - يحتوي على العرض الفني.
- الثاني- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.
- الثالث- يحتوي على العرض التجاري المسعر.
- الرابع - يحتوي على المستمسكات المطلوبة.
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
- تهمل العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة.
- يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت.

www.oil.gov.iq / www.moirq.com  
scop\_iraq@yahoo.com / scopiraq@scop.gov.iq

مدير عام  
شركة المشاريع النفطية

Oil Projects Company (SCOPE)  
TENDER ANNOUNCEMENT  
Name Of Tender-Design & Supply of Automatic protection with FM200 System for Samawa Power Station  
Req. No.:- 5430/PR-01 /2012

The Oil Projects Company (SCOP) of the Ministry of Oil, Baghdad, Iraq, announces the issuance of the above-mentioned Tender.

## 1. Brief description

This tender shall cover Design & Supply of protection with FM200 system for Electrical and control room at Samawa Power Station and it's a project of self.

The Country of origin of materials:- Japan, USA, West Europe, Canada.

## 2. Tender documents:

Tender documents may be collected (by an authorized representative of the tenderer)

-it SCOP's headquarter in Baghdad against the payment, non-refundable 250000- (Two hundred fifty thousand)

Companies are required to submit the following documents duly legalized and authenticated by

the Iraqi Embassy (or representation) in the country of registration of the company:

1. Document of institution of the foreign companies issued from chamber of commerce or industry approved by foreign ministry & Iraqi embassy at the same country.
2. Document of institution of Iraqi companies issued from companies register in trade ministry with valid discharge from tax office.
3. Authorization letter to the representative of company who purchase the tender.
4. Tenderers shall provide a preliminary deposit (bid bond) of one percent (1%) of the offered price it shall be in the form of guarantee or check issued by a Bank in Iraq in separate sealed envelope with Request No. and name of company on it.
5. Bidder shall be either a manufacturer or one of its legally certified.
6. The bidder who will be awarded this tender shall hear the advertisement cost which should be paid by 'lie contractor before signature of the contract.
7. A copy of the receipt for the purchase of the tend Documents.

## Notes:

• Tenders shall be submitted in four (4) envelopes as follows:

Envelope (1) containing: The technical offer.

Envelope (2) containing: The non priced commercial offer.

Envelope (3) containing: Who priced commercial offer.

Envelope (4) containing: Required documents.

• The Company is unobliged to accept the lowest price.

• Bids will be neglected if the above mentioned document is not attached.

• The deadline for receipt of the bids is 12.00 noon 7 /1 /2013

• Tenderer could refer to the web site:-

www.oil.gov.iq / www.moirq.com

scop\_iraq@yahoo.com / scopiraq@scop.gov.iq

Director General

## في الحدث



حازم مبيضين

## سوريا دولة فاشلة؟

خلال يومين فقط، شهدت الأزمة السورية تطورات متسارعة، على الصعيدين السياسي والعسكري، فقد حذر الرئيس الأميركي نظام الأسد من استخدام أسلحة كيميائية ضد شعبه، معتبرا أن ذلك يشكل خطأ جسيماً ستكون له عواقب، وكشف أن بلاده ستواصل دعم تطالعات السوريين المشروعة، وستعمل على عملية انتقالية نحو سوريا محررة من نظام الأسد، وإذا كانت تركيا وسوريا لم تتوصلا إلى اتفاق حول سوريا، فإن الرئيس الروسي تحدث عن أفكار جديدة بشأن الأزمة السورية طرحت خلال محادثاته في إسطنبول، والمهم هو ما أعاد بوتين تأكيده، حول عدم دفاع بلاده عن النظام السوري الحالي، بقدر قلق موسكو من ما سيحدث مستقبلا في هذا البلد، وتعبيرا عن فقدان المجتمع الدولي ثقته بقدرات النظام السوري، قلص الإتحاد الأوروبي عمل بعثته في دمشق، وعلقت الأمم المتحدة عملياتها في سوريا، بسبب تنامي الخطر فيها. على أرض المعركة المستحكمة على كامل جغرافيا الوطن السوري، يبدو التطور الأبرز في استمرار زحف الجيش الحر باتجاه مطار دمشق الدولي، ومحاصرته أكثر من مطار عسكري، في حين يتواصل القصف على أحياء في العاصمة وريفها، وتتواصل المعارك للسيطرة على حلب، وفي الأثناء تنتقل رؤوس الأموال، خصوصا الصناعية، من دمشق وحلب إلى القاهرة والمدن الخليجية، ويشق الناطق بلسان الخارجية، وتغرق أحياء العاصمة في الظلام، وتقطع عنها خدمة الإنترنت، وفي الأثناء تتجه المعارضة السورية في الخارج، إلى مزيد من التوحد حول الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، السائر بخطوات ثابتة في طريق الإقصاء الدبلوماسي والسياسي للنظام، وفرض المزيد من العزلة الدولية عليه، بعد اعتراف عدد من العواصم الغربية والعربية بالائتلاف الجديد، كمثل شرعي للشعب السوري.

تفقد هذه التطورات لنسأل، إن كان النظام السوري يفكر باللجوء إلى نظرية شمشون، "علي وعلى أعدائي"، بتجميعه مكونات أسلحته الكيميائية لحسم المعركة ضد معارضيه، ولو بثمن باهظ جدا، أم أنه يفتكر لتحصين شواطئ القلاوضية، حين يأتي أوان المغالطات، وفي الحالتين فإنه إن كان فعلها، فإنه يمد أصابعه إلى جمر منقذ، يتمثل في رفض المجتمع الدولي القاطع لاستخدام أسلحة القرن العشرين اليوم، ومعارضوه الذين يعرفون طريقهم جيدا، ليسوا على استعداد للتراجع، فالمت هو عندهم هو نفسه، سواء جاء من قذيفة مدفعية أو طلقة بنديقية أو الغاز الكيماوي، الهدف عندهم واضح، وهو الحرية مهما غلا ثمنها، وهم اليوم يدقون أبواب دمشق، بما يقارب الأربعمائة ألف مقاتل تسلحوا بما غنموه من أسلحة النظام، ولم يعد التراجع واردا في قاموسهم، لأنه ببساطة يعني عندهم الموت بوسائل أخرى، خبروها عنذ من سبقهم من الشهداء.

لا تشي التطورات المتسارعة على الأزمة السورية بفرق نهايتها، فإذا سقط النظام بفعل تدخل خارجي، كنا أمام تكرار تجربة العراق، وإذا سقط على يد الثوار في دمشق، فإن المعركة ستستمر بأشكال أخرى، ذات صبغة طائفية، هي تماما وصفة الحرب الأهلية، وإن تمكن من السيطرة، فإن مزيدا من الدماء ستصبغ وجه سوريا، وتحققنا بالأحقاد والضغائن، وستستمر حال الغوضى السائدة الآن، والتي تتيج لكل ضعاف النفوس استغلالها، إما بالسرقة التي باتت مهنة مريحة، أو بالتجارة البعيدة عن الحلال، أو بطرق أخرى لا نعرفها، ومع كل ذلك نسمع تحذيرات من تحول سوريا إلى دولة فاشلة، ونسال ليست هي كذلك الآن؟



صحف مصرية تحتجب عن الصدور أمس الثلاثاء، احتجاجا على قرارات الرئيس مرسي(أ.ف.ب)

## ١١ صحيفة مصرية تحتجب عن الصدور احتجاجا على "تقييد الحريات"

القاهرة/ CNN

صحيفة، ما تزال تعمل، كما أن بعضها ما يزال يرسل أنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيس بوك، بما يعني أن الاحتجاب قد يكون مقتضرا على الإصدار الورقي وحده. وقال بهاء الدين محمد، مسؤول القسم الدبلوماسي في صحيفة الوطن المستقلة لبي بي سي، إن صحيفته احتجبت عن الصدور اليوم، ولكن الصحفيين ذاهبون إلى مقر الجريدة في موعد العمل المعتاد صباح اليوم وذلك لإعداد الإصدار الورقي الخاص بيوم غد الأربعاء.

احتجبت صباح أمس معظم الصحف المستقلة والحزبية في مصر عدا صحيفتي الحرية والعدالة والمصريون المواليين للحكومة. ولم تصدر امس صحف التحرير والوطن والمصري اليوم والشروق واليوم السابع والوفد والأهالي والأسبوع والأحرار والفجر.

وقال مراسل بي بي سي بالقاهرة إن المواقع الإلكترونية للصحف المحتجبة، وهي إحدى عشرة

وقالت مصادر صحفية لبي بي سي إن الجرائد المحتجبة ستعمل على تشغيل مواقعها الإلكترونية وللمساهمة في التغطية الحية لوقائع تطاهارات دعت إليها قوى سياسية مناهضة لإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسي والدستور المصري المطروح للاستفتاء في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وانتخب مجلس نقابة الصحفيين، في اجتماع طارئ السبت الماضي، قرارا بإعداد قائمة بالتخصيصات المعادية للحريات، ودعا الصحف إلى الاحتجاب امس

الثلاثاء.

وأطلقت دعوات على شبكات التواصل الاجتماعي لدعم الصحف المحتجبة اليوم بشراء نسختين منها غدا لتدارك الأضرار المادية التي لحقت بها.

يذكر أن قنوات أون تسي في وديرم وسي بي سي والحياة قررت في الأخرى تسويد شاشاتها غدا.

تأتي هذه الإجراءات التصعيدية احتجاجا على طرح الدستور المصري الجديد للاستفتاء بالرغم من وجود بعض المواد المقيدة لحرية التعبير، على حد قول بعض الصحفيين.

## إيران تستولي على طائرة أميركية بدون طيار

طهران / CNN

فارس إن الطائرة نفذت عدة طلعات استطلاعية فوق الخليج خلال الأيام الأخيرة، وأضاف فدوي أن مثل ذلك النوع من الطائرات يطلق عادة من سفن حربية كبيرة.

وقالت البحرية الأمريكية إنها لم تفقد أي طائرة بدون طيار فوق الخليج مؤخرا، وكانت الولايات المتحدة قد قالت الشهر الماضي إن طائرات حربية إيرانية أسقطت إحدى طائرات المراقبة من دون طيار التابعة لها كانت تحلق في الأجواء الدولية. وقالت إيران إن الطائرة دخلت مجالها الجوي، كما قدم المندوب الإيراني في الأمم المتحدة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني شكوى مكتوبة إلى الأمين

العام تتعلق بما وصفه انتهاكات الولايات المتحدة المتكررة للمجال الجوي الإيراني قرب محطة بوشهر لتوليد الطاقة، وقال إن ذلك "غير قانوني ومستفز". وقبل عام عرض التلفزيون الإيراني صور طائرة أميركية بدون طيار من طراز (RQ-170) قالت إيران وقتها إنها أسقطتها باستخدام وسائل الحرب الإلكترونية. أما أميركا فقالت إن الطائرة سقطت بسبب عطل في جهازها.

وتصنع شركة بونوغ طراز (ScanEagle) من الطائرات بدون طيار، ويقول موقع الشركة إن الطائرة تبلغ أربعة أقدام طولاً، ويمتد جناحها إلى ثلاثة أمتار عرضاً

قالت وسائل الإعلام الإيرانية امس الثلاثاء إن إيران استولت على طائرة أميركية بدون طيار كانت تحلق في الأجواء الإيرانية.

وقالت وكالة فارس للأنباء إن طائرة أميركية من طراز (ScanEagle) كانت تجمع معلومات فوق مياه الخليج، وإنها دخلت المجال الجوي الإيراني عندما تمكنت وحدة من قوات الحرس الثوري في البحرية الإيرانية من الاستيلاء عليها، ولم تقدم الوكالة أي تفاصيل عن كيفية الاستيلاء على الطائرة. وقال علي فدوي أحد قادة البحرية الإيرانية لوكالة

## أوباما يحذر الأسد من استخدام الأسلحة الكيماوية

واشنطن / BBC

وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر في وزارة الخارجية قوله "تعبيرا على تصريحات وزيرة الخارجية الأميركية التي حذرت فيها سوريا من احتمال استخدام الأسلحة الكيماوية، فإن سوريا تؤكد مرارا وتكرارا بأنها لن تستخدم مثل هذه الأسلحة إن وجدت، تحت أي ظرف من الظروف، وكان فريق تابع للحلف قد زار فعلا عددا من المواقع جنوبي تركيا استعدادا لنشر بطريات صواريخ باتريوت التي ستستخدم لإسقاط أي صواريخ أو طائرات سورية قد تخترق الأجواء التركية.

ويقول مراسل بي بي سي للشؤون الدفاعية جوناثان بيل إن الطلب التركي سيحصل بموافقة الحلف رغم الاعتراضات التي تبديها روسيا التي سيحضر وزير خارجيتها اجتماع اليوم في بروكسل، ولكن المحللين يقولون إن عملية نشر المنظومة الدفاعية الصاروخية - التي ستنتقل الولايات المتحدة أو ألمانيا أو هولندا بتزويد تركيا بها - قد تستغرق عدة أسابيع.

وتقول التقارير إن الطلب التركي جاء عقب ورود معلومات استخباراتية تشير إلى أن دمشق تدارس إمكانية استخدام صواريخ بالستية بإمكانها حمل رؤوس كيماوية ضد المعارضين، محسب موظفي الأمم المتحدة تقول الأمم المتحدة إن موظفيها يتعرضون لـ"خطر زائد" من إطلاق النار العشوائي والاشتباكات من الجانبين.

من جانب آخر، قررت الأمم المتحدة سحب جميع أفراد الطاقم غير الأساسي من سوريا مع تدهور الأوضاع حول العاصمة دمشق، وقالت وكالة الأنباء الخاصة بالأمم المتحدة (ارين) إن نحو ٢٥ من بين مئة موظف دولي يمكن أن يغادروا سوريا الأسبوع الجاري.

وتم إيقاف جميع الرحلات الميدانية خارج العاصمة بصورة مؤقتة نظرا لأن موظفي الأمم المتحدة يتعرضون لـ"خطر زائد" من إطلاق النار العشوائي والاشتباكات من الجانبين.

ووفقا للأمم المتحدة، قتل ثمانية من موظفي الأمم المتحدة في سوريا منذ بدء الانتفاضة ضد الرئيس بشار الاسد في مارس / آذار ٢٠١١. كما قتل ١٨ متطوعا في الهلال الأحمر السوري منذ بدء الانتفاضة في سوريا. وقال رادهاون نوبيسر منسق الشؤون الإنسانية في سوريا لارين "أصبح الوضع الأمني صعبا للغاية بما في ذلك دمشق".

وأضاف "طالما لا تطبق جميع الاطراف في الأزمة القوانين الإنسانية الدولية وطالما لا توجد ضمانات للعاملين في مجال الأغاثة، يجب على الأمم المتحدة أن تراجع حجم وجودها في البلاد وطريقة تقديم الخدمات الإنسانية".

حذر الرئيس الأميركي براك أوباما الرئيس السوري بشار الاسد من اللجوء الى استخدام أسلحة كيميائية في صراعه ضد المعارضين لنظامه، واصفا مثل هذا الاستخدام بأنه سيسهل "خطأ جسيما" واما غير مقبول تماما.

في غضون ذلك، يستعد حلف شمال الاطلسي للموافقة على طلب تركيا لنشر منظومات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ على حدودها مع سوريا، حيث سيعد وزراء خارجية الدول الـ٢٨ الأعضاء في الحلف اجتماعا لهذا الغرض في العاصمة البلجيكية بروكسل في وقت لاحق اليوم الثلاثاء، وأكد مسؤولو الحلف ان هذه الخطوة دفاعية بحتة.

وأشار أوباما الى ان العالم يراقب وانه ستكون هناك "عواقب" اذا استخدم النظام السوري مثل هذه الأسلحة ضد شعبه.

وقال أوباما في تصريحاته بواشنطن الاثنين "إذا ارتكبت خطأ الجسيم باستخدام هذه الأسلحة، فستكون هناك عواقب وستحاسبون عليها. لا يمكننا ان نسمح بان يستخدم سوريا أسلحة القرن العشرين في السواد بسبب أسوأ أسلحة القرن العشرين".

وأضاف "سنواصل دعم الطلعات المشروعة للسوريين وستعاون مع المعارضة وسقدم لها المساعدة الإنسانية وسنعمل على عملية انتقالية نحو سوريا محررة من نظام الاسد". وكان مسؤولون امريكيون قد أشاروا الى أن ثمة علامات على تحريك النظام لمكونات أسلحة كيميائية في الأيام الأخيرة، وسبق أن حذرت وزيرة الخارجية

الامريكية هيلاري كلينتون سوريا من مغبة الاستخدام المحتمل لأسلحة كيميائية ضد الشعب قائلا انه "خط أحمر" بالنسبة لواشنطن.

"إذا ارتكبت خطأ الجسيم باستخدام هذه الأسلحة، فستكون هناك عواقب وستحاسبون عليها. لا يمكننا ان نسمح بان يستخدم سوريا أسلحة القرن العشرين في السواد بسبب اسوأ أسلحة القرن العشرين". وقالت كلينتون أثناء زيارة للعاصمة التشيكية براغ يوم الاثنين "لن نحدث عن أي تفاصيل محددة بشأن ما سنفعله إذا ظهرت أي أدلة موثوق بها على ان نظام الاسد لجأ الى استخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه لكن يكفي القول بأننا نخطط بالتأكيد لاتخاذ اجراء اذا حدث هذا في نهاية الامر.

وقد ردت دمشق في وقت سابق الاثنين على تحذيرات كلينتون مؤكدة أنها لن تستخدم اي أسلحة كيميائية ضد شعبها، ونقلت

## صحافة عالمية

## إسرائيل تنوي قصف قواعد الصواريخ الإيرانية بطائرات بدون طيار من أذربيجان

كشفت صحيفة "الصاندي تايمز" البريطانية النقيب عن أنه في حال قامت إسرائيل بتوجيه ضربة استباقية على إيران فإنها ستستخدم طائرات بدون طيار من طراز "إبتان" على تدمير الصواريخ غير التقليدية قبل إطلاقها على إسرائيل، لمنع إيران من الرد على هجوم إسرائيل ضد منشآتها الذرية. ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن مراسل الصحيفة البريطانية

في إسرائيل الذي أعد التقرير قوله "استنادا إلى جهات إسرائيلية، فإن الجيش الإسرائيلي سيستخدم لهذه الغاية قواعد عسكرية في أذربيجان، لإطلاق طائرات بدون طيار لضرب قواعد الصواريخ الإيرانية، كما سيستخدم الجيش الإسرائيلي طائرات قادرة على البقاء في الجو ٢٤ ساعة، تصل حمولتها لغاية طن، وهي قادرة على إطلاق صواريخ من هليبر. ووفقا لما نقلته الصحيفة البريطانية

عن مسؤول عسكري إسرائيلي قوله "سنضرب هذه الصواريخ في مرحلة تفعيلها، في اللحظة التي تعمل فيها محرقاتها"، وأضاف أنه إذا تم هذا الأمر فستقوم الدفاعات الإسرائيلية بالقضاء على الصواريخ المتبقية. وأبرزت الصحيفة البريطانية في هذا السياق شبكات ومنظومات الدفاعات الجوية الإسرائيلية، بما فيها منظومة "القبة الحديدية" التي استخدمتها إسرائيل إبان عدوان

"عامود السحاب" الأخير على غزة، ومنظومة "عصا السحر" لاعتراض الصواريخ متوسطة المدى، التي أعلنت إسرائيل مؤخرا عن تجريبها بنجاح قبل أسبوعين، ومنظومة "مقلع داود" التي يتوقع أن تدخل في العمليات الفعلية في العام القادم، وهي قادرة على اعتراض صواريخ متوسطة المدى مثل صواريخ "سكود". وأشار تقرير الصحيفة البريطانية

## The New York Times

## الاستفتاء على الدستور المصري أهم اختبار لقوة وحدة المعارضة

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن قرار بعض الجهات القضائية بالواقفة على الإشراف على الاستفتاء الخاص بالدستور يعد ضربة للمعارضة التي كانت تأمل في نزاع الشرعية عن مشروع الدستور الذي جرى صياغته بتسرع من قبل جمعية تأسيسية غير تمثيلية.

وأضافت أن القرار يترك معارضي مرسي والإخوان والحركات الإسلامية التي تدعمه، ويواجهون أهم اختبار لوحدتهم منذ بداية الأزمة في ٢٢ نوفمبر، عندما تم إصدار الإعلان الدستوري.

وتشير الصحيفة الأمريكية إلى أن البعض اعترف بضرورة تجاوز العمل العادي الذي يقتصر على تنظيم مسيرات وانتقاد الرئيس، إلى ما هو أكثر

تعبقيا بشأن الاتفاق على سياسات ووضع خطط جماعية. وتتوقع الصحيفة أن تنجح جماعات المعارضة إلى دعوة المصريين اما المقاطعة الاستفتاء أو التصويت بـ "لا" لإسقاط الدستور الجديد، وهي الحملات التي ستختبر قدرة المعارضة ومدى وصولها. وترى أن كلا التكتيكتين يحملان مخاطر لأولئك القادة الذين تعرضوا للانتقاد لعدم تركيزهم على توسيع الدوائر الانتخابية، التي يمكن أن تمثل تحديا قويا لشعبية الإخوان، وفيما بعد الأزمة الحالية، يشير محللون إلى أن ائتلاف المعارضة يحتاج إلى النضوج ليكون حركة نو هوية تستند إلى ما هو أكثر من مجرد أن تكون بديلا علمانيا للإسلاميين.

## THE INDEPENDENT

## التوسع الاستيطاني الإسرائيلي صفة على وجه ألمانيا وبريطانيا

تناولت الصحيفة في افتتاحيتها أيضا، التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وقالت إن إسرائيل لم تعاقب فقط الفلسطينيين لسعيهم وحصولهم على عضوية الأمم المتحدة، لكنها وجهت صفة لكلا من بريطانيا وألمانيا، اللتين امتنعتا عن التصويت في الجمعية العامة.

ورأت الصحيفة أن قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، التوسع في المستوطنات في الضفة الغربية ربما يكون جزءا من خطط طويلة لقطع القدس الشرقية عن بقية الأراضي الفلسطينية، والقضاء على أمال الفلسطينيين في أن يكون لهم دولة عاصمتها في القدس، وربما تكون مجرد خطوة أخرى في لعبة إسرائيل القديمة باقتراح الأسوأ، ثم المطالبة



مئات من أنصار الرئيس المصري يهتفون خارج المحكمة الدستورية مما اضطر القضاة إلى تأجيل الجلسة (أ.ب.ب)

## المحكمة الدستورية المصرية تعلق عملها بسبب "الضغوط"

من هذا الشهر، على الدستور الذي ترفضه كل القوى والأحزاب غير الإسلامية. واصدر حزب الدستور المعارض، الذي اسسه المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، بياناً ليل السبت/ الأحد اعرب فيه عن "ادانته القوية لاقدام الرئيس محمد مرسي على دعوة المصريين للاستفتاء على مشروع الدستور الذي أعدته لجنة تأسيسية مطعون في شرعيتها أمام القضاء".

وقال البيان انه "يرى في تلك الدعوة دغعا لبحر نحو أزمة لا تشهدها البلاد من قبل على مدى تاريخها". كما اصدرت حركة ٦ ابريل بياناً دانت فيه قرار الدعوة الى الاستفتاء.

واعلنت الحركة "الاستمرار في الاعتصام في ميدان التحرير والزحف على قصر الاتحادية (مقر الرئاسة) لغاء دستور الإخوان والإعلان الدستوري والتنسيق مع باقي القوى للدعوة لعصيان مدني عام". واكدت الحركة في بيانها ان "مسيرتها ستكون سلمية"، محذرة من "اي اعتداء على المظاهرات لأن الرد سيكون غير متوقع".

شاحنة صغيرة أمام مبنى المحكمة بضاحية المعادي جنوبي القاهرة "حل مجلس الشورى مش هسنعج بيه". ورد المحتجون هتافات بينها "ثورة ضد القضاء المفسدين".

وكان مرسي أصدر إعلاناً دستوريا يوم ٢٢ نوفمبر/ تشرين الثاني حصن مجلس الشورى والجمعية التأسيسية من رقابة القضاء، لكن القضاة رفضوا الإعلان وعلقوا العمل في المحاكم لحين سحبه. ويقول القضاة إن الإعلان قوض سلطتهم الدستورية، لكن مرسي قال إن الإعلان الدستوري استهدف إنهاء المرحلة الانتقالية التي تتسم بالاضطراب منذ إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي.

احتجاجات وياتي تأجيل جلسة المحكمة الدستورية العليا، التي يتهمها الاسلاميون بتعطيل مؤسسات الدولة المنتخبة، في ظل تصعيد جديد لازمة السياسية الاسنوأ منذ تولي الرئيس المصري محمد مرسي السلطة.

ودعا مرسي مساء السبت الى استفتاء، في ١٥

حول مدى دستورية قانون انتخاب مجلس لشورى ودعى حول قانون معايير تشكل الجمعية التأسيسية التي انتهت يوم الجمعة من كتابة مشروع دستور حدد الرئيس محمد مرسي يوم ١٥ ديسمبر/كانون الأول موعدا لاستفتاء الناخبين عليه. وأضاف المصدر أن المحتجين الذين احتشدوا حول المحكمة منذ مساء السبت "جعل ظروف عقد الجلسة غير مناسبة".

وكان التلفزيون المصري اعلن نقلا عن احد المحامين ان المحكمة الدستورية العليا ارجأت الاحد نظير دعاوى بطالن مجلس الشورى والجمعية التأسيسية، بسبب عدم تمكن القضاة من دخول المحكمة التي حاصرها مئات الاسلاميين منذ مساء امس.

وقال احد المحامين الذين خرجوا من المحكمة للصحفيين ان "سكرتير الجلسة ابلى المحامين بتأجيلها لعدم استطاعة القضاة دخول المحكمة".

ورفع المتظاهرون الاسلاميون الذي تجمعوا اسم المحكمة لافتة كتب عليها "وما الحكم الا لله"، كما رفعوا صور الرئيس المصري.

وقال أحد المحتجين عبر منصة أقيمت على

من القضاة نظرا لما تهددهم من اذى وخطر على سلامتهم في ظل حالة امنية لا تبعث على الارتياح". وتلخص البيان الى القول: "والمحكمة ان تسجل بالبالغ الاسى والالام ان اساليب الاعتقال المعنوي لقضاتها الذي سبق ممارسته الفترة الماضية من هذا الحشد وغيره ممن ينتمون اليه والذي يتظاهر اليوم ضد المحكمة، هي التي قادت الى هذا المشهد البغيض الفعم بالخرزي والعار بما حمله من تشهير وتضليل وتزييف للحقائق".

ويعد قرار المحكمة الدستورية احدث حلقة في الصراع بين الرئيس المنتمي للإخوان المسلمين والقضاء المصري. وكانت وكالات الانباء نقلت عن مصادر قضائية قولها إن المحكمة الدستورية العليا المصرية ارجأت جلستها يوم الأحد بسبب وجود مئات من المحتجين الإسلاميين في محيط المحكمة الذين قالوا إنهم لن يسمحوا للمحكمة بإصدار حكم يمكن أن يبطل انتخاب مجلس الشورى الذي يهيمن عليه حزب الحرية والعدالة.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر طلب عدم نشر اسمه إن المحكمة أجلت إداريا نظر دعوى مجلس الأمة بسبب مقاطعة نواب المعارضة مجلس الأمة الجديد. وأبرز تغيير في البرلمان الجديد هو انخفاض تمثيل النواب الإسلاميين إلى أربعة مقاعد بدلا من ٢٢ مقعدا كما كان الشأن في البرلمان السابق. وقالت اللجنة الشعبية لمقاطعة الانتخابات إن المجلس الجديد "لا يمثل أغلبية الشعب الكويتي وقد بالتالي الشرعية الشعبية والسياسية". وأضافت اللجنة أن أي قوانين تشريعية تصدر عن مجلس الأمة الجديد ستكون "غير قانونية". مقاطعة وكان الإسلاميون والليبراليون وأبناء القبائل أبرز الجماعات التي قاطعت الانتخابات. وشهدت الكويت على مدى شهور مواجهات بين المعارضة والحكومة.

## حكومة الكويت تقر نتائج الانتخابات والمعارضة ترفضها

التي بلغت ٤٠,٣٪ وذلك بناء على تقرير الفريق الدولي الرأى لمراقبة الانتخابات ٢٠١٢.

وقال وزير الاعلام الكويتي، الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح: "شهدت الكويت نجاح العرس الديمقراطي بممارسة المواطنين لحقهم الدستوري في اختيار ممثلهم في مجلس الأمة القادم. حيث تمثل نسبة المشاركة في هذه الانتخابات نقطة انطلاق مرحلة جديدة للتنمية والتطوير من خلال تعاون السلطين التنفيذية والتشريعية لارتقاء بالكويت وشعبها في جميع المجالات.

وقال رئيس اللجنة الوطنية العليا للانتخابات، المستشار أحمد العجيل، "إن اللجنة وأعضاها بدلاوا أقصى الجهود تعليقا على سير العملية الانتخابية".

إشادة لكتن جماعات المعارضة قالت إن دعواتها

الكويت/ رويترز

قال مسؤولون في اللجنة العليا للانتخابات إن نسبة المشاركة في هذه الانتخابات بلغت نحو ٣٩ في المئة.

وقالت وزارة الإعلام الكويتية إن اللجنة الوطنية العليا للانتخابات صدقت على نتائج انتخابات مجلس الأمة التي أجريت السبت.

وأضافت الوزارة أن ٥٠ نائبا انتخبوا من بين ٣٠٦ مرشحين خاضوا انتخابات الأول من ديسمبر.

ومضت للقول "لوحظ إقبال المواطنين على صناديق الاقتراع كممارسة حقهم الدستوري لاختيار أعضاء مجلس الأمة الخامس عشر بالرغم من دعوات المعارضة لمقاطعة الانتخابات. وقد جاءت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات

### صحافة عالمية

FINANCIAL TIMES

## الاستفتاء على الدستور يؤدي إلى تفاقم التوترات السياسية

أكدت صحيفة الفاينينشيل تايمز أن قرار الرئيس محمد مرسي بالاستفتاء على الدستور، صاغته جمعية تأسيسية هيمن عليها الإسلاميون، وانسحب منها مختلف فصائل المجتمع المصري، من المرجح أن يؤدي إلى تفاقم التوترات السياسية. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى حشد الإخوان المؤيديهم الإسلاميين ونقلهم عبر حفلات من كافة محافظات مصر، للظواهر لتأييد قرارات الرئيس محمد مرسي. ولغقت إلى خلط المؤيدين في هتافاتهم بين دعم قرارات الرئيس والشريعة الإسلامية. وتقول الفاينينشيل أن الأمر الأكثر إثارة للقلق للقوى المعارضة لمرسي ستكون عدم وضوح الخطوط الفاصلة بين معارضتهم للمشروع السياسي للرئيس ومعارضتهم للدولة الدينية. وتوضح أن الإسلاميين حاولوا، السبت، تعزيز رسالة بأن الرئيس يعزز دور الإسلام والشريعة في البلاد، ويصرون معارضيه على أنهم يحاولون تغيير الهوية الإسلامية للبلاد، والوقوف في طريق الدين لأنهم مضللون أو متآمرون يحملون أجندات شريرة.



## في الحدث

حازم مبيضين

## الأردن وجدية العرض الإيراني

حسناً فعلت السفارة الإيرانية في عمان، حين حسمت باكراً المعركة الدوئيكيوشونية، التي اشتعل أوارها نتيجة ما قيل عن عرض قدمه السفير لدى عمان، لتزويد الأردن بنفط مجاني لمدة ثلاثين عاماً. فقد نفى مصدر مسؤول في السفارة الخير، وأكد أن السفير تحدث عن تشكيل لجان مشتركة لتزويد الأردن بالنفط بسعر تفضيلي، على أن يتم سداد قيمة النفط المصدر، من خلال التبادل التجاري بين البلدين، على أن يقوم الأردن بتصدير ما تحتاجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من فوسفات وبوتاس والعديد من الصناعات الأردنية المتميزة.

كانت المناكفات تنصب على أنه لا يمكن قراءة عرض السفير الإيراني، إلا في سياق مشهد المناكفات الإقليمية التي تستهدف الساحة الأردنية، فكل طرف في الإقليم لديه مصلحة من نوع خاص مع الأردن أو غيره، وكل طرف إقليمي لديه تصور وأجندة تحاول استثمار الأزمة المالية الأردنية، وفي حقيقة الأمر أن ما أشيع عن العرض الحائمي كان مفاجئاً، وكانت الردود الأولية على العرض متحفلة، سواء أتت من الأوساط الرسمية أو غير الرسمية، ومن ذلك تصريح الناطق باسم الحكومة، وفغاده أنها معنية ببحث كل البدائل التي تساعد في حل أزمة الطاقة المحلية، مع تأكيد على الحرص على العلاقات مع دول الخليج، رغم تأخر المساعدات، فيما تسرب موقف رسمي يعتبر العرض الإيراني بأنه لاستهلاك الإعلامي، وعرض مقايضة.

منذ انتشر الخبر لم يتوقف عنده بجدية، لأن الجمهورية الإسلامية تعاني حصاراً خانقاً، بسبب الموقف الغربي من برنامجها النووي، وهو موقف لايد من الاعتراف بأنه تعبير صارخ عن الكتل بمكباين، إذ يتجاهل أن إسرائيل أنجزت برنامجها النووي بمساعدة غربية، أوصلته إلى إنتاج قنابل نووية لا تخجل الدولة العبرية من الجهر بامتلاكها، وإذا كنا نفهم أن تعلن الحكومة أنها تدرس بعق العرض الإيراني، فإنه يبدو عسبا على الفهم موقف الإخوان المسلمين، الذي اعتبره مخالفاً لشرع الله، مجرد أنه مرتبط بالسياحة الدينية، وكان هذه محرمة شرعاً، مع غض النظر عن أنماط أخرى من السياحة، تسعى كل الجهات الرسمية والشعبية لاستدراجها، لما لها من فوائد على الاقتصاد الوطني، وإذا كان الإخوان يخشون من تشعب أهل السنة في الأردن، نتيجة زيارات لا تستمر الواحدة منها أكثر من أسبوع، فإن في ذلك دلالة على فقدان الثقة بالنفس، كما أنه يبدو مخجلاً منع المسلمين من زيارة مقام مجموعة من أوائل شهداء نشر شريعة الإسلام، قبل أن تعصف بها لغة المذاهب المختلفة والمتخالفة.

حتى بعد توضيح العرض القادم من طهران، وهو بالطبع يستهدف المصلحة الإيرانية، وليس إعجابا بسواد عيوننا، فإننا نسأل متى كانت السياسة بعيدة عن المصلحة أو ليست تعبيراً عنها، وكيف يضع الأردن على اقتصاده فرصة الاستفاد من السياحة الدينية، حتى نون ربطها بالنفط المجاني، وهو القادر على حصرها أو هبتها الملغن، ثم كيف يرفض الأردن التبادل التجاري مع طهران، قبل درس حاجات الاقتصاد الإيراني من المنتجات الأردنية، وحاجات الأردن من الاقتصاد الإيراني، والمؤكد أن فيه الكثير من حاجاتنا، وبأسعار أفضل من الأسواق التي نستورد منها حالياً.

وحده وزير السياحة المتيقظ استلم الرسالة ليعلم أن باب السياحة مفتوح للجميع، وأن الجنسية الإيرانية مقيدة لأسباب أخرى، وهي سياسية بالطبع، لكن ذلك لم يمنع كثيرين من الحصول على تأشيرة للزيارة، سواء استهدفوا مقام شهيد الأمة، سيدنا جعفر أو القراء أو جرش، والواقع أننا كنا بحاجة لمثل هذا الوزير، ليفتح باباً ظل موصداً في وجه السياحة الدينية الإيرانية التي تدر الملايين على دول مجاورة ونحن أحوج منها، ولاخوف على المذهب السني عند المؤمنين به، وهو مذهب ليس معروضا للبيع والشراء أو المساومة.

القاهرة/ BBC

علقت المحكمة الدستورية العليا في مصر اعمالها الى اجل غير مسمى بسبب المؤيدين للرئيس محمد مرسي والمطالبين بحل المحكمة.

واصدر قضاة المحكمة، التي تفصل في شرعية القرارات والقوانين في مصر ومدى دستورتيتها، بياناً "الى شعب مصر" اعلنت فيه "تعلق جلسات المحكمة الى اجل يقدرون فيه على مواصلة رسالتهم والفصل في الدعوى المطروحة على المحكمة بغير اية ضغوط نفسية ومادية يتعرضون لها".

ووصف البيان الاعتصام ضد المحكمة بأنه "كان يوماً حالك السواد في سجل القضاء المصري على امتداد عصوره".

اشار البيان الى عدم قدرة قضاة المحكمة على القيام بعملهم بسبب الاعتصام والاحتجاجات لأن "حشداً من البشتر يطوقون المحكمة من كل جانب ويوصدون مداخل الطرق الى ابوابها ويتسلقون اسوارها ويريدون الشعارات والهتافات التي تندد بقضاتها وتحرض الشعب ضدهم مما حال دون دخول من وصل

## ١٦٥ قتيلاً و"مجزرة" في ريف دمشق

دمشق/ CNN

أفادت مصادر في المعارضة السورية في وقت مبكر من صباح الأحد، بسقوط ١٦٥ قتيلاً خلال المواجهات التي تواصلت السبت، بين القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد، ومقاتلي "الجيش الحر"، وسط أنباء عن مقتل العشرات في "مجزرة" جديدة بريف دمشق.

وقالت لجان التنسيق المحلية، كبرى جماعات المعارضة العاملة في داخل سوريا، في بيان لها الأحد، إنها "استطاعت توثيق ١٦٥ شهيداً، بينهم تسعة أطفال، وست سيدات"، مع انتهاء يوم السبت، وأضافت أن القتلى يتوزعون بواقع ٦٠ قتيلاً في دمشق وريفها، معظمهم في "مجزرة الذبابية" بريف دمشق، وتضمنت حصيلة القتلى، بحسب اللجان المحلية، التي تتولى تنسيق وتوثيق الاحتجاجات ضد نظام الأسد، سقوط ٣٨ قتيلاً في حلب، و ٢١ في إدلب، غالبيتهم في "تفتانز"، و١٣ قتيلاً في درعا، إضافة إلى ١٥ قتيلاً في دير الزور، وثمانية في الرقة، ومثلهم في حمص، فضلاً عن ثلاثة في حماة.

وتواصلت السبت المعارك بين القوات الحكومية ومقاتلي المعارضة، في محيط مطار دمشق الدولي، وبينما نكرت مصادر بالجيش الحر، في وقت سابق الجمعة، أن الثوار أحمكو سيطرتهم على المطار، عاد الثوار ليؤكدوا السبت أنهم يحاصرون المطار الرئيسي في البلاد.

وسيطر الثوار على رقعة من الأرض على شكل هلال، تمتد نحو ٢٠ كيلومتراً إلى الشمال مباشرة، وشرق الطريق الرئيسية المؤدية إلى المطار، وفقاً ما أكده المجلس الثوري لمنطقة دمشق، في المقابل، قال التلفزيون الحكومي، الذي تديره الدولة، إن "مطار دمشق يعمل بشكل طبيعي، والطريق السريع إلى المطار آمن تماماً".

من ناحية أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن خدمة الإنترنت والهواتف المتحركة عادت للعمل السبت، في معظم المحافظات السورية، بعد يومين من الانقطاع، كما أكد سكان في دمشق لـCNN، عبر موقع "سكايب"، عودة خدمات الإنترنت والهاتف المحمول إلى العاصمة. وبينما اتهمت وزارة الإعلام السورية من أسمتهم بـ "الإرهابيين"، في إشارة إلى مسلحي المعارضة، يقطع الكابل البحري الذي يربط سوريا بالعالم الخارجي، حملت شركة "كلاود فلير"، إحدى الشركات الأمنية الدولية، الحكومة السورية مسؤولية إيقاف جميع خدمات الإنترنت في البلاد.

شباط الماضي والتي شهدت تحقيق الإسلاميين مكاسب مهمة. وأعدت المحكمة تنصيب مجلس الأمة السابق الموالي لأسرة آل الصباح الحاكمة.

حل البرلمان بعد أشهر من الاحتجاجات، أمر أمير الكويت الشيخ صباح آل الصباح بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وخفض المرسوم الأميري الشهر الماضي عدد المرشحين الذين بإمكان الناخب الكويتي اختيارهم من أربعة إلى مرشح واحد. وقال منتقدو التعديل الذي أدخله الأمير على قانون الانتخابات إنه يمنح الحكومة نفوذاً واسعاً في شأن نتائج الانتخابات. ويقول نواب المعارضة إن التغييرات الجديدة تنتهك دستور دولة الكويت. ونتيجة لذلك، قرروا عدم المشاركة في الانتخابات

مجلس الأمة بسبب مقاطعة نواب المعارضة مجلس الأمة الجديد. وأبرز تغيير في البرلمان الجديد هو انخفاض تمثيل النواب الإسلاميين إلى أربعة مقاعد بدلا من ٢٢ مقعدا كما كان الشأن في البرلمان السابق. وقالت اللجنة الشعبية لمقاطعة الانتخابات إن المجلس الجديد "لا يمثل أغلبية الشعب الكويتي وقد بالتالي الشرعية الشعبية والسياسية".

وأضافت اللجنة أن أي قوانين تشريعية تصدر عن مجلس الأمة الجديد ستكون "غير قانونية". مقاطعة وكان الإسلاميون والليبراليون وأبناء القبائل أبرز الجماعات التي قاطعت الانتخابات. وشهدت الكويت على مدى شهور مواجهات بين المعارضة والحكومة.

وبدأت الأزمة عندما ألغت المحكمة الدستورية نتائج الانتخابات التي جرت في شهر فبراير/

إلى مقاطعة الانتخابات توجت بالنجاح، واصفة مجلس الأمة الجديد بأنه "غير دستوري".

وكانت المعارضة دعت إلى مقاطعة الانتخابات، قائله إن قواعد الانتخاب الجديدة تحايي المرشحين الحسوبيين على الحكومة الذين يسيطرون الآن بعد ظهور النتائج على مجلس الأمة المكون من ٥٠ عضواً. كما أظهرت النتائج أن المرشحين الشيعة حصلوا على ١٥ مقعداً.

ويشكل الشيعة ٣٠ في المئة من سكان الكويت البالغ عددهم ١,٦ مليون نسمة علما بأن عدد النواب الشيعة في مجلس الأمة السابق كان سبعة نواب لكن المجلس حل من قبل المحكمة الدستورية الكويتية.

وشهد البرلمان الحالي انتخاب ثلاثة نساء حسب اللجنة العليا للانتخابات.

ويشكل النواب الجدد ٦٠ في المئة من أعضاء

Foreign Policy

## جنون العظمة الدافع وراء استيلاء الإخوان على مزيد من السلطات

بما فيهم المرشح الرئاسي السابق، وأحد رموز الثورة حمدين صباحي ومعه المستشارة تهاني الجبالي نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، يظهرن في فيديو يناقشون فيه مؤامرة لحل الجمعية التأسيسية والغاء نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها مرسي. وتشير المجلة إلى أنه على غرار رئيسهم، لم يكن أحد من قيادي الإخوان مستعدون أو قادرين على تقديم أدلة على مزاعمهم، وتختم محذرة من تزايد الاستقطاب السياسي في مصر ووضات العنف والتشدد في الموقف، الأمور التي تهمس بالقلق إزاء نشوب حرب أهلية بين الإخوان والمصريين.

تويعر زعمت أن المصريين العاديين ينظرون إلى الحشود التي تملأ ميدان التحرير بأنهم فلول وليسا ثوار يناير ٢٠١١. وتقول المجلة أن اعتقاد جماعة الإخوان المسلمين الشديد في التفوق السياسي السالح يعنى ميلهم إلى رفض أي هزيمة أمام ما يزعمونه من مؤامرات أو تأثيرات، وعلى سبيل المثال زعم جهاد الحداد مستشار حزب الحرية والعدالة، أن هناك فيديو يظهر أحد المعارضين السياسيين الذي انسحب من الجمعية التأسيسية للدستور، وهو يصف مسودة الدستور بأنها أفضل دستور كتب لمصر على الإطلاق. وتضيف أن حازم خير الدين مستشار الحزب السياسي للجماعة، زعم أيضا أن قادة الإخوان على

مشهد الأسبوع الماضي حيث قاموا بانتزاع السلطة الكاسحة، مما يمكن أن يعني المزيد من المواجهة. وبدلاً من السعي إلى حل وسط، يضغط الإخوان قدما لإثارة مزيد من الصراع، فلقد أنهت الجمعية التأسيسية للدستور، التي يهيمن عليها التيار الإسلامي، عملية كتابته والتصويت على مواد الدستور سريعاً، لطرحة للاستفتاء، ذلك على الرغم من انسحاب مختلف التيارات السياسية والكنيسة والنقابات ومنظمات المجتمع المدني. وتواصل فورين تحليلها لمواقف الجماعة بعد صعودها للسلطة، مشيرة إلى أن لهجة أعضائها أصبحت أكثر حدة وإقصاء للأخر، ولغقت إلى أن الصفحة الخاصة بالإخوان على

كرم وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر بطل العالم السابق ببناء الأجسام مجيد ربحان عبد الله ، وقد زار وفد من مديرية شباب ورياضة واسط الرائد الرياضي صاحب المرتبة السادسة على مستوى العالم لتسليمه المكرمة. وتُمنَّ بطل العالم ببناء الأجسام مبادرات وزارة الشباب والرياضة واهتمامها في رعاية أبنائها لاسيما أصحاب الإنجازات والبطولات وتقديم المعونات التي تخفف عن كاهلهم في تلبية متطلبات الحياة اليومية. وضم الوفد كلا من مدير شباب ورياضة واسط سلام حسين إبراهيم ومسؤولي شعبي الرياضة والمتابعة جبار حسين والي ومحمد لطيف الذين منحوا الرائد الرياضي تكريماً مقدماً من محافظ واسط .

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

## محرابُ المنشئ

مساء أمس الاول الاثنين أجريت اتصالاً مع الدكتور ضياء المنشئ المقيم في امريكا لغرض العلاج من مرض خطير يهدد حياته كل دقيقة، وكالعادة كل شيء في جسده العليل يتغير نحو الأسوأ باستثناء حبه الجنوني للعراق يهيم في اعماق نفسه، برغم قضائه عامين في مهجر قاس لم يجد سلوة فيه غير استنكار بطيء لقطار العمر وهو يقطع المسافات الحلوة والمرّة عبر محطات الوفاء للارض والدم.

والسفاه .. لا عودة للمنشئ الى حدائق أبي نؤاس وشارع المتنبي وساحتي التحرير والإندلس ، حقيقة يعلمها شيخ الصحافة الرياضية مثل وخز اليقين ، فقد أخبرني أن الهواء شحّ في قصبه ، وضاعت به سبل الحركة ، ولا يملك غير التتمتع بالدعاء للصحة من سكرات الرحيل.

لم استطع حبس دموعي التي انفرطت هرباً من معتقل حزني لما يعاينه هذا الرجل من بلوى تتغذى على قلبه ، وقلق مقيم في رأسه ، حتى تمنى على قلعه أن يمارس سحر الخيال ويحلق به على بساط ذاكرته المرهقة لدل لمن الاحباب تفتح ابواب الاشواق وتغلق نافذة وجعه الى الابد.

أه ثم أه يا عراق ، طال غياب الاوفياء ولم يغسل رافداك غربتهم بعد... وهذا المخرب في بلاط كلمة الحق تطهر انفاسه الطبية عتبة العام الجديد، وموال صبره : لا عزاء لدموع تدوي جراح الروح.

واحدة من أهم نجاحات البرامج الحوارية الرياضية الهادفة هي مدى قدرة مقدم البرنامج على بسط الهدوء وكيح جماع ضيوفه وعدم خروجه عن مسلمات عقد هكذا برامج تبغي مناقشة مشكلة لإيجاد حل وليس تصديق رؤوسنا بلغو منفعل لا طائل منه غير تسفيه الوقت وتشنيت فكر المشاهد بأموار جانبية لا ترتقي لأهمية القضية وانعكاسها على الواقع المتردي لعموم قطاعات الرياضة.

هذا ما حصل بالضبط حيث فوجئنا أمام شاشة إحدى القنوات المحلية بمقدم برنامج رياضي يضع حلقة التي خصصها لمناقشة قانون انتخابات الاتحادات المنضوية للجنة الأولمبية الوطنية بحضور ثلة من المتخصصين في شؤون الانتخابات والعمل الاولمي مع زميلين من العاملين في الصحافة الرياضية ، حيث لم ترض سوى دقائق معدودة من بداية البرنامج حتى تلاطفت الآراء في ما بينها ، وأخذ كل ضيف يمارس النقد بلا استئذان ، يصرخ ويتوعد ويهتس ويسخر من الآخر براحة وسط حيرة مقدم البرنامج الذي لم يكن موفقاً في إدارة الحلقة حيث تؤسل كثيراً وهو يلتفت بيننا ويساراً مكرراً نداء الاستغاثة لهم (الله يخليكم) طالبا منهم الهدوء والتروي عند طرح الآراء ، لكنه لم يجد من يصغي إليه حتى أنقذه فاصل إعلان بضع ثوان ، ثم تكرر المشهد نفسه ووجد المتفرج أنه مقحم بمشاهدة خصومة في سوق هرج لا يفضيها غير استبدال الكلمات بالكلمات:

من غير المعقول ان يقبل البعض الطاولة ويمارس التسلط النرجسي بهدف النيل من كفاءة آخرين لم تسخّ لهم فرصة الدفاع عن أنفسهم في الحلقة اتها. فالسؤولية مشتركة لاتقاز رياضتنا بلا مزايده أو تنكيل!

تأمل من ضيوف البرامج الحوارية عند الأزمات ان يتحلوا بروح الرياضة وقوانينها التي تؤكد على اللعب النظيف وقبول الخاسر والرضا بالنسارة لانها الوجه الآخر للفوز في عملة الانتخابات المتداوله بين الشعوب المتحضرة.

هزمة وصل : ان الاختلاف الذي اشرانا اليه في الحوار المنفصل لاحدى البرامج الرياضية ليس ناجعا من الحرص على مصير الرياضة ، بل نشاز بكل ما تعنيه الكلمة لخدمة اجندات رياضية معروفة حاول بعض السيوف الغمز في قنواتها ، وهذا ما حذر منه الدكتور المنشئ في احد تحليلاته الواقعية لما آلت اليه قيادة العمل في الاولمبية وغيرها من مفاصل الرياضة من تصارع وسوء تدبير ما بعد عام ٢٠٠٨ الذي شهد حل الاولمبية بالقرار ١٨٤ بعد ان ظن البعض المناسبات الرياضية (تركة ورثة) يدافعون عنها بكل ما أوتوا من كتل وتحزب ، وبلا حياء!

## فرصة سانحة للميناء وكركوك لتعزيز مشاوريهما

حساب مضيغه الذي سيفتقد الى خدمات ابرز لاعبيه المدافع وليد سالم بعد انتقاله الى الشرطة ما يسهل من مهمة الميناء ومحترفيه وفي مقدمتهم الفرنسي كلود ناغبا لاختراق مدافعي المدرب حسن احمد الذي يراهن على الدفاع في مواجهة الكبار .

ويسعى نط الجنوب للتمسك بالمركز الخامس متطلعا في الوقت ذاته الى الانتقال الى الترتيب الرابع ، على حساب المصافي وهما يلتقيان الاحد على ملعب الاخير في مواجهة متكافئة ، ويمتلك نط

والانتقال من المركز الثامن في الوقت الذي يدخل زاخو مبارياته بثقة مهزوزة نتيجة غروضه المخيبة هذا الموسم ووضعه في الترتيب السادس عشر ونتائجه المتواضعة آخرها خسارته بثلاثة اهداف مقابل هدفين امام كربلاء، ويحاول كركوك استثمار هذا الاهتزاز المعنوي وتخطي مضيغه.

وفي العاصمة يواجه الميناء تحدياً امام الكهراء العنيد عندما يلتقيان في مباراة يمتلك فيها الميناء فرصة مواتية للغفر بنقاط المباراة على (١-٠) ويحاول تجديد هذا الفوز



لقاءات مثيرة في الجولة السابعة من النخبة

## أجواء انضباطية عالية تحيط بمعسكر الدوحة

# منتخبنا الوطني يخرج بتعادل مقنع من ودية البحرين

المدافع إلى الخارج لتنتهي المباراة بتعادل كان مقنعا للفريقين.

### البديري يزور الضريق

شهدت الوحدة التدريبية للمنتخب حضور الشخصية الرياضية المعروفة ورئيس اتحاد الكرة الأسبق مؤيد البديري الذي أبدى استعداده لتذليل جميع الصعوبات التي تواجه الوفد ودعوته للاعبين بالتفويض لتحقيق آمال الجماهير الرياضية ورفع اسم العراق في جميع المحافل العربية والقارية والعالمية ، وجرى تبادل الأحاديث والتذكريات مع أعضاء الوفد وبعض اللاعبين .

كما زار الفريق في ملعب النادي العربي الحكم الدولي السابق حازم الشبخلي المقيم حاليا في السويد ، وشهدت صالة فندق روتانا في الدوحة حضوراً واضحاً للشخصيات الإعلامية والرياضية لزيارة وفد المنتخب الوطني حيث زار الفندق الإعلاميان الرائعان الزميلان صفاء العبد وجليل العبودي وأمضيا سهرة ممتعة مع إدارة الوفد في باحة الفندق ، كما زار الوفد الكابتن كاظم شبيب الحارس الدولي السابق والكابتن علي مشنت واللاعبان مهدي كريم وقصي منير إضافة لزيارة بعض القنوات الإعلامية الخليجية ، وفي صباح يوم الاثنين زار الفندق مؤيد البديري وهشام عطا عجاج للاطمئنان على الوفد.

وبدت أجواء المعسكر التدريبي مريحة بتعاون الجميع وأدائهم لواجباتهم بالشكل المثالي ولاحظنا وجود حالة رائحة من الانتزاع والانضباط العالي لدى اللاعبين الذين كانوا مثاليين في تصرفاتهم ولم تسجل أية حالة سلبية ضد أي لاعب خلال الأيام الماضية مع التزامهم بتعليمات إدارة الوفد خلال التدريبات أو النزول إلى قاعة الطعام أو في داخل الفندق مما أعطى صورة رائعة عن اللاعب العراقي .

وكذلك لاحظنا الجهود الكبيرة لرئيس الوفد علي جبار في متابعة كل صغيرة وكبيرة وتوزيع الواجبات على أعضاء الوفد وكذلك دور الزميل وليد طبرة مدير الفريق الإداري وما يمتلكه من خبرة كبيرة في مجال عمله .

أما الملاكات الطبي والإداري فقد كانا متميزين فعلا في أداء واجباتهما وتهيئة الأجواء المثالية للاعبين ، وكان د. بدران عبد السزاق والمعالجين صالح طرار وفارس عبد الله يشرفون بأنفسهم على تهيئة الوجبات الغذائية للاعبين الفريق وأوقاتها.

■ **موفد اتحاد الصحافة الرياضية**



أمجد راضي أضاع فرصة حرازان هدف في مرمرى سيد جعفر

المدافع عبد الله المرزوقي من أمام أمجد راضي في اللحظة الأخيرة .

وشهدت الدقيقة ٨٦ هجمة غاية في الخطورة للأشقاء عندما استغل اللاعب محمود عبد الرحمن تباطؤ سامال سعيد لينفرد بالمرمى لكن جلال حسن تصدى لكرته بسهولة ، وفي الدقيقة الأخيرة كاد أمجد راضي يضع منتخبنا في المقدمة عندما هيا كرة لنفسه وسط المدافعين وسدها بنكاء الى يسار الحارس الذي أبعدها في اللحظة الأخيرة إلى الخارج ، وعاد جلال حسن ليتصدى لكرة بحرينية قوية اطلقها اللاعب سامي محمد الحسيني من خارج الجزاء في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ، أعقبه أمجد راضي بهجمة ناجحة اخترق من خلالها المدافعين ومرر كرة عرضية أمام المرمى أبعدها

مرمى البحرين لم يتمكن حسام إبراهيم من السيطرة عليها لنذهب إلى الخارج .

وطوال دقائق الشوط الأول لم يختبر حارسنا جلال حسن بأية كرة بحرينية ، لكن الشوط الثاني شهد بعض التراجع للاعبينا ما منح الفريق البحريني فرصة السيطرة على منطقة العمليات فشهدنا بعض الكرات الخطيرة على مرمرى جلال حسن الذي لعب بثقة كبيرة وتصدى لبعض الهجمات البحرينية باقتدار.

ففي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني سدده محمد حسين حسن كرة قوية مرت من فوق العارضة ، وبعد أربع دقائق سدده فيصل حسن كرة أخرى على عتبة العارضة أيضا ، لكن أمجد كلف قائد مجتمنا بالهجمة في الدقيقة ٦٨ من المباراة اخترق من خلالها الدفاع ومرر كرة عرضية أبعدها

بدت سيطرة المنتخب الوطني واضحة خلال دقائق الشوط الأول لكنها كانت سيطرة خالية من الخطورة نتيجة لوجود ثلاثة لاعبين في الوسط يمتلكون نزعة دفاعية مع غياب صانع الألعاب لذلك ظل حسام إبراهيم وحيدا بين رباعي الدفاع البحريني بالرغم من أنه كاد يخطف هدفا مبكرا عند الدقيقة الخامسة عندما زاحم الحارس سيد محمد جعفر على الكرة فأبعدها بشكل خاطئ لترتطم بحسام وتجه نحو المرمى لكن المدافع أبعدها إلى الخارج ، ولم يظهر أمجد كلف بالمستوى المتوقع برغم أنه حاول أن يكون مفيدا للفريق ، وفي الدقيقة التاسعة سدده احمد ياسين كرة قوية مرت من فوق العارضة ، وعاد ياسين في الدقيقة ٢٣ ليخترق الدفاع من جهة اليسار ويمرر كرة حائرة أمام

### الدوحة / منذر العذاري

خاض منتخبنا الوطني مباراة تجريبية أمام منتخب البحرين أمس الاول الاثنين على ملعب سحيم بن حمد في نادي قطر بالدوحة استعدادا لبطولة غرب آسيا التي ستطلق مبارياتها يوم السبت المقبل.

قدم فريقنا مباراة مقنعة قياسا بما يمر به الفريق من ظروف حرجة تمثلت بوصوله المتأخر إلى الدوحة وعدم تمكنه من إجراء سوى وحدة تدريبية واحدة مع غياب مدربه زيكو ومساعده ومدرب اللياقة البدنية وتكليف الكابتن حكيم شاكر بقيادة الفريق بشكل مؤقت ، فيما لعب منتخب البحرين بتشكيلة مزجت بين الخبرة والشبابية بقيادة المدرب غابرييل كالديرون.

## الجوية على بُعد خطوة من الدور الثالث العربي

### بغداد / المدى

ملعب فرانسو حريزي في أربيل وضعت على مشارف الدور الثالث.

ويسعى الصقور في هذه المواجهة الى تأكيد استحقاقه للانتقال الى الدور المقبل من البطولة ومواصلة مشواره فيها وتعويض خيباته المحلية في بطولة دوري النخبة بعد ان تعرض لهزيمتين الاولى امام الشرطة باربعة اهداف مقابل هدف والثانية انهزم امام الميناء بثلاثة اهداف لواحد.

### بغداد / المدى

يقت فريق نادي القوة الجوية لكرة القدم على بُعد خطوة من المرحلة الثالثة من بطولة كأس الانتصاح العربي عندما يقابل مضيغه فريق شباب الظاهرية في ملعب دورا بمدينة الخليل الفلسطينية اليوم الاربعاء في ايام المرحلة الثانية.

وكان الجوية قد تغلب على الظاهرية بثلاثية نظيفة الاسبوع الماضي في

## حكيم شاكر ، قيادة الأسود ليست مجازفة

### الدوحة / المدى

قال مدرب المنتخب الوطني حكيم شاكر إن إشرافه على الفريق في وحدة تدريبية واحدة ليس كافيا للاعبين يمثلون منتخبا عناصره مميزة وشابة ويمتلكون طموحات كبيرة لإثبات جدارتهم وأحقيتهم بتمثيل الكرة العراقية .

وأضاف شاكر في حديثه للموفد الصحي بعد قيادته المنتخب الوطني امام البحرين في لقاء ودي شهدته العاصمة القطرية الدوحة انتهى بالتعادل السلبي : إن قبول المهمة الوطنية لا يمكن عده مجازفة وعليك أن تفعل كل شيء وأي شيء من أجل وطنك ، فالعراق هو من صنع



حكيم شاكر

**12** طلاق مورينيو مع الريال يلوح في الأفق

**11** حمزة هادي فال حسن على الجوية والطلبة

**10** زوبعة زيكو تهدد مستقبل الاسود في تصفيات المونديال

**10** زوبعة زيكو تهدد مستقبل الاسود في تصفيات المونديال

**10** زوبعة زيكو تهدد مستقبل الاسود في تصفيات المونديال

**10** زوبعة زيكو تهدد مستقبل الاسود في تصفيات المونديال



■ **تتواصل** مباريات بطولة النصر والتحرير بكرة القدم للناشئين على ملاعب عدد من اندية بغداد بحضور جماهيري جيد. واستطاع فريق الميناء تقديم مستوى ممتازاً امله للفوز على نادي الطلبة بهدفين نظيفين ، فيما فاز الكرخ على الاكاديمية بهدف وحيد. وسيلعب اليوم فريق الطلبة مع الكرخ على ملعب الاخير ، فيما سواجه الميناء فريق الاكاديمية على ملعب الكاظمية.



جامعة واسط تصيف بطولة الطاولة

■ **تصيف** جامعة واسط بطولتي الريشة الطائرة وكرة الطاولة لجامعات منطقتي الفرات الاوسط والجنوبية بمشاركة اثنتي عشرة جامعة، ذكر ذلك الدكتور محمد كاظم عرب مدير الرياضة الجامعية والانشطة الفنية في جامعة واسط ل(المدى) ، و اضاف: ان قاعة الشهيد ميثم حبيب المغلقة في الكوت ستشهد فعاليات على مستوى كبير من الإثارة والنتائج وذلك لوجود لاعبين مهرة في الجامعات المشاركة. على صعيد آخر نجحت مديرية النشاط

الرياضي والكشفي في تربية واسط في اختتام مباريات بطولات الخماسي للمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية المهنية بخماسي الكرة التي جرت في قاعة الشهيد ميثم حبيب المغلقة. اعلن ذلك عبد سيد دولي مدير النشاط الرياضي والكشفي في تربية واسط ، و اضاف: تم تقسيم قضاء الكوت على ستة قطاعات هي: مركز المحافظة وأنوار الصدر والعزة وحي الجهاد وداموك والشهداء يتأهل بطل المنطقة لنصف نهائي البطولة ويتأهل اثنان فقط للمباراة النهائية.

■ **نظمت** مديرية شباب ورياضة ديالى في وزارة الشباب والرياضة مهرجاناً لمنتديات الشباب على قاعة منتدى الرعاية العلمية في بقعة بمشاركة ثمانية منتديات وبحضور مدير الشباب والرياضة هيثم عبد الستار ومدراء المنتديات ومسؤولي شعب المديرية. ونخل المهرجان قصائد شعرية وخطابة وعروض مسرحية وعرض فيلم وثائقي تضمن أهم المعالم الأثرية والتاريخية والمشاريع الاستراتيجية والتغيرات التي طرأت عليها منذ عام ١٩٥٠ حتى يومنا هذا.

المحلي

# أهل الشأن الكروي يرون أن التشاؤم يخيم على مسيرة منتخبنا الوطني

■ **علي: ما جدوى وديعة البحرين والمدرّب غائب عن المنتخب؟**  
 ■ **جثير: زوبعة زيكو تهدد مستقبل الأسود في تصفيات المونديال بعد انعاش الآمال**  
 ■ **يحيى: المنتخب يواجه مصاعب ومشاكل على الاتحاد التخلص منها سريعاً**

## انتخابات الأندية التكميلية ترصين لنجاح مجالس إدارتها

□ بغداد/ المدى

قال رئيس اللجنة الإعلامية لانتخابات الأندية الرياضية حسين علي حسين ان اقامة المؤتمرات الانتخابية اجراء انتخابي ملزم للجميع وهي لا تعني تحديد ناد بعينه من دون سواء بقدر ما هي ترصين لنجاح العملية الانتخابية وتوسيع دائرة العمل الاداري في مجالس الأندية.

واضاف حسين : ان الامر نقرضه سلطة الجمعيات العمومية وخياراتها لضخ اعداد جديدة كما ونوعا في صفوف مجالس ادارات الأندية الرياضية في عموم البلاد.

وكشف : ان المرحلة الثانية المقبلة تستلزم اقامة ٧٠ مؤتمراً انتخابياً توزعت بين ٤٥ مؤجلاً و ٢٥ تكميلياً.

يشار الى ان اللجنة التنفيذية لانتخابات الأندية الرياضية كانت قد تسلمت قوائم الهيئات العامة ل ٢٩٨ نادياً رياضياً، اقامت ل ٢٥٢ منها مؤتمرات انتخابية واجلت ٤٥ نادياً حيث افضت المؤتمرات الانتخابية لانبثاق ٢٢٨ هيئة ادارية بنصاب كامل فيما بقي ٢٥ نادياً يحتاج الى مؤتمر انتخابي تكميلي.

وكانت اللجنة التنفيذية لانتخابات الأندية الرياضية قد اصدرت جدولاً نهائياً بمواعيد المؤتمرات الانتخابية التكميلية للأندية الرياضية التي تحتاج لاقامتها وكما يلي : نادي الاشوري كركوك ١٢/١١ ، نادي فتاة كركوك كركوك ١٢/١٢ ، نادي بابا كركر كركوك ١٢/١٣ ، نادي تلعفر نينوى ١٢/١٤ ، ملتقى الهاشمية بابل ١٢/١١ ، نادي بابل بابل ١٢/١٢ ، نادي القاسم بابل ١٢/١٣ ، ملتقى المهناوية الديوانية ١٢/١١ ، ملتقى النجمة الديوانية ١٢/١٢ ، نادي المغارة الديوانية ١٢/١٣ ، ملتقى الشامية الديوانية ١٢/١٤ ، نادي الميناء البصرة ١٢/١١ ، ملتقى ام قصر البصرة ١٢/١٢ ، ملتقى قلعة سكر ذي قار ١٢/١٤ ، نادي السماوة المثنى ١٢/١١ ، نادي وسام المجد بغداد/ الكرخ ١٢/١١ ، نادي النصر والسلام بغداد/ الكرخ ١٢/١٣ ، نادي العمال بغداد/ الكرخ ١٢/١٥ ، ملتقى التاجي بغداد/ الكرخ ١٢/١٧ ، نادي التراث للزورخانه بغداد/ الكرخ ١٢/١٩ ، ملتقى المجد بغداد/ الرصافة ١٢/١١ ، ملتقى الهلال بغداد/ الرصافة ١٢/١٢ ، ملتقى الرصافة بغداد/ الرصافة ١٢/١٣ ، دمج نادبي الكرد الفيلية والفيلية بغداد/ الرصافة ١٢/١٤ ، نادي الكوت واسط ١٢/١٥ .

□ بغداد/ طه كمر

أثارت أوضاع منتخبنا الوطني الاخيرة تحفظات الكثير من ذوي الشأن والمختصين في الشأن الكروي لا سيما بعد التغييرات العديدة التي طالت اللاعبين وقضية المدرّب زيكو الذي ما يزال مصير بقائه غامضاً والمنتخب في مرحلة اعداد مهمة لتكملة مشواره في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال البرازيل (٢٠١٤)

(المدى) استطلعت آراء البعض من المختصين ليدلوا برائهم حول مصير اسود الراقدين وما اليه الاله الوضع الحالي في ظل غياب البرازيلي زيكو واناطة المهمة بالمدرّب المحلي حكيم شاكر الذي قاد المنتخب للتعامل أمام منتخب البحرين أول من أمس الاثني سلباً تحضيراً لخوض منافسات بطولة غرب آسيا المقرر انطلاقها في الكويت من ٨ ولغاية ٢٠ كانون الاول الحالي .

علي: المباراة لم تنفعنا

وكان أول المتحدثين الكاتب جمال علي مدرس فريق دهوك الذي قال : للاسف لم تكن المباراة التجريبية التي خاضها منتخبنا الوطني امام نظيره المنتخب البحرين تجدي نفعاً في ظل غياب المدرّب البرازيلي زيكو كونه هو من له رؤية فنية مهمة تتعلق بمرحلة اعداد المنتخب وتحضيرهم واتقاء الافضل منهم للتوليفة الاساسية التي تخوض المباريات المهمة في الاستحقاقات الخارجية .

وأضاف: اما في حالة الإبقاء على المدرّب المحلي حكيم شاكر فمن الممكن انه قد حقق الفائدة الفنية المرجوة من هذه المباراة حسب رؤيته الفنية، مبيناً في الوقت ذاته ان بطولة غرب اسيا تعد بطولة غير مهمة في ضوء معطيات الموقف كونها بطولة غير معترف بها ، وكما نعرف ويعرف الجميع ان ما يهمنى فقط طولتنا لاغير الاولى والاهم التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم والثانية هي بطولة أمم آسيا فيما تعد البطولات الأخرى بمثابة مرحلة اعدادية لمنتخباتها لا غير كونها لن تغير من الامر شيئاً .

وأشار على الى ان منتخبات الخليج العربي بدأت حتى على مستوى دورات الخليج تشارك بمنتخباتها الريفية لعدم اقتناعها بتلك البطولات في الوقت الذي كان لبطولات الخليج الدور الفعال والفضل في وصول تلك المنتخبات الى ما وصلت اليه من تطور ووضوح في مجال البنى التحتية والخبرات الفنية ومهارات اللاعبين في الجانب التكتيكي والتنظيمي والفني ، الا اننا نلاحظ انها لا تنظر لها بالنظرة التي تتلائم مع الدور الذي لعبته تلك الدورات في تطور الفرق الخليجية فما بالها من بطولة غرب اسيا ، مشدداً على اتحاد الكرة الان التفكير في كيفية تجاوز الازمة واعداد المنتخب لتكملة مشواره في التصفيات الآسيوية لا سيما لازال الامل متوقفاً للتأهل الى



جمال علي مدرس دهوك



قطان جثير مدرس الصناعة



حيدر يحيى مدرس كربلاء

كيفما شاء ويوصل الامر الى اسوأ حال . وأضاف: ان بطولة غرب اسيا التي يستعد لها منتخبنا الوطني الان لا تعد بالبطولة المهمة فلما باننا اذا ما خطف منتخبنا لقبها او حصل على مركز الوصافة او حل بالمرتبة الاخيرة في تسلسل منتخبات البطولة ، كونها ليست مهمة وغير منضوية تحت لواء الاتحاد الدولي والمشاركة فيها لا تعود يبرود ايجابي منتخبنا بل الهمم منها تصفية الامور وحسم موضوعة المدرّب واعداد المنتخب الى المرحلة المقبلة من التصفيات الآسيوية فهناك مباراة مهمة تنتظرنا امام منتخب عمان ونتيجتها ستغير كثيراً من ترتيب وحظوظ المنتخب المشاركة ، مبيناً في الوقت ذاته ان نظرتي كمدرّب كروي للاسف تشاؤمية جراء التجاذبات ما بين الاتحاد والمدرّب وعدم حسم قضيتي التي قد تعصف بأماننا .



لقطة من مباراة اتنا الاخيرة مع استراليا

التي للاسف قد تعصف بأمال العراقيين الذين يعملون كثيراً على مستقبل منتخبنا خصوصاً في اهم بطولة في العالم متمنياً في الوقت ذاته ان يتم انهاء الموضوع وحسم الازمة قبل فوات الأوان .

يحيى: تصفية الازمة ضرورة

وكانت محطتنا الاخيرة عند مدرس فريق كربلاء حيدر يحيى الذي أكد ان ليس هناك فائدة سيجنيها منتخبنا الوطني من مباراته امام البحرين كونها لم تعد مباراة تجريبية لمنتخب يسعى الى التواجد بقوة في نهائيات كأس العالم بعد ان وصلت الامور مع مدرّبه البرازيلي الى طريق مسدود بسبب عدم ايضاح مسألة البعث المبرم معه ليتسنى لنا معرفة ما لهذا الرجل وما عليه بل العكس فقد ترك الحبل على الغارب ليتلاعب زيكو بمشاعر العراقيين

وأضاف: ان منتخبنا الان يعاني من التغيير الذي شمل جميع اللاعبين في كل مرة نلاحظ هناك مجموعة جديدة من اللاعبين وهذا عدم الاستقرار سيؤثر بالنجبة تأثيراً سلبياً على مستوى اداء اللاعبين في ظل التغيير الذي شمل هذه المرة مدرّبه البرازيلي زيكو الذي قدم استقالته مؤخراً ما جعلنا امام ضبابية تسود الموقف الذي لا نتمنى ان يصل الى ماوصل اليه الان كون الوقت لا يسمح بحوث ما حدث خصوصاً ان منتخبنا الان يحتل المركز الثالث في تسلسل فرق مجموعته بعد ان اغضب أماله في التأهل بعد فوزه على منتخب الاردن ، الا ان الامل قد يتلاشى بعد الزوبعة الاخيرة التي فجرها زيكو .

وأعرب جثير عن امتعاضه لما آل اليه حال المنتخب جراء تماهل اتحاد الكرة في عقده مع البرازيلي زيكو الذي اوصلنا الى هذه الامور

موندبال البرازيل ، خصوصاً ان معظم لاعبيها الذين يمثلون تشكيلة المنتخب الوطني الان هم من فرقنا المحلية التي تتنافس الان في بطولة دوري النخبة وجميعهم في الفورمة التي تؤهلهم ليكونوا على اجبة الاستعداد لخوض مباريات المنتخب الوطني .

جثير: الضبابية تسود الموقف

ورأى مدرس فريق الصناعة قطان جثير ان ليس هناك اية فائدة من مباراة منتخبنا الوطني امام نظيره البحريني التي انتهت بالتعادل السلبي كونها تعد بمثابة اعداد لبطولة غير معترف بها وتعد تشبيلية فقط لذلك نلاحظ حتى ان بعض المنتخبات بدأت تشارك بمنتخباتها الريفية فيها لانها تفكر على المدى البعيد وتعد منتخباتها الى ما هو اهم واقرى من هذه البطولة .

## يونس محمود: استقالتي جازمة ورزيكو مدرّب فاشل

□ بغداد/ المدى

أكد مهاجم منتخبنا الوطني يونس محمود عدم عودته ثانية لارتداء القميص الدولية بعد الإهمال الذي تعرض له عقب قرار المدير الفني البرازيلي زيكو باقصائه وعدد من اللاعبين قبل لقاء الاردن الأخير. وقال يونس في تصريح صحفي : اشعر بخيبة أمل كبيرة ، وكان من الممكن ان نعلن انسحابنا بطريقة محترمة ونعتبر عن اكمال المهمة بدلاً من ابعادنا هكذا

بصورة معيبة، مؤكداً بان قرار اعزاله وصل مرحلة الاخيرة المناسبة. وأضاف : ان وجود زيكو مع المنتخب كان معنويًا ليس إلا ، ولم نستقد منه شيئاً ، لانه لم يصف أي شيء جديد ، وعلى الرغم من ان زيكو أسم كبير ونجم لامع في عالم الكرة إلا انه فاشل في التدريب. وأشار الى ان موقف المنتخب الوطني سيكون أفضل بيد احد المدرّبين المحليين، خاصة ان استقالة زيكو تصب في صالح المنتخب ، لانه يحمل نسبة كبيرة من النتائج السلبية بعد ان كشفت عدم أبايته بسعة العراق، وقلة فرص تواجده مع المنتخب لإقبال المباريات الرسمية بايام معدودة وهذه من الاخطاء الكارثية له .



يونس محمود يلعب باعتزاله دولياً

## لماذا دخلت استقالة شرار نفق المجهول.. وما سر تفوق نادي الكاظمية؟!

□ بغداد/ عواد هاشم

حساب كل تلك المهام . اليوم من حقنا التساؤل : لماذا تعتمت الاخبار عن ذكر شرار حيدر ، واين هو الان ، وما هي انعكاسات تركه مسؤوليته المهمة ككاتب ثان في اتحاد الكرة الذي عاد له بعد استقالة خطية من قبله اثر حديث شفاه وساخن مع (المدى) سلط خلاله الزميل اباد الصالحي اضاء ساطعة في محاور جريئة ومهمة على مدى حلقتين ١٩ ما قرار مسؤولي الرياضة عن تصرف شرار حيدر باخلاء مسؤوليته من طرف واحد ، هل من المعقول ان لا ينس احد في اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة لاطلاعنا عن الاجراءات المتخذة بشأن غياب الرجل او من على شاكلته بالرغم من انه منتخب

في عملية ديمقراطية منحته الهيئة العامة اصواتها ليخدهما لا ليتخلى عنها ؟! اتمنى ان يكون اتحاد الكرة واضحاً وبيّن لنا هل تمت الموافقة على استقالته أم بقيت معلقة لاسباب لا يريد الاتحاد كشفها ربما تؤدى الى كشف المستور وجلجلة الفضائح؟ واذا ما عرجنا في تساؤلنا عن ملف آخر ، بعيداً عن كرة القدم ، نتوقف عند محطة نادي الكاظمية الرياضي ونقول : لماذا لا تحنو الأندية الرياضية حذو مجلس ادارة النادي الذي يواصل التفوق والابداع ببدء مرموق ويحقق نتائج مشرفة لعموم الالعاب التي تمارس في النادي ضمن مشاركاته في بطولات الاتحادات الرياضية المركزية ؟!



نتائج جيدة لصارعي الكاظمية





## تراثيات معاصرة

هذه حلقة اسبوعية أخرى من سلسلة "تراثيات معاصرة" التي تضم عينات مختارة من كتاب "البصائر والنخائر" لأبي حيان التوحيدي. والبداية مع حديث شريف:

- قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه أنس: لو لم تكونوا تُدّنبون خشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك؟ قالوا: يا رسول الله، وأي شيء أكبر من ذلك؟ قال: العُجب (أي الزهو أو الغرور).  
- قال ابراهيم بن أدهم: نظرت فلم أجد الخلق أتوا في افعالهم إلا من ثلاثة أشياء: من الفرح بالوجود، والحنن على المفقود، والسرور بالمدح، لأن من فرح بالوجود حَرَصَ، والحريص محروم، ومن حزن على المفقود سخط، والساخط معذب، ومن سُرَّ بالمدح أعجب، والمُعجَبُ ممقوت.  
- قال بعض الأوائل: اجعل شرك الي واحد ومشورتك الي ألف.  
- قال محمد بن عبد الله بن طاهر لولده: عَفُوا تَشْرَفُوا، واعشَقُوا تَطْرَفُوا.

- ذم أعرابي قوما فقال: لا يؤمنون بغيب، ولا يعفون عن عيب.  
- روى ابن الأعرابي في النوادر أن قوما من أهل الشام قالوا لعلي كرم الله وجهه يُخَوِّرون ما عنده في عثمان: ان عثمان نافرقي، فقال: لا، ولكنه ولي فاستأثر، وجزعنا فأسأنا الجزع، وكل سيرجح الي حَكَمَ عَدَلُ.  
- قال فيلسوف: العفو أصل السياسة.  
- قال الحسن: جَرَّبْنَا وجَرَّبَ لنا المجربون، فلم نر شيئا أنفع وجدانا ولا أضر فقدانا من الصبر. به تدأوى الأمور ولا يُدْأوى هو بغيره.

- كان الباقر عليه السلام يقول: سلاح اللئام قبح الكلام.  
- قال عمر بن عبد العزيز لإياس بن معاوية: دلني على قوم من القراء أولهم. فقال له ان القراء ضربان، ضرب يعملون للأخرة، وأولئك لا يعملون لك، وضرب يعملون للدنيا فما ظلك بهم اذا مكنتهم منها؟ فقال ما أصنع؟ قال: عليك بأهل البيوتات الذين يستحيون لأنسابهم ويرجعون الي أعرافهم فولهم.  
- قيل لأعرابي: ما السرور؟ قال: كثرة المال وقلة العيال.  
- وسئل فيلسوف: فيم السرور؟ قال: في إيضاح حق قد التيسر بباطل، وإزالة باطل قد جار على الحق.

- خرج اسحاق بن مسلم الغقبلي مع المنصور الي مكة فأمكن في السير وطوى المراحل، فقال اسحق: إنا قد هلكنا يا أمير المؤمنين، فما هذه العجلة؟ قال: نخاف ان يقوتنا الحج، قال: فاكتب اليهم ليؤخروه عدة أيام!  
- جاء سلمان الفارسي يحطب امرأة من قريش ومعه ابو الدرداء، فنذر سلمان وسابقته في الاسلام وفضله، فقالوا: أما سلمان فما نزوجُه ولكن ان أردت أنت زوجناك، فقبل ابو الدرداء، فلما خرج قال: يا أخي قد صنعت شيئا وأنا استحي منك، وأخبره، فقال له سلمان: أنا أحق ان استحي منك، أخطب امرأة كتبها الله لك.  
- العرب تقول: تعود بالله من طئة الذليل.  
- التوحيدي: تعود المسومع الجاري، ولا تتمقت بأدبك الي الناس.

- قالوا: الكتاب اذا كثر جده نُفِّلَ، كما انه اذا كثر هزله استخف.  
- قيل لرجل كان يسرف في الجماع: إنا نخاف عليك العمى، فقال: قد وهبت بصري لذكري.  
- قيل لأعرابي: ما أضحك بالخير؟ قال: سبحان الله، كيف لا أضحُ بها وهي تُشْرَحُ في عيني نورها، وفي قلبي سرورها.



General Political daily

5 December 2012

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim



500  
20  
صفحة  
دينار

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

## ميرسر ومرسي والمالكي

سأكرّ السؤال للمرة الإلف إلى أن يتفضل احد "شلاتيع" هذا العصر الجديد ويجيبني: هل أصبحت بغداد أسيرة للتخلف والبؤس؟ وماذا يعلو صوت الخراب والفساد ولا يعلى عليه؟ لماذا تبدو إجابات المسؤولين عن العاصمة مرتبكة كلما نشرت تقارير عن حجم البؤس الذي يعانيه أهالي العاصمة؟ أين تذهب الأموال التي تخصص للخدمات والإعمار؟ بالتأكيد نحن أمام لغز الألفاظ منات الملياتر أنقفت ولا تزال العاصمة بغداد أشبه بقرية تعيش في زمن القرون الوسطى؟ ماذا فعل رئيس الوزراء ومعه رهط من مستشاريه ومعاونيه ممن تولوا شؤون العاصمة في السنوات الأخيرة؟ لا أصدق عادة الحكايات الخرافية عن الإرهاب الذي يترصص بالهزيمة التي يريد أن يقودها المالكي؟ ولن تقتنعني كلمات علي الشلاه التي يقول فيها ان البعض يريد وضع العصا في عجلة الحكومة.. لماذا ومنذ سنوات وكل شيء سيئ وفساد وعاجز في العراق من أول الأحزاب الكارتونية وانتهاء بالأشخاص الذين لم يتجاوز البعض منهم سن المراهقة السياسية؟

في العام الماضي حين نشرت منظمة ميرسر تقريرها عن المدن الأفضل والأسوأ شاءت العاصمة بغداد ويفضل مسؤوليها الأشاوس ان تحصد المرتبة الأولى في قائمة المدن الأسوأ، في ذلك اليوم خرج المحافظ على بؤس العاصمة صلاح عبد الرزاق ليشتد هذه المنظمة ويتهنها بأنها تقود مؤامرة امبريالية، وتشاء الأقدار أن تعود هذه المنظمة "العملية" ميرسر ثانية لتضع بغداد في ذيل قائمة مدن العالم من حيث المعيشة والرفاهية الاجتماعية والأمان.. فيما حصدت سنغافورة قائمة المدن الأفضل في آسيا متغلبة على طوكيو وبيي.. ولم ينس التقرير ان يلحق بغداد بعاصمة عربية أخرى هي القاهرة التي ابتلت بحاكم يعتقد مثل ساستنا ان البلاد غنية، وانه مرسي قائد في معركة ضد الكفار الذين يريدون ان تبقى القاهرة عاصمة للثقافة والفنون.. وما بين جارتنا في قائمة ميرسر القاهرة، وسنغافورة قصة كفاف ونزاهة لسياسيين استطاعوا أن يحولوا جزيرة فقيرة لا تملك موارد طبيعية إلى واحدة من اهم مراكز المال والاقتصاد والعدالة الاجتماعية في العالم، ولهذا دائما ما اجد نفسي اعود لأذكر الإصداء بان يقرأوا كتاب "قصة سنغافورة" الذي يروي فيه رئيس وزرائها السابق "لي كوان يو" كيف حلم في مقتل حياته السياسية ببناء وطن للناس وليس لأهله وعشيرته مثلما يريد مرسي، ولا لمقربيه وأحابيه مثلما يطمح المالكي، وتقرأ كيف طلب هذا السياسي من مواطنيه ان يعملوا بدلا من الهتاف له، وكيف كان يذهب بنفسه للمصانع والمزارع ليشجع الناس على العمل، وكيف قرر أن يفتح المدارس والجامعات بدلا من السجون والمعتقلات، ويطبق حكم القانون لا حكم القبيلة والحزب والطائفة، في واحدة من عباراته الجميلة يكتب لي كوان: طوال عمري كنت احلم بمجتمع تسود فيه المعرفة ويصبح العلم منطلقا للبناء والتنمية.. فيالعلم والمعرفة فقط نستطيع إنتاج مجتمع آمن ومستقر، وبالثقافة والفنون نتمكن من تكوين أشخاص، يؤمنون بأن الحياة تستحق العناء من أجلهم وأجل أبنائهم، وتشير تقارير اليونسكو الى ان طلاب سنغافورة دائما ما يجوزون المراتب الخمس الأولى في العالم في مجال دراسة العلوم وعلوم المعرفة.

ما الذي ستقوله حكومة المالكي عن تقرير ميرسر هذه، بالتاكيد سننفقد ابتهامة وطلة الناطق السابق علي الدياغ، فقد كان الرجل حريصا على ان يحذرننا من مثل هكذا تقارير تسعى لتشويه صورة بغداد امام العالم، فالعاصمة تعيش ازهي عصورها.. صفقة الاسلحة الروسية تم الغاضي عن سرقتها، و المتأمر سنان الشيبيني طرد من بغداد والمطلك عاد يجر أذيال الخيبة معتذرا طالبا السماح، فيما الصهيون يعد العدة لإعلان مجلس القبايل بيلا عن مجلس الوزراء والبرلمان ومجلس القضاء.. بعد كل هذه الانجازات الا ترى معي عزيزي القارئ ان القائمين على شؤون منظمة ميرسر عملاء لإسرائيل وان الامر لا يعود ان يكون حسد عيشة.



## الفساد

كاركاتير

## بسام فرج

صدر له عن دار "ميزوبوتاميا" كتابه الجديد بعنوان "الحاج زاير: رنين الوتر الفراتي" وهو قراءة جديدة في حياة زاير الشعرية وأثره الواضح على اجيال من الشعراء الشعبيين في العراق.



بعنوان "العراق: غمد السيف عن درب المعبد".

الشاعر ريسان الخزعلي

■ الفنان صادق عباس البطاط انتهى من تصوير فيلمه "دععة رجل" من سيناريو واخراج دنيا القبايني وبمشاركة نخبة من نجوم الفن العراقي ومن انتاج وزارة الثقافة ومن المؤمل عرضه في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣.

■ الباحث علي السعدي يضيفه اتحاد الادباء العراقيين في ندوة عن "اشكالية المواطنة والتباس الوطنية" على قاعة الجواهري، اليوم الاربعاء الساعة الحادية عشرة، اضافة الي حفل توقيع كتاب الباحث

صباح المدي

## باسكال مشعلاني أمارس الفن بمزاجي

اعتبرت الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني أن أغنياتها الجديدة "أحلام البنات"، أكثر نضجا وقوة وحماسا، وقالت مشعلاني "هذه المرحلة التي غبتها عن الفن لانشغالي بتربية ابني، جعلتني أنحصر من اللقلق والضغط التي كنت أعيشها وسأعمل على هذا المنوال وسأمارس فني بمزاجي بعيدا عن التوتر والتشنجات، وأصبحت العودة بموضوع وفكرة جديدة ولاسيما أنني في السابق أدت الكثير من الأغنيات التي تتحدث عن التحدي والسلام والحب". وأضافت مشعلاني قائلة "هذا الألبوم سيشكل نقلة في مسيرتي، ويتضمن ١٢ أغنية بين اللواتي المصري وأخرى خليجية، اضافة الى أغنيتين قديمتين قمت بتجديدهما، وتعاونت فيه مع كبار الملحنين أمثال محمد يحيى، مروان خوري، ملحم أبو شديد وسليم عساف".



## ناعومي واتس؛ أولادي لهم الأولوية في حياتي

أكدت الممثلة البريطانية الشقراء ناعومي واتس أن ولديها ساشا-خمسة أعوام و"سام" -ثلاثة أعوام- لهما الأولوية في حياتها حيث عاشت طفولة صعبة ولهذا قررت أن تعطيهم كل ما يحتاجون إليه. وقالت ناعومي للمجلة الفرنسية "باري ماتش": المهمل أن أكون بالقرب من أولادي، وسام وشاسا كانا يصحبني في أسبانيا وتايلاند لمدة خمسة وعشرين أسبوعا في اطار عرض فيلمها الجديد "المستحيل الذي يلاقي نجاحا كبيرا ويحكي قصة عائلة استطاعت النجاة أثناء تسوماني عام ٢٠٠٤. ولفتت إلى أنها تعشق مهنتها ولكنها بعد قدوم ولديها أصبحت تعمل بشكل أقل. وناعومي واتس مرشحة لتجسيد دور أميرة القلوب ليدي ديانا ومارلين مونرو في فيلمي سيرة ذاتية. وقد ترفض ناعومي احدهما نظرا ان حياتها انتهت بطريقة مأساوية

## ليدي غاغا تشتري ملابس مايكل جاكسون بـ ٣,٨ مليون دولار

أشترت الفنانة الأميركية ليدي غاغا ملابس وكماليات استخدمها مغني البوب الأميركي الراحل مايكل جاكسون بنحو ٣,٨ مليون دولار. وذكرت ليدي غاغا على حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أنها اشترت في مزاد نحو ٥٥ قطعة ملابس وكمالية استخدمها مايكل جاكسون في حفلاته الغنائية الإستعراضية مشيرة إلى أنها ستحرص على أن يتم الاحتفاظ بهذه

الأشياء الخاصة بطريقة علمية للحفاظ عليها في حالة جيدة بوصفها تخصص واحد من أعظم المغنيين في التاريخ، كما قالت. ومن بين الأشياء التي اشترتها ليدي غاغا سترة ارتداها جاكسون في جولة فنية بحوالي ١٨٤ ألف يورو وقفاز أبيض مرصع بالأماس بحوالي ٧٦ ألف يورو.

## شهد الياسين تعود للرومانسية في "حبيبة"

انتهت الفنانة شهد الياسين من تصوير دورها في المسلسل الدرامي "حبيبة" معبرة عن سعادتها البالغة لاشترائها في هذا العمل المقتبس عن رواية للكاتبة علياء الكاظمي وهو من سيناريو وحوار الفنانة اسمهان توفيق ويشاركها في بطولته عدد من نجوم الخليج، وفي هذا العمل تعود الياسين الى

انتهت الفنانة شهد الياسين من تصوير دورها في المسلسل الدرامي "حبيبة" معبرة عن سعادتها البالغة لاشترائها في هذا العمل المقتبس عن رواية للكاتبة علياء الكاظمي وهو من سيناريو وحوار الفنانة اسمهان توفيق ويشاركها في بطولته عدد من نجوم الخليج، وفي هذا العمل تعود الياسين الى

## أنجلينا جولي؛ سأتوقف عن التمثيل في المستقبل

بكونها في المنزل تقضي الوقت مع أطفالها. اشارت "جولي" الى انها تولي اهتماما اكبر بالعمل الانساني، لافتة الى ان جهودها مركزة في المرحلة الحالية على مساعدة ضحايا الاغتصاب في سوريا.

عن التمثيل عندما يصل أولادها لسن المراهقة، خصوصا وأن المنزل حينها سيحتاج لإدارة حازمة أكثر، وهو ما سيتطلب منها تفرغا أكبر. وأضافت جولي أنها رغم سعادتها بعملها إلا أنه إذا ما انتهى غدا مشوارها، فإنها ستكون أيضا سعيدة

اعلنت الممثلة العالمية أنجلينا جولي أنها ستتوقف عن التمثيل في المستقبل، مؤكدة أنها تتنصر بالسعادة بسبب مهنتها، وأنها مستمتعة بها ومحظوظة لكونها تتخني لهذه المهنة، إلا أنه من المؤكد أنها ستضطر للتوقف



## فنانان قهوة مع

## خليل فاضل خليل: الدراما العراقية بحاجة لعمل مميز لتبقى في المستوى الأول

في رأيي إذا كنت ممثلا ناجحا فلا بد أن أقوم بتأدية جميع الأدوار بمهارة فالممثل الناجح يجب أن لا يجد نفسه متميزا في دور واحد بل لابد أن يكون متميزا في جميع الأدوار. «ما مدى تأثير وسامة الوجه على قبولك فنيا؟» -الوسامة أو الجمال ليس الأساس في حياة الفنان فتوجد هناك شخصيات فنية لا تمتلك الشكل الجميل لكن في الشاشة يكونون مبهرين وفي غاية الوسامة فالوسامة تلعب دورا بسيطا جدا، فالهوية الفنية لها الثقل الأكبر في حياة الفنان والشكل هو العامل المساعد لها. «ما مدى أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للفنان؟»

بنتقليد شخصيات، وأنا صغير مثلت في مسرحيات عدة كدور الشيخ الصغير في "مئة عام من المحبة"، كما مثلت صوت الطفل في مسرحية (في أعالي الحبار، وأيضا مرافقتي والذي أثناء أعماله الفنية جعلتني أتعلق بالفن أكثر وهو من شجعني على متابعة أعماله. «هل هناك شخصيات فنية وقفت إلى جانبك في أعمالك الفنية غير والدك؟» -والدي الفضل الأكبر في وصولي لهذه المرحلة ووالدي كانت مذبة وقد شجعتني بحماس ووقفت إلى جانبي كثيرا حتى أصل لمستوى متميز لكن في بداية حياتي الفنية لم تساعدني غير موهبتي في صقل شخصيتي الفنية. «ما هي الأدوار التي تستطيع أن تؤديها؟»



في اختيار أدوار ادرساها من جميع النواحي. «متى اكتشفت موهبتك الفنية؟» -منذ الصغر كنت اعشق التمثيل وأؤدي أدوارا بمهارة وأقوم

كانت بداياته الفنية عام ٢٠٠٥ حيث أتيت له الفرصة في مسلسل (١٨) وبعدها مسلسل (الرحيل) وتآلق في الأدوار المهمة لمسلسل (هدوء نسبي) والمسلسل المشهور (آخر الملوك)... دعا خليل إلى ضرورة الاهتمام بالدراما العراقية والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب، ارتشفت (المدي) فنجان قهوة مع الفنان خليل فاضل خليل وكان الحوار..

□ سراء خالد

«كيف تقيم الأعمال العراقية التي تنتج الآن؟» -وبالتالي تبقى في مستوى متدن -عندما يكون الفن مقياسا بالكلم تكون هناك مشكلة في إيصال الدراما العراقية إلى القمة فعندما نلاحظ أن الدراما العراقية تنتج عشرات المسلسلات والتي تكون غير

الصيد قد يكون أول المهنة التي عرفتها البشرية منذ بدايات التاريخ الإنساني، والغوص في تاريخ أوائل الصيادين في العالم يحتاج إلى مراجع ودلائل ولموسمات قد لا تجد في تحقيقنا هذا ما يسد حاجة سردياتها الطويلة والعريضة، الصيد اليوم بالنسبة للمواطن العراقي قد يكون آخر الأشياء التي يفكر بها، سواء صيد الطيور أو الحيوانات الأخرى، لكونه أصبح صيدا دائما لخصائص نزوات المضسدين في العراق الجديد، ونقطة تصويب لبنادق الأزمات التي لا تحصى، على الرغم من كون تلك الهواية قد تعوضه عن الاحساس بالمظلومية التي يعيشها كصيد سهل للأمرين بالمتنكر والناهين عن المعروف؛ على اختلاف مرجعياتهم وأيديولوجياتهم.

(١-٤)

□ المثنى / يوسف المحمداوي .. تصوير / محمود رؤوف



## النجوم نقاط دلالة لمهربي الحشيشة

# (١) في بادية السماوة تكشف أسرار الطبيعة وحكايات الصيادين

متراً للاستراحة والتمتع ببرودة الجو بقرب العيون، وعن عبور الماء في ناحية البصية يقول الزبيدي إنها أكثر عمقا من هذه العين لأنها بعمق (١٥٠) متراً، ويطلق على النهر الذي ينبع من العين نهر أبو مطي.

**(يا ذيب ليش تعوي)**  
ونحن نسير باتجاه الكصير كانت العديد من السيارات التي تحمل الأرقام الخلفية وبأرقى الموديلات، تسابق الريح من أجل الوصول لمواقع صيدها ومراكز إقامتها. تجاوزنا منطقة الوحشية على أمل العودة إليها في نهار الغد، بسبب قرب الشمس من غروبها وعدم وصولنا إلى موقع مبيتنا عند مضارب الشيخ أبو ذياب، الذي تربطه صداقات قوية مع أغلب الصيادين وبالتحديد حجي ماجد وعبد الرحمن.

عدسات الكاميرات والعيون التي ترى البديوات عبر الخيام، كانت تجبر الناظر على أن يصيح بكل حياء الطرب البدوي "يا ذيب ليش تعوي حالك مثل حالي"، أو بصوت سعد الحديثي راحت للحت وماجت...، ونيبران كلب وجت، في الطريق كنا نسمع صوت العيارات النارية، من إحدى السيارات حيث قامت الأولى باختراق مواضع اختفاء الطيور والأخرى تتسلم خبر اتجاهها من جهاز التريا لغرض ملاحقتها، وبدأ تساقط الطيور ومعها بدأت لغة المباحة والتفاخر عند الصيادين.

**قبور الوهابيين في الكصير**  
فهناك سيارة للرصود والتصويب وأخرى لإرغام القطا على الطيران، وفجأة طلب الحاج ماجد من الجميع التوجه للسيارات لان الوقت داهمنا كما يقول، مررنا بمنطقة تسمى (شعيب أبو سمك) وسبب التسمية هو أن هذه المنطقة التي تشبه الوادي الصحراوي، أثناء المطر وتجمع المياه فيها تصبح ممتلئة بالأسماك، ومصدرها كما يقولون متخصصون أن هذه المنطقة كانت في الماضي عبارة عن مسطحات مائية، وما يظهر من أسماك فيها الآن هي نتاج بيوض متراكمة وقديمة لأسماك كانت تعيش في تلك المسطحات المائية.

مررنا بالكصير وهو آثار قصر تعدت الروايات بمرجعيته، فمنهم من يحيله إلى كسرى الفرس، والبعض عليه انه بيت لأحد الأنبياء، ولكن المتفق عليه انه دار استراحة للخليفة العباسي هارون الرشيد أثناء خروجه للصيد، وما يعين ذلك القصر هو متانة جدرانها البالغة ٣/٥ مترات، ومنغني العديد من الرملاء من دخول إحدى غرفه خشية من وجود احد الحيوانات المفترسة أو الأفاعي فيها، ومع ذلك تسلفنا القصر بواسطة سلم حجري وأخذنا صورة جماعية من على القصر، وقرب الكصير بني قبل مائتي عام قصر كبير أصبح مقرا للقوافل المنطلقة من العراق باتجاه السعودية، وفي هذه المنطقة حدثت المعارك بين الوهابيين من جهة، وبين قبائل أهل السماوة، أثناء محاولتهم الهجوم على النجف كما يقول الحاج ماجد، وما زالت قبورهم موجودة على امتداد الحدود مع السعودية حسب قوله.

لبيل الكصير وحكايات ابوذياب وطبخ القطا وحكاية البيهسي الممزوج مع الويسكي، وووووحكايات أخرى في الحلقة الثانية من رحلة (المدى) في البادية.

هكذا أظن، ويبدو أن أرى وطموح الحالم بانتظار حلم لا يجيء ويبقى التفاؤل مؤجلا في عيون المبتكين من أمثالي.

**سيارة نوع (ام حسن)**  
مرت من قربنا سيارة "الاندكروز" ياباني موديل قديم جدا وهي محملة بالحطب، والى جانب السائق كانت فتاتان بثياب العزل، ومن دون أن اسأل قال زميلي قاسم (هاي أم حسن)، واعتقدت بأنه يقصد إحدى الفتيات لكنه كان يقصد السيارة، وسبب تسميتها كما يقول قاسم لقدرتها وتحملها العزل في الصحراء على الرغم من موبيلها القديم، وباستطاعتها سحب أية سيارة عاطلة في الصحراء، فضلا عن خدمتها الطويلة في هذه الصحراء الغترامية الأطراف.

السيارات تدور بحثا عن الطريق الموصل للكصير، وكما يقول حسان إن هذا الطريق هو بمحاذاة الأهوار، نعم الأهوار بمحاذاة الصحراء ففي أي عالم غريب نسير، وأية مغامرة نعيش والمساء تعجل بالمجيء، وبدأت الشمس تزوحها والى الآن لم نصل مبيتنا.

جبر متعب الزبيدي، سائق سيارة حمل قديمة من نوع (فولفو)، كان يجلس بقرب إحدى العيون، قال انه من أهالي مدينة البصية التي تبعد عن منطقة الوحشية ٦٠ كم، وهو جالس بقرب العين التي يبلغ عمقا خمسين

وغيرها من الممنوعات باتجاه دول الخليج. وهي محملة بنبات الغضا، وهذا النبات معروف عنه عند خبراء البيئة مساهم فعال بتثبيت التربة والحد من العواصف الترابية كما يبين الإعلامي حسام العاقولي نقلا عن متخصصين في شؤون البيئة بالمحافظة، ومع أهميته يقوم بعض الفلاحين بحملة اقتلاع له وبيعه إلى أصحاب المقاهي لاستخدامه عوضا عن الفحم في الإريكة، وخاصة وانه أثناء احتراقه يبعث بروائح زكية كما يقول العاقولي، مؤكدا أن هذا النبات يحرم اقتلاعه في جميع دول الخليج، باستثناء العراق الذي أصبح اقتلاعه تجارة رابحة لبعض ضعاف النفوس، والمصيبة التي ارتفعت درجة حرارة محركها وسط تلك الصحراء، وأنا لست أنا، غريب الى حد الوضوح، وبني جروح تصرخ بأاناتها بوجه ووجع المكان والزمان بشذرات من قلائد احمد شوقي:

تلك الطبيعة قف بنا يا ساري  
حتى اريك بديع صنع الباربي  
الأرض حولك والسماء اهترتا  
لروائع الآيات والأثار  
شبهتها بلقيس فوق سريرها  
في نضرة ومواكب وجواري  
أوبابن داوود وواسع ملكه  
ومعالم اللغز فيه كبار



الصياد والمسرحي ماجد الوروار



مع جبر الزبيدي

والمصيبة التي أصبحت عنوانا رئيسيا لأغلب صحفنا، لكن نذب سيد محمد الذي تصاع عليه آلاف الحكايات الحقيقية لم نسمع عنه أي خبر إلا بعد وصولنا السماوة. زميلي محمود وهو يقوم بقيادة سيارة المؤسسة وكذلك ببهيمته الرئيسية كان يسير بحذر على آثار عجلات سيارة عبد الرحمن بعد أن بلغنا بضرورة إتباع سياراتهم لكون أهل مكة أنرى بشعابها، ولكن وقع المحذور وكانت سيارة عبد الرحمن أول ضحايا الرحلة بالاعتز داخل التربة الرخوة، وكان الفضل لسيارتنا وبدو من منطقة الرحاب كانوا متواجدين في منطقة تسمى (سيد محمد) بإخراجها من الحفرة، ليلحق بنا بعد ذلك الصياد صفاء بجعلته المحضنة من تلك الحوادث لمئاتها، ومع سؤالنا عن سبب تسمية تلك المنطقة (سيد محمد)، قال حسان انه قبر لرجل اسمه سيد محمد وفي هذه المنطقة كما يذكر حسام حكايا كثيرة للنذب السماوي الأبيض آخرها قبل أيام أن رجلا جاء بسيارته ومعه زوجته وأراد أن يزور السيد ويؤدي صلاة الظهر عنده، وما أن نزل من السيارة تاركا زوجته فيها حتى هاجمه نذيان وقاما بافتراسه أمام أنظار زوجته التي كانت تنظر إليه وهي داخل السيارة لا تملك غير الصراخ، ولم تأتأ نجدة الناس إلا بعد مقتل زوجته وهروب النذيين، وحكايات محزنة لمجازز النذاب سواء كانت من نوع (سولى) أو النذاب البيض في تلك المنطقة كما يقول حسام.

**الاستدلال بالنجوم لتثريب الحشيشة**  
الكصير منطقة تقع جنوب السماوة وتحيطها مناطق الوحشية والخضرة والسلماني ومحافظته الناصرية وكذلك السعودية، وفي الطريق مررنا على نهر العطشان الذي هو فرع من نهر الفرات، في الطريق كانت هناك كتبان رملية متحركة يطلق عليها أهل السماوة (الجرج) التي تقوم بإغلاق الشوارع أثناء العواصف الرملية، ونحن في الطريق كنا نشاهد العديد من سيارات الحمل

فلبنية، وسيارتنا كانت أيضا مخصصة لقتالي المياه والعصائر، فضلا عن عدسات التصوير، وبندقية صيد بيد الريميل حسام العاقولي، وكذلك السيارات الأخرى تحمل أكثر من أربع بنادق صيد، فضلا عن عتادها الذي يسمونه بالخرطيش أو الصجم.

**ذئاب سيد محمد**  
الطريق من مركز السماوة إلى الكصير اقله غير معبد، وهذا ما يستدعي السير ببطء، وبالتالي يجب ان نقضي اغلب ساعات النهار بالحديث بما يفيد وما هو جديد لرحلة فريق (المدى) بالبادية والدخول في عالم الصيد الغريب والعجيب، ولأمانة نقولها إن الذي لا يعرف ذلك الطريق وسير أغواره ومخاطره مسبقا ستغرر بسيارته وسط تلك الرمال والتربة الكلسية، وحتى الذي يعرفه أحيانا يخطئ ويتحول سعادة الرحلة الى قلق، سببه الرئيسي النذاب التي حكايات فتحتها بسكنة البادية باتت من الأمور الطبيعية عندهم، وعلى الرغم من كونها أكثر ضررا من أفعى سيد نخيل في الناصرية التي أصبحت عنوانا رئيسيا لأغلب صحفنا، لكن نذب سيد محمد الذي تصاع عليه آلاف الحكايات الحقيقية لم نسمع عنه أي خبر إلا بعد وصولنا السماوة.

زميلي محمود وهو يقوم بقيادة سيارة المؤسسة وكذلك ببهيمته الرئيسية كان يسير بحذر على آثار عجلات سيارة عبد الرحمن بعد أن بلغنا بضرورة إتباع سياراتهم لكون أهل مكة أنرى بشعابها، ولكن وقع المحذور وكانت سيارة عبد الرحمن أول ضحايا الرحلة بالاعتز داخل التربة الرخوة، وكان الفضل لسيارتنا وبدو من منطقة الرحاب كانوا متواجدين في منطقة تسمى (سيد محمد) بإخراجها من الحفرة، ليلحق بنا بعد ذلك الصياد صفاء بجعلته المحضنة من تلك الحوادث لمئاتها، ومع سؤالنا عن سبب تسمية تلك المنطقة (سيد محمد)، قال حسان انه قبر لرجل اسمه سيد محمد وفي هذه المنطقة كما يذكر حسام حكايا كثيرة للنذب السماوي الأبيض آخرها قبل أيام أن رجلا جاء بسيارته ومعه زوجته وأراد أن يزور السيد ويؤدي صلاة الظهر عنده، وما أن نزل من السيارة تاركا زوجته فيها حتى هاجمه نذيان وقاما بافتراسه أمام أنظار زوجته التي كانت تنظر إليه وهي داخل السيارة لا تملك غير الصراخ، ولم تأتأ نجدة الناس إلا بعد مقتل زوجته وهروب النذيين، وحكايات محزنة لمجازز النذاب سواء كانت من نوع (سولى) أو النذاب البيض في تلك المنطقة كما يقول حسام.

**بطانيات في الصيف**  
يقول صيادنا وطباخنا ومؤنسنا بحكاياته التي لا تنتهي انه في رمضان من العام الماضي، والذي صادف في موسم الصيف اضطررنا بسبب البرد هناك إلى الغطاء ببطانيات، لكون منطقة الكصير رملية ومفتوحة فتكون باردة ليلا، ونحن في سفارتنا تلك خشية أن لا نحظى بالصيد نأخذ معنا طعاما احتياطيا كاللحم المفروم والدجاج والبيض وجميع أنواع الطبخ

، وبالتحديد مطبخ منزلي يحتوي على البهارات والملح وكل شيء لأننا نحسب وجودنا لعدة أيام، وكذلك لدينا صيدلية إسعافات أولية تحتوي على اغلب ما نحتاجه أو نواجهه أثناء الرحلة، وبالفلع شاهدت جميع ما ذكره ماجد في سيارة عبد الرحمن، أما سيارة الصياد صفاء الرباعية الدفع فتحمل المصابيح وقناني الغاز الصغيرة، فضلا عن المياه المجددة داخل صناديق



رئيس جمعية الصيادين مع زملاء المهنة

في معرفة تواجده الطيور وزمان تواجدها، فهم لا يخرجون اعتباطا وإنما ضمن أوقات محددة كما يقول الوروار، وجمالية الصيد هي في خروجهم كمنجم وقضاء ليال سمر وسط البادية التي يسمونها (البر)، وتلك الصيا كمتحرف ولكن ليس لطويور السماء وإنما لحمامات الأرض، ولم تحظأ إصاباتي إلا ما ندر، أما اليوم فقد فسدت رصاصات العيون كمشلاتها من سهام التمني التي أجبرها (ميش) العمر على التقاعد، مؤمنا بان القلوب دول كما هي الأيام، وكما هي الحكومات.

عبد الرحمن حمودي رئيس جمعية الصيادين في المثنى، المسرحي والصيد ماجد الوروار، الصياد صفاء حسن، الشاعر عامر موسى الشيخ، الشاعر احمد الكاظم، الإعلاميون: حسام العاقولي، وقاسم سلمان، ومصطفى الركابي، والصيادون: فراس دوييني وسرمذ وزميلي محمود وأنا، الوجهة كانت باتجاه بادية الكصير الحدودية.

**(حدر السنابل كطه)**  
والهدف منها الصيد، وبالتحديد طائر القطا الذي ذكره شاعرنا الكبير مظفر النواب في قصيدته (الريل وحمد) حين قال يا ريل صبح بقهر صيحة عشك يا ريل... هودر هوامه ولك حدر السنابل كطه"، ولم يدر بخدي في يوم من الأيام بان ذلك الطير الذي ذكره النواب ساراه شهيدا بينناق الصيادين، ووجبة طعام شبيهة على موائد طعام رحلتنا في البادية.  
يقول رئيس جمعية الصيادين عبد الرحمن: في احد الأيام اصططنا (٤٢) كطايه، ولبسنا الكفوف من اجل تنظيفها، وقام الحاج ماجد، المعروف كمشرحي في مدينته لكنه اشهر بكونه صيادا ماهرا، وطباخا من الدرجة الأولى بالطيور ليس عراقيا بل خليجيا، وكان عندنا كما يقول عبد الرحمن أربعة أشخاص فقط، وبعد أن فرشت المائدة لم يتبق لامن الرزولامن الكطه أثر للذلة الطعام! وعن أماكن الصيد فللصيادين تخصص

## ماليون: حصر المعاملات المصرفية بالبنوك الحكومية يتناقض مع مبدأ دعم القطاع الخاص

□ بغداد / أحمد عبد ربه

نائب يصف موازنة عام ٢٠١٣ بـ "الانفجارية"



□ بغداد / وكالات

انتقد النائب في مجلس النواب حميد بافي، موازنة عام (٢٠١٣) من ناحية توزيع الأموال على المؤسسات والمحافظات وإقليم كردستان، ووصفها بـ "الانفجارية" والأكبر في تاريخ العراق. وقال بافي للوكالة الإخبارية للأنباء، أمس الثلاثاء إن موازنة (٢٠١٣) تعتبر موازنة انفجارية والأضخم في تاريخ العراق لأنها تصل إلى أكثر من (١٣٨) تريليون دينار، ولكنها أصيغت بطريقة غير عادلة حيث ركزت الأموال في العاصمة دون الأقاليم والمحافظات.

وأضاف: أن تخصيصات تنمية المحافظات والإقليم قليلة جداً حيث تبلغ (٧,٢٥) تريليون دينار عراقي بينما المتبقي من أموال الموازنة بقيت في العاصمة بغداد، مشيراً إلى أن إيرادات الموازنة اعتمدت على النفط وبنسبة (٩٤٪)، وبما أن النفط ملك لجميع الشعب إذا إيرادات النفط يجب أن توزع بشكل عادل على المحافظات وإقليم كردستان عبر الموازنة العامة.

وقد أعلنت وزارة المالية عن أن الموازنة المقترحة لعام (٢٠١٣) بلغت (١١٢) مليار دولار، وبسعر نفط (٩٠) دولار للبرميل الواحد.

وكان مجلس الوزراء قد أرسل الموازنة العام إلى مجلس النواب لغرض مناقشتها والتصويت عليها.

ويذكر أن مجلس النواب العراقي قد صوت على الموازنة المالية العامة لعام (٢٠١٢) بمبلغ قدره (١٠٠) مليار دولار أي ما يعادل (١١٧) تريليون دينار عراقي، ويعجز مالي يقدر بـ (١٤) تريليون دينار، موضوعة على أساس سعر برميل النفط بـ (٨٥) دولاراً.



موظفون يمارسون عملهم في المصارف

أفاد المدير التنفيذي لرابطة المصارف الأهلية عبد العزيز حسون بأن المصارف الأهلية تشهد نمواً مستمراً برؤوس أموالها بسبب زيادة حجم الودائع لديها، مشيراً إلى أن لديها مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية للبلاد من خلال تمويلها للمشاريع. وقال حسون في تصريحات صحفية: إن نتائج أعمال المصارف الأهلية تشير إلى أن البنوك الخاصة في نمو مستمر، ولديها مساهمة كبيرة في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال تمويلها للمشاريع الاستثمارية وبكافة القطاعات الاقتصادية المختلفة.

### زيادة رأس المال

وأضاف: أن المصارف الخاصة تشهد زيادة

البلداوي إلى تقديم الدعم الكافي للمصارف الأهلية وإعطاء الفرصة لها بأن تأخذ دورها الكافي في عملية التنمية لأن الأخيرة لا يمكن أن تنمو دون وجود جهاز مصرفي مدعوم بشكل كبير. وقالت البلداوي لـ (المدى): يجب أن توفر التسهيلات الكافية للمصارف الأهلية من خلال الدعم الحكومي والنظر إلى مطالبهم والأخذ بها كونهم جزءاً مهماً من القطاع المصرفي في البلاد، مشيرة إلى إن بعض المصارف الخاصة تعاني من صعوبة وخاصة في مجال الاستثمارات وأن الحكومة دائماً ما تشك في إمكانية المصارف الخاصة. ودعت الدوائر الحكومية إلى إبداع آرصديتها في المصارف الأهلية وإجبار الشركات الأجنبية التي تدخل البلاد على التعامل معها. من جانبه

الحكومة تحصر جميع معاملاتها المصرفية في بنوك القطاع الحكومي ولا تعطي المجال للمصارف الأهلية بأن تأخذ نصيبها من المعاملات التي تخص الدولة وهذا ضد مبدأ دعم القطاع المصرفي في البلاد، موضحاً أن تطور البلدان اقتصادياً يقاس بتطور القطاع المالي والمصرفي. وأضاف: أن المصارف الخاصة تستقبل سنوياً أعداداً كبيرة من الخريجين بمختلف التخصصات ما يقلل من نسبة البطالة المنتشرة في البلاد بالإضافة تقديمها المزيد من الخدمات التي يعجز وجودها في القطاع المصرفي الحكومي.

المصارف الأهلية وعملية التنمية في غضون ذلك دعت الخبرة الاقتصادية عامرة

طالب عدد من الخبراء والمتخصصين في الشأن المصرفي بعدم حصر المعاملات الحكومية والاستثمارية بالقطاع المصرفي الحكومي فقط، مؤكداً في الوقت عينه أهمية دعم المصارف الخاصة من خلال تقديم التسهيلات لها ودعوة الدوائر الحكومية والشركات الاستثمارية في البلاد إلى فتح نوافذ التعامل مع القطاع المصرفي الأهلي.

ودعا مستشار مصرف الشمال للتطوير والاستثمار الحكومة إلى ضرورة إشراك قطاع المصارف الخاصة بالمعاملات المصرفية للدولة وعدم احتكار العملية بالقطاع المصرفي العام، مبيناً أن المصارف الأهلية تلعب دوراً كبيراً في عملية التنمية الاقتصادية التي تشهدها البلاد. وقال نافع الياس عوي في حديث للمدى إن

## المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كوميسیونى بائى سه ربه خوئى هه لجزاردنه كان

The Independent High Electoral Commission

# اعلان

انتخاب  
مجالس  
٢٠  
المحافظات  
١٣

Date: 4 Dec 2012

### International Public Tender Advertisement

Tender nr. 3/MP/2012

Tender Name: Printing and Transportation of the Voter List and different Polling Forms for Governorate Council Election 2013

The Independent High Electoral Commission of Iraq (IHEC), invites all the interested qualified and specialized companies in security printing, to participate in the tender for provision of the electoral goods and services provided below according to the DDP Incoterms:

1. Printing, Packing and Batching of the Final Voters List
2. Printing, Packing and Batching of different Polling Forms
3. Transportation Services for all the above.

**Partial bids are not permitted. The Bidder may only apply for the complete package.**

Tender Documents and Specifications: Tender documents and specifications can be obtained from the IHEC Tenders and Contracts Department upon payment of amount of 500,000 Iraqi Dinars. The bidder who do not have a representative in Iraq, can also receive the tender documents by email provided that they transfer the mentioned amount to the IHEC Bank Account (Iraq Trade Bank) and provide by email a proof of payment (bank transfer order) to IHEC. For more information, visit the IHEC website indicated below.

#### Timetable and Provisions:

1. The bids must be submitted by the bidding companies to IHEC Office as per the IHEC address listed below in the sealed and stamped envelope no later than, 7 January 2013, at 1:00 PM, Baghdad time. Any bids sent after the deadline will be rejected.
2. The entrance to the IHEC Building requires prior permit. The bidders receiving or submitting the bids through their authorized representative, must provide the IHEC Tenders and Contract Department with the contact details of the authorized representative 24 hours prior to the visit in IHEC. The IHEC Tenders

and Contract Department will provide the authorized representative with formal permit to access the IHEC building.

3. The bids cannot be submitted by email, fax or any other internet route. Any bids submitted via email, fax or the internet route will be rejected.
4. The bids can be delivered via registered mail (TNT, DHL, FEDEX or any other registered mail provider) provided they are received in IHEC Contracts and Tender Department on or before the closing date stated above.
5. The IHEC Bids Opening Committee will open all the bids publicly and in the presence of bidders or their authorized representative who chooses to attend on, 7 January 2013, at 1:00 PM, Baghdad time.
6. The IHEC Bids Evaluation and Awarding Committee shall analyze all the bids in the closed session. The contract will be awarded to the most responsive and technically qualified bidder in line with criteria set forth in the bidding documents and overall Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008. The bidders shall be notified for the results thereafter.
7. IHEC is not obliged to accept the lowest price offers, if the offer is not considered technically responsive, if not in line with the bid terms and conditions and if not in line with the Iraq, Government of Iraq Public Contract Regulations no 1-2008.
8. The awarded company shall bear the tender advertisement fees.

Address: Tenders and Contract Section, The Independent High Electoral Commission, Iraq International Zone (in front of the Council of Ministers Secretariat), Baghdad, Iraq.  
Email: tender.depihec@gmail.com  
Website: www.ihec.iq  
Mobile no.: +9647712345669

التاريخ : 2012/12/4  
إعلان مناقصة عامة دولية  
رقم المناقصة : (3 / I / P / 2102)  
اسم المناقصة : طبع ورزم وتعبئة ونقل سجل الناخبين النهائي واستمارة التسوية والنتائج واستمارة الشكاوى الخاصة للانتخابات مجالس المحافظات 2013 .

- 1- المخولين قبل يوم واحد على الأقل من تاريخ المراجعة لتسليم العطاء او لحضور مراسم فتح العطاء من أجل الحصول على التحويل اللازم لدخولهم مبنى المفوضية في المنطقة الدولية على العنوان المدرج ادناه.
- 3 - لايجوز ارسال العطاءات عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او عن طريق الانترنت وسيتم رفض اي عطاء يتم ارساله بهذه الطرق.
- 4 - يمكن ارسال العطاءات مع البريد السريع المسجل (TNT,DHL,FEDEX...) او اي بريد مسجل اخر على ان يتم تأمين استلامها من المفوضية قبل موعد الغلق اعلاه.
- 5 - ستقوم لجنة فتح العطاءات بفتح العطاءات بصورة علنية وبحضور الراغبين من ممثلي الشركات المشتركة في المناقصة في تمام الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الاثنين الموافق (2013 / 1 / 7 ) بتوقيت بغداد.
- 6 - تقوم لجنة تحليل وتقويم العطاءات بجلسة مغلقة باحالة المناقصة للمجهز المناسب وفقاً لقواعد المناقصات والعقود العراقية وسيتم ابلاغ المجهز بالنتائج فيما بعد .
- 7 - المفوضية غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات استناداً إلى تعليمات تنفيذ العقود العامة رقم(1) لسنة(2008) .
- 8 - يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان .

العنوان : ( قسم المناقصات والعقود , المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , المنطقة الدولية مقابل الامانة العامة لمجلس الوزراء , بغداد - جمهورية العراق )  
البريد الالكتروني :- [tender.depihec@gmail.com](mailto:tender.depihec@gmail.com)

موقع المفوضية الالكتروني : [www.ihec.iq](http://www.ihec.iq)  
موبايل : هـ - 9647712345669 +

تدعو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق كافة الشركات الطابعة الدولية المتخصصة والمؤهلة في تجهيز المواد موضوع المناقصة لتقديم عروضهم إلى المفوضية . لطبع ورزم وتعبئة ونقل سجل الناخبين واستمارة مركز ومحطة الاقتراع الخاصة للانتخابات مجالس المحافظات 2013 , وفق لمبدأ نظام البيوع الدولية (DDP):  
1 - طباعة ورزم وتعبئة سجل الناخبين النهائي .  
2 - طباعة ورزم وتعبئة استمارة التسوية والنتائج واستمارة الشكاوى .  
3 - خدمات النقل لما ذكر أعلاه .  
ولا يجوز قبول العروض المجزأة للسلع والخدمات المطلوبة من الشركات المتقدمة .  
وثائق المناقصة ومواصفاتها:  
يمكن الحصول على وثائق المناقصة ومواصفاتها الفنية من قسم المناقصات والعقود لقاء مبلغ قدره (500000) خمسمائة ألف دينار عراقي , غير قابل للرد مع مراعاة الشروط ادناه , وفي حالة عدم وجود ممثل للشركة في العراق فيتم ارسال وثائق المناقصة الى الشركة عن طريق البريد الالكتروني بعد ان تتسلم المفوضية عن طريق اليمين نسخة من سوفت تحويل مبلغ شراء وثائق المناقصة عن طريق المصرف العراقي للتجارة. للمزيد من المعلومات مراجعة موقع المفوضية الالكتروني .  
الجدول الزمني والإحكام :

- 1 - يجب ان تقدم العطاءات من الشركات المتقدمة الى مبنى المفوضية على العنوان المدرج أدناه بظرف معلق ومختوم في موعد لا يتجاوز الساعة (الواحدة) ب.ظ من يوم الاثنين الموافق (2013 / 1 / 7 ) بتوقيت بغداد ولا يتم استلام العطاءات بعد الموعد المذكور .
- 2 - يجب ان يقوم المجهز في حالة تقديم العطاء عن طريق ممثل مخول بكتاب رسمي بتزويد المفوضية قسم المناقصات والعقود على العنوان المدرج ادناه باسماء

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال على الموقع الالكتروني للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات  
( [www.ihec.iq](http://www.ihec.iq) )

## رؤية اقتصادية

# شروط صندوق النقد الدولي وتبعاتها على الاقتصاديات النامية

د. عودت ناجي الحمداني



اجتماع صندوق النقد الدولي.. (أرشيف)

شروط صندوق النقد الدولي لتخفيض ديون العراق الخارجية ٨٠٪. وسوف يتوقف تخفيض هذه النسبة من ديون العراق الخارجية على مدى التزام الشركات الأجنبية واليونانية إلى دول التي تضمنتها وصفاً صندوق النقد الدولي.

إن حزمة الإجراءات والتشريعات التي أصدرتها الحكومة العراقية هي لخدمة هذا التوجه والتي أدت إلى ارتفاع أسعار المشتقات النفطية والسلع الغذائية والخميرة بنسب متفاوتة. فارتفع سعر اللتر من البنزين من ٢٠ ديناراً إلى ٤٥٠ ديناراً، وما زال صندوق النقد الدولي يطالب برفع سعر اللتر إلى ٧٥٠ ديناراً. كما أُلزم صندوق النقد الدولي الحكومة العراقية بخفض الإنفاق الحكومي في الموازنة العامة وأسفر ذلك عن عدم إيلاء أي اهتمام بالأحوال المعيشية للطبقات الفقيرة والمسحوقة بما فيها فئة المتقاعدين مقابل الإنفاق الكبير على الأجهزة الاستهلاكية.

## انتعاش الفساد المالي والإداري

كما أدت هذه الإجراءات إلى انتعاش الفساد المالي والإداري وزيادة نسب البطالة واستمرار التدهور في الخدمات اليومية. إن الطريق الإصوب للخروج من هذا النفق الذي أوقع العراق فيه صندوق النقد الدولي ومن ورائه القوى الإمبريالية الهادفة إلى نهب خيرات العراق البترولية والمالية هو بانتهاج سياسة اقتصادية تقوم على مبدأ التخطيط المستقل الذي يستثمر قدرات البلد المادية والمالية لبناء اقتصاد متنوع في الصناعة والزراعة والخدمات وتغيير الطابع الريعي للاقتصاد العراقي. والخطة الأولى لهذا التوجه هو حل مشكلة المديونية الخارجية

ارتفع عدد العاطلين عن العمل إلى أكثر من مليون شخص وتدهور النمو الاقتصادي إلى الصفر مما أدى إلى تدني القدرة التنافسية للسلع اليونانية وتخفيض الأجر والرواتب ورفع نسبة الضرائب وانعكس ذلك سلبيًا على المستويات المعيشية وأصيب الاقتصاد بالركود والتضخم والفساد. كما أدت خطة التقشف إلى خروج العديد من الشركات الأجنبية واليونانية إلى دول أخرى كبلجارية ورومانيا، وهروب رؤوس أموال تقدر بأكثر من ٩٠ مليار يورو وحوالي ٦٠٠ مليار يورو إلى البنوك السويسرية وتسبب ذلك في زيادة النقص الحاد في السيولة النقدية والعجز في عمليات الإقراض والتمويل الداخلي. فالتدهور في الأحوال الاقتصادية والمعيشية دفع عدد كبير من الكفاءات اليونانية للهجرة إلى الخارج للبحث عن العمل والاستقرار، وبلغ عدد الكفاءات المهاجرة إلى ألمانيا وحدها أكثر من ٢٣ ألف شخص من الكفاءات المختلفة بالإضافة إلى الكفاءات المهاجرة إلى أستراليا ودول أوروبية أخرى.

ونستنتج من ذلك إن إجراءات صندوق النقد الدولي لإتقان اليونان أدت إلى تعميق الأزمة المالية والاقتصادية وتعقيدها، وإلى انهيار الاقتصاد اليوناني.

## خصخصة القطاع العام

وبالنسبة إلى العراق فإن الإصلاحات التي دشنتها الحكومة العراقية برفع الدعم الحكومي عن المشتقات النفطية وتخفيض مفردات البطاقة التموينية من ١٢ سلعة جيدة إلى ٤ سلع رديئة وانتظار الفرصة الملائمة لإلغاء البطاقة التموينية كليا والانتقال بجهود إلى خصخصة القطاع العام فإن هذه الإجراءات المخررة بمصالح المجتمع احد

شكلتها الحكومة الاشتراكية للتحقق من حجم مديونية اليونان الخارجية أعلنت أن الديون الخارجية قد تصل إلى أكثر من تريليون يورو. وتتضح معالم الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف باليونان عند مقارنة حجم الدين الخارجي مع الدخل القومي الإجمالي البالغ ٢٦٠ مليار يورو في العام ٢٠٠٩. فارتفعت نسبة الدين الخارجي إلى الدخل القومي الإجمالي ٤٠٠٪، بافترض أن حجم الدين العام ٩٤٨ مليار يورو. (٢) ويتوقع أن تؤدي الإجراءات التقشفية التي أعلنتها الحكومة اليونانية إلى تراجع الدين الخارجي إلى ٥٠٠ مليار يورو وبلوغ أعبائه السنوية نحو ٢٢ مليار يورو.

ونستنتج من ذلك أن الاقتصاد اليوناني في حالة انهيار بسبب ما يعانيه من عجز دائم واقتراض خارجي وداخلي. فالعجز الدائم في الموازنة يدفع باستمرار إلى الاقتراض الخارجي. إن حزمة الإنقاذ المالي التي قدمها الإتحاد الأوروبي إلى اليونان مشروطة بتنفيذ الإجراءات التقشفية ومنها إعفاء ١٥٠,٠٠٠ موظف من العاملين في القطاع العام وخفض الأجور والمرتبات ومعاشات التقاعد ورفع سن التقاعد وزيادة ضريبة الدخل والضريبة على السلع ودمج أو حل العديد من مؤسسات القطاع العام في سبيل خفض الإنفاق القومي. وبذلك يمكن القول إن تلك الخطة هي عقوبة للشعب اليوناني وابعد ما تكون خطة للإنقاذ للخروج من نفق الأزمة المستحكمة.

## انهيار العديد من المؤسسات

وقد أدت إجراءات التقشف التي نفذتها اليونان إلى انهيار العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإلى إضعاف قدرة الدولة وفعاليتها. فقد

إن السياسات التي يتبناها صندوق النقد الدولي تهدف إلى تحويل البلدان المقترضة إلى أسواق مفتوحة لتصريف البضائع الرأسمالية بأسعار عالية ونمط التجارة الحرة وخلق الظروف الموضوعية لتحويل الاقتصاد القائم على التخطيط والتوجيه المركزي إلى اقتصاد سوق رأسمالي تعبت به الرأسمالية المتوحشة التي لا تعرف سوى المزيد من الإرباح الجشعة.

فالإصلاحات التي يفرضها صندوق النقد الدولي على البلدان المدينة لا تتلاءم مع بيئتها الاقتصادية وهي في الغالب غير قابلة للتطبيق ولهذا فشلت مشاريع التنمية وازدادت مشاكل البلدان الاقتصادية والمالية.

## تعميق الأزمة

في اليونان أدى تطبيق وصفاً صندوق النقد الدولي وبرامج التقشف لمعالجة أزمة ديون اليونان الخارجية إلى تعميق الأزمة الاقتصادية والمالية وإلى إعلان اليونان إفلاسها وعجزه عن الوفاء بخدمات ديونه الخارجية وانهيار اقتصاده. فقد ارتفع حجم الدين الخارجي بين سنوات ٢٠٠٤ -٢٠٠٩ إلى أكثر من ٧٠ مليار يورو. حجم الدين الخارجي الحقيقي هو ٣٠٠ مليار يورو. غير أن اللجنة المستقلة التي

٤- تخفيض قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية. ونهدف هذه الإجراءات إلى تخلي الدولة عن حماية منتجاتها الوطنية وفرض نمط التجارة الحرة وخلق الظروف الموضوعية للفتات الطفيلية في تحقيق المزيد من الإرباح والاستغلال. ج- على صعيد الإنفاق القومي تتلخص شروط صندوق النقد في:

- ١- إلغاء الدعم الحكومي للسلع التموينية الضرورية لحياة الناس.
- ٢- زيادة الضرائب على السلع المختلفة وزيادة أسعار الماء والكهرباء وخدمات الصحة والتعليم والنقل وما شابه ذلك من الخدمات.
- ٣- رفع أسعار منتجات القطاع العام وتقليص دوره في التنمية الاقتصادية.
- ٤- تخفيض الإنفاق الحكومي الجاري وإيقاف التعيينات في قطاعات الدولة.

## لا دعم للسلع الضرورية

ونستنتج من هذه الإجراءات أن النهج الذي يتبناه صندوق النقد الدولي على صعيد الاستدانة الخارجية يجبر البلدان المدينة على التخلي عن الدعم المالي للسلع الضرورية في حياة المواطنين كالحزب والرز والذرة والشاي والسكر والزيت والمشتقات النفطية وغير ذلك من السلع التي تشكل القوى اليومية للناس. ويلزمها بتخفيض عملتها النقدية مقابل العملات الأجنبية كي تصبح المواد الخام والسلع الأخرى المصدرة إلى الخارج باقل ثمن. كما يلزم البلدان المقترضة بتقليص الإنفاق على القطاعات الخدمية كالصحة والتعليم والإسكان والضمان الاجتماعي. وبالمقابل يطالب صندوق النقد الدولي البلدان المدينة بزيادة الضرائب على الخدمات اليومية كالماء والكهرباء والنقل والاتصالات وما شابهها.

يفرض صندوق النقد الدولي شروطا قاسية على البلدان التي تتقدم لطلب القروض ويلزمها بتنفيذ وصفاً الإصلاح الاقتصادي التي هي عبارة عن حزمة من الإجراءات الاقتصادية والسياسية المخلة بالمصالح الوطنية والتي تؤدي إلى ارتهاج إرادة البلدان المقترضة إلى مشيئة البلدان والمؤسسات الدولية الدائنة.

إن شروط صندوق النقد الدولي لها تداعيات خطيرة فهي تؤدي في النهاية إلى إفقار البلدان النامية المقترضة وتجعلها تدور في حلقة مفرغة وفي فلك البلدان الرأسمالية. إن الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي على البلدان المدينة تتلخص في:

- ١- إلغاء الدعم السياسي الاستثمارية فان شروط صندوق النقد تتحدد في:
- ١- خصخصة القطاع العام وإعطاء الدور الأساسي في النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص.
- ٢- إصدار القوانين التي تضمن مصالح القطاع الخاص المحلي والأجنبي.
- ٣- إعفاء الشركات الأجنبية من الضرائب والرسوم.
- ٤- منح الحق للشركات الأجنبية العاملة في تحويل إرباحها ومستحقات منسبها من العاملين بالقطاع الأجنبي إلى الخارج.
- ٥- محصلة هذه الإجراءات هو الضغط على الفئات الفقيرة ونمو الاستهلاك الترفي من النمط الغربي.
- ب - على صعيد التجارة الخارجية يحدد صندوق النقد شروطه في:
- ١- دعم نشاط القطاع الخاص وتهيئة كافة الفرص المناسبة لنشاطه.
- ٢- إلغاء القيود المفروضة على الصادرات والواردات السلعية.
- ٣- إلغاء نظام الرقابة على النقد الأجنبي وتطبيق سياسة السوق المفتوحة.



## انتقاد للموقف الضريبي للشركات الأجنبية

ضريبة الشركات، وانتقدت اللجنة أيضا هيئة الإيرادات والجمارك المسؤولة عن الضرائب في بريطانيا بوصفها "سلبية جدا" مع الشركات الكبيرة. واستجوبت اللجنة في الشهر الماضي مسؤولين تنفيذيين من شركات ستاربكس وغوغل وأمازون عن سبب عدم دفعهم ضرائب تذكر في بريطانيا في الوقت الذي يحققون فيه دخولا تبلغ مليارات الجنيهات.

كان مجلس الشيوخ الأمريكي أقر بأغلبية كبيرة يوم الجمعة الماضي عقوبات موسعة على التجارة العالمية مع قطاع الطاقة والشحن الإيرانيين وذلك في أحدث جهوده لتشديد الضغوط الاقتصادية على طهران بسبب برنامجها النووي.

بين الشركات والتي تخفض فواتير ضرائب الشركات، وأن تحث على مزيد من الشفافية في إبلاغ الشركات عن الضرائب والعمل مع دول أخرى للحد من تحويل الأرباح عبر الحدود. وقالت مارغريت هودج، التي ترأس لجنة المحاسبة العامة، إن الشركات العالمية التي لها عمليات ضخمة في المملكة المتحدة وتحقق دخولا كبيرة تغادر دون دفع شيء يذكر من

تهدف إلى زيادة الضغط على طهران بشأن برنامجها النووي. وقال يلدر إنه لا يعتقد أن تشديدا للعقوبات الأمريكية على إيران سيشمل واردات تركيا من الغاز الطبيعي من ذلك البلد.

حفت لجنة من أعضاء البرلمان البريطاني الحكومة على اتخاذ موقف أشد مع الشركات المتعددة الجنسيات التي تحقق مبيعات كبيرة في بريطانيا لكنها لا تدفع ضرائب. وكررت لجنة المحاسبة العامة بالبرلمان مطالبة من زعماء في شتى أنحاء أوروبا باتخاذ إجراءات لمعالجة عدم دفع الشركات ضرائب. وقالت اللجنة إنه يجب على الحكومة وضع قواعد تحث من التحويلات

أفاد وزير الطاقة التركي تانر يلدر بأن تركيا قد تزيد وارداتها من النفط الخام الروسي إذا اقتضت الضرورة. واضطرت تركيا شديدة الاعتماد على واردات الطاقة إلى تقليص وارداتها من النفط الإيراني بسبب عقوبات أمريكية

## انخفاض صادرات العراق النفطية في الشهر الماضي

بغداد/ المدي

### يتوقع عجز ميزانيته بـ ٣,٤%

توقع السودان عجزاً بميزانية العام المقبل بحدود ٣,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وقالت الحكومة السودانية في بيان عقب الموافقة على الميزانية إنها تستهدف خفض التضخم إلى ٢٠٪ العام المقبل، والإبقاء على عجز الميزانية تحت السيطرة وزيادة الصادرات.

وقال وزير المالية السوداني علي محمود للصحفيين إن الميزانية الجديدة لا تتضمن زيادات في الضرائب أو الأجور، وإن الخرطوم لا تعترض رفع الدعم بالكامل في العام المقبل، موضحاً أن أي زيادة في الأجور تتطلب رفع الدعم عن السلع والمحروقات. ويشكك اقتصاديون في دقة التقديرات الرسمية قائلين إنها مفرطة في التفاؤل، وإن السودان سيواجه صعوبة في جلب الاستقرار الاقتصادي دون تحسين رسوم النفط من جنوب السودان. وتجاهد الخرطوم للسيطرة على ارتفاع الأسعار ومنع انهيار عملتها منذ انفصال الجنوب صيف العام الماضي، وقد ارتفع معدل التضخم بشدة ليناهز في تشرين الأول الماضي ٤٥٪.

### خارج الحدود

أعلنت وزارة النفط انخفاض صادرات العراق في شهر تشرين الثاني الماضي عن شهر تشرين الأول الذي سبقه. وقال المتحدث باسم الوزارة عصام جهاد، في بيان له تلقت وسائل الإعلام نسخة منه أمس الثلاثاء، إن "الصادرات النفطية لشهر تشرين الثاني بلغت مليونين و[٦٢٠] برميلا يوميا، في حين كانت صادرات العراق من النفط الخام لشهر تشرين الأول الماضي مليونين و[٦٢٢] برميلا يوميا". و"أنه تم شحن مليونين و[١٩٤] ألف برميل يوميا من الموازي في محافظة البصرة، و[٤٢٦] ألف برميل يوميا من الحقول الشمالية في محافظة كركوك، بما في ذلك عشرة آلاف برميل يوميا بالشاحنات إلى الأردن". وأضاف جهاد "متوسط سعر البيع للنفط الخام بلغ على مدار الشهر ١٠٤ دولارات و[٣٤] سنتا للبرميل الواحد". والعراق يطعم بمساعدة شركات أجنبية ضمن جولات الترخيص النفطية إلى زيادة طاقته الإنتاجية لتصلح ١٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٧.

ويذكر أن خبراء في قطاع النفط عزا عدم تمكن العراق من تحقيق قفزات نوعية في إنتاج وتصدير النفط والغاز إلى المشاكل السياسية وغياب قانون ينظم عملية إدارة الثروات الطبيعية كقانون النفط والغاز والصراع الدائر بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وتخلف القطاع النفطي المحلي، فضلا غياب الشفافية والفساد والبيروقراطية الإدارية، وغيرها من الأمور التي تعيق وتمنع الشركات الاستثمارية الأجنبية من التنافس في السوق العراقية في قطاع النفط والغاز، على الرغم من امتلاكه كميات احتياطية من هاتين المادتين اللتين جعلته في مصاف الدول العالمية في هذا المجال..

## ازدواج الجنسية . ملاذ آمن للسياسيين الفاسدين !



✍️ يوسف علوان

في أكثر ملفات الفساد التي تكشف للملاذ، ينتهي الأمر في أغلب الأحيان إلى هروب المفسدين المعنئين بهذا الملف إلى خارج البلد، وفي الأغلب إلى بلدان أخرى، يمتلكون فيها جنسية ذلك البلد التي تحميهم من المتابعة القضائية. وهناك أمثلة كثيرة بدءا بهروب وزير الكهرباء الأسبقين أبيهم السامرائي ووحيد كريم والكثيرين غيرهم التي كشفت التحقيقات بعد هروبهم مشاركتهم في عمليات فساد، وبذلك يكونون بعيدين عن يد القضاء الذي يعجز عن جلبهم إلى العراق لحسابتهم. وقد جرت محاولات كثيرة لإقرار قانون منع ازدواج الجنسية للسياسيين الذين يتنابون مناصب عليا وحساسة في الدولة. ويات بالفشل هذه المحاولات لإقرار هذا القانون، لإحساس هؤلاء المسؤولين باحتياجهم للجنسية الثانية عند تعرضهم للمساءلة أمام القضاء فيما لو أدينوا بملفات فساد، لهذا باتت الجنسية الثانية لهؤلاء السياسيين ملاذا آمنا في حالة تعرضهم لأي مسائلة قانونية. وبالأخص أن العدد الكبير من سياسيينا هم وعائلاتهم غير مقيمين في العراق. وهم لا يعنيه العراق سوى الحصول على امتيازاتهم العالية التي يتمتعون بها، لذلك لا نشهد خلافا في ما يبنيهم على إصدار قوانين وتشريعات تخص امتيازاتهم الكثيرة التي وصلت إلى حد تخصيص مبلغ شهري للفرطاسية التي يستعملونها!

إن ملفات الفساد باتت تتكشف بشكل يومي، وأخر ملف للفساد هو ملف صفقة الأسلحة الروسية، التي كشفت عنه الحكومة الروسية بتقديم إيضاحات بشأن انتشار شائعات متعلقة بإلغاء صفقة سلاح بين البلدين التي تقدر قيمتها بـ ٤,٢ مليار دولار. رغم أن وزير الدفاع الروسي أقليل من منصبه بسبب هذه الصفقة. وقد نفى وزير الدفاع العراقي بالوكالة سعدون النديمي في مؤتمر صحفي، إلغاء الصفقة، وأكد انه يتحمل المسؤولية أمام العراقيين عن أي شبهة فساد فيها، وأن صفقة السلاح الروسي مستمرة وهي في طور التفاوض من أجل تقليل قيمة العقد للحصول على أفضل العروض، مشيرا إلى أن العراق لغرض الاتفاق النهائي لكنه تأخر في الدراسة وإعلان موقفه منه. غير أن مصدر رفيع المستوى في الحكومة العراقية كتف عن أن إلغاء صفقة الأسلحة مع روسيا ستكلف العراق ملايين الدولارات، مؤكدا سعي الحكومة العراقية للبحث عن حل قانوني للصفقة. وأن "الحكومة العراقية لا

تستطيع إلغاء صفقة الأسلحة مع روسيا لأن ذلك سيحمل العراق دفع ملايين الدولارات حسب العقود المبرمة بين الطرفين". وأن "بغداد تبحث حاليا عن مخرج قانوني للقضية بجنب العراق خسارة الأموال" مشيرا إلى أن "الموضوع ما زال حتى الآن قيد الدراسة". وكانت الحكومة العراقية قد قررت إعادة التفاوض مع موسكو بشأن صفقة الأسلحة التي ألغيت مؤكدة مضيها في شراء الأسلحة لحماية أمن البلاد وسيادتها. والذي يعيننا في هذا المجال أن هذا التخطي في التصريحات لسبب أولينا السياسيين يؤكد على أن هناك فسادا جليا في هذه الصفقة. وقد طالب نواب في البرلمان رئيس الوزراء المالكي بالكشف عن هذه الأسماء وعدم السماح لهؤلاء بمغادرة العراق إلى خارج العراق معلما حدث في كثير من ملفات الفساد التي أثيرت في السنوات السابقة. وقد استطاع بالفعل المتورطون في قضايا الفساد تلك من مغادرة العراق وظل القضاء عاجزا عن ملاحقة هؤلاء الكماص منهم. وبالفضل استطاع احد الذين ورد اسمه في قائمة المشار إليهم في فساد هذه الصفقة من السفر خارج العراق والاختفاء بعيدا عن

الأنظار. لذلك طالب بعض النواب، المالكي بالكشف عن أسماء الذين تلقوا عمولات من الجانب الروسي لتفريغ صفقة الأسلحة. ووصفوا في مؤتمر صحفي عقد بمبنى المجلس، هذا الأمر بأنه: "خطير و يستدعي من جميع الشرفاء في العراق من سياسيين أو أكاديميين، أن لا يتكوا هذا الأمر يمر مرور الكرام". وأكدوا "أننا نرى أن الواجب الوطني يدفعنا لمطالبة رئيس الحكومة بالكشف عن المتورطين في صفقة الأسلحة الروسية، لأننا نرى أن الفساد في العراق لا يقل خطورة عن الإرهاب". وأضافوا "إن المشير للتخوف هو أن الملف المتعلق بقضية صفقة الأسلحة الروسية، أدير من قبل مستويات متقدمة في الدولة، لذا فإننا نتمنى من رئيس الوزراء أن يقوم بالتحقيق ويكشف الشعب والطبقة السياسية بأسماء المتورطين بالقضية لا أن تتم الملمة الموضوع بسبب بطل أو لأي سبب آخر".

على إقرار قانون يمنع ازدواج الجنسية للمسؤول العراقي، من النائب إلى الوزير، كما أن هناك العديد من المسؤولين العراقيين يمتلكون جنسية أجنبية إلى جانب الجنسية العراقية". وعلى الرغم من مضي ٧ سنوات على العمل بالدستور، إلا أن أي خطوة حقيقية لم تفعل في هذا الاتجاه، رغم موافقة مجلس الوزراء على إعداد مشروع قانون يلزم العراقي الذي يتولى منصبا سياسيا أو أمنيا رفيعا بضرورة التخلي عن جنسيته الأجنبية تنفيذيا لحكم المادة ١٨ من الدستور". كما أفادت الأمانة العامة لمجلس الوزراء مؤخرا أن مشروع قانون منع ازدواج الجنسية للمسؤولين في الدولة معروض حاليا أمام المجلس، وقال علي العراق في تصريح سابق إن "مشروع القانون تم إعداده في ضوء فقرات الدستور التي تحظر على المسؤولين في الدولة حمل أكثر من جنسية"، موضحا أن المشروع يحدد المناصب المشمولة بالقانون، والتي تمثل رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة مجلس النواب وأعضاء مجلس النواب والوزراء والقادة العسكريين بمراتب معينة ورؤساء الهيئات والدرجات الخاصة. ترى متى يبلغ هذا الملاذ الأمن للفساديين؟

## الطائفية والعرقية وما بينهما

✍️ سلام حربية

الاستاد استاذ ونص) فأصبحت الجماهير المتضررة من الدكتاتورية بخيبة أمل قاتلة ثانية حتى أن بعض السياسيين تمنوا لو بقي الدكتاتور فقد كان قبحه واضحا جليا لكن الصورة الآن أصبحت مشوشة ،فالطائفون والعرقيون الآن بألف وجه وتبدل أشكالهم وألوانهم حسب الظرف السياسي وتقلبات مزاج العامة من الناس..الدكتاتوريون يظهرون في زمن تراجع الحياة وتكوصها وهم ولاة اجتماعية شاذة يدخلون بلبائهم في أزمان متتالية ،يشيعون الجهل ويحاربون المنطق العلمي وتغرق مجتمعاتهم بالأوهام والضرافات ويسلبون إرادة الناس ،عندها يكون سلوك أفراد المجتمع غرائزيا كي يبقوا أحياء، وليس هناك من هم عند الغرائزي إلا بالحفاظ على نفسه ومصالحه وليذهب الآخرون إلى الحميم فتظهر التكتلات الطائفية والعرقية وتتحدر الأمور إلى الأسوأ ويصبح التفكير عند الطائفة بان ما سواهم من الطوائف والأديان الأخرى كفرة ومزورون للشرع الإلهي وللحقائق والتاريخ ومن أهل جهنم الدائميين لا يستحقون الحياة وأعداء أديبون يجب القضاء عليهم لأن هؤلاء يزاخمونهم العيش ضمن الرقعة الجغرافية ويقاسمونهم حقه الإلهي والطبيعي في السلطة والثروة وحتى الهواء ،وهذا ما نلاحظه من استئثار السلطة من قبل طائفة دينية تشكل الأغلبية في مجتمعها وحرمان الآخرين من الطوائف والأديان الأخرى أبسط مقومات العيش، أما العرقيون فيعتقدون بأنهم سلالة إلهية خالصة ناصعة رزقاء الدم يربطون نسبهم بالقدس والأنبياء، يجب أن يحكموا الأرض وما على الأقوام والأعراق الأخرى إلا أن تكون عبدا لهم فيسومون الآخرين الموت والإقصاء والدونية..إن مستقبل المجتمعات الإسلامية المختلفة التي تعمل خارج منطق العقل والتاريخ هو في ابتكار الحروب الطائفية والعرقية وهذا ما تمر به الآن المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج..الطائفيون والعرقيون أبناء زنى أنجبهم الدكتاتوريون حين اغتصبوا عفة وشرف مجتمعاتهم ، لقد كان الطائفون والعرقيون النغوليون أوفياء لأبائهم الدكتاتوريين الزناة وحملوا بأمانة جيناتهم وصفاتهم الوراثية المشوهة ، جميعهم الآن يتصارع بالمسند الكاذبة والفساد المالي والسياسي والعنوت النافسة والسيارات المفخخة وتحشيد الجيوش القومية على لطرده أحلامها البريئة في العيش الأمن الغافية في عيونها منذ آلاف السنين والخاسر الوحيد هو المواطن الواعي المسكين الذي يقف بعيدا عن التعصب الطائفي وعن الانتساب العرقي الشوفيني.

إن لكل مرحلة تاريخية مفاهيمها ومصطلحاتها وغالبا ما تنتج هذه المفاهيم ضمن صيرورة المجتمع وحيثيات تشكله ،فالحداثة وما بعد الحداثة والعولمة وغيرها هي نتاج لحركة المتعشنة للغربى العلمية والصناعية ،وبمرور الوقت تصبح هذه المفاهيم مفردات يومية في حياة المواطن وجزءا من هويته الذاتية والاجتماعية فيتطابق السلوك والذاتقة والتفكير ونمط العيش والنظرة إلى الذات وإلى الآخر والموقف من الحاضر والتطلع إلى المستقبل مع الإطار الذي حددته المفاهيم المنطقية والفلسفية التي اجترحتها البنى المجتمعية وحركتها التصاعدية.لم يكن يُسمع في السابق ، بشكل شائع، مفاهيم مثل الطائفية والعرقية وقد اقتصر تداولها عندما انحدرت المجتمعات بسبب ظروف موضوعية فخلقتها إرادات تعمل خارج منطق التاريخ متمثلة بالدكتاتوريين الذين ظهروا كالقراد من بين طبقات جلود مجتمعاتهم ،وفي غفلة من الزمن وفي أحيان أخرى كانوا صناعة أجدات خطيرة أرادت بهم تحقيق مآربها الشوفينية والزعات المرضية الدموية.. الكل يتذكر هتلر وموسوليني وبيوشيت وصادم حسين وأصنام الربيع العربي الذين تساقطوا واحدا تلو الآخر وغيرهم الكثير ، عبر التاريخ ،ممن حفل سجلهم بالبشائع والموت والظلام ، هؤلاء الملوثون عقليا حين ينفردون بالحكم تنتج معهم مفاهيم الطائفية والعرقية والعنصرية والعشرات من المصطلحات المركبة بداهة في مختبرات الفناء والكرامية والدمار.. إن هذه المفاهيم العصبائية تصبح مفردات يومية في حياة المواطن المبثلى بهم وجزءا من هويته الذاتية والاجتماعية ونمط للعيش والتفكير، لذا ما أن ينهاوى الدكتاتور حتى يظهر إلى السطح أبناءه الذين زرعهم في رحم مجتمعه وهم يتمثلون خطاه وأسماءه ويقلدون كل حركاته وأفانيته في إلغاء الآخر وتغييبه وشن الحروب وافتعال أزمات سياسية واجتماعية لا تنتهي حلقاتها على طريقة المسلسلات التركية والأجنبية ،وهذا ما لمسها المواطن في أرض الكنانة حين تهاوت دكتاتوريات الربيع العربي فظهرت إلى السطح قوى طائفية وعرقية وعنصرية كانت مختبئة خلف ظلال الدكتاتور وما أن تالشى حتى باتت جلية واضحة أمام أنظار الجميع وابتكرت بشاعات لاتقل عما كان يمارسه الدكتاتور لا بل قد تجاوزته عملا بالمثل الشعبي (صانع

أون تي في وفي قلب هذا الهجوم الكاسح على الحريات، والاعتداء على السلطة القضائية، ومد العمل للجمية التأسيسية الباطلة رغم أنف كل القوى الديمقراطية. في القلب من هذا السواد تبرز نقاط ضوء علينا أن نمشي خلفها، أولها الاتجاه العالمي لتأكيد الحريات والحقوق الديمقراطية، ونحن نعيش في قرية صغيرة كما يقال.

كذلك فإن ثورة المعلومات الحديثة، وولادة أجيال جديدة في قنوات التواصل بين البشر التي تصعب مراقبتها أو حججها وإتقان الشباب الغد للتعامل معها وبينهم شباب الإعلاميين تشكل جميعها ملاذا مهما للحركة الديمقراطية، بل وهي أيضا أداة تعبئة للجماهير المتعشنة للتغيير والنواعة لاستكمال ثورتها وسيكون من بين المهلمات التي تلقيها الثورة على عاتق شبابها خلق جسور بين العرقية التي يتوفرون عليها كأداة إعلامية حديثة وبين الجماهير الكاسحة والأمية التي كانت وستبقى وقودا للثورة بالرغم من الهوان والحرمان. أما الإعلاميون الذين قدموا أكثر من مشروع لتحرير الإعلام ولم يستمع إليهم أحد فهم مدعوون لأن يواصلوا كفاحهم ويحشدوا جهودهم ويسقطوا الحواجز الزائفة بين الصحافة المقروءة ورقية والإلكترونية وبين الإذاعة والتلفزيون من جهة أخرى، ففي الاتحاد قوة كما تعلمنا. إن تحرير الإعلام هو معركة تدرج ضمن أهم معارك النضال الوطني والديمقراطي، بل إنها تكف على رأس الأولويات في هذه العملية المتواصلة على كل الجهات لاستكمال ثورة ٢٥ يناير ووضع شعاراتها النبيلة موضع التنفيذ، وضام حق وراءه مطالب، وهذا ما يعرفه جيدا كل المناضلين من أجل الحرية والعيش والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

## تقديس الوطن

✍️ جمعة العطوانى

فارق كبير بين هذا العنوان وعنوان مقال الزميل سعدون محسن ضمد في صحيفة المدى ، وعنوانه ( توطين المقدس )، فالأخ ضمد يريد ان يعطي بعدا ( قطريا ) للمقدس ، وكذلك بعدا قوميا في التعاطي معه ، ويستخلص على اساس ذلك نتائج مقالته ، فهو يعد النبي الاكرم محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) سعودي الولادة والانتماء ، كما هم ائمة اهل البيت عليهم السلام .

لكن ما فأت السيد ضمد هو ان البعد الذي يتعاطى به المسلمون مع نبيهم الاكرم ، بل وسائر الانبياء هو بعد متعدي للحدود الجيوسياسية الحديثة، بل ان اصل بعنة النبي هو القضاء على هذا البعد ، كونه بعدا معطلا لحركة الانبيا ، ( يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ) ، ولهذا كان الاسلام ولازال يحارب الضغينة العرقية والانثنية ، كونه دين عالمي يتعاطى مع الانسان بمعيار انسانيته ( الناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق )، بل بمعيار انتماؤه ، لهذا لم نجد مدحا لقومية دون اخرى او عرق دون آخر في نظرية الاسلام .

ان الاسلام ونبيه الذي رفع سلمان الفارسي ووضع شريف قريش ابا لهب مآكان لينظر الى البعد القومي ، او الانتماء الاجتماعي او المناطقي ( القطري ) في تعاطيه . بل ان التعاطي الديني على اساس الاحساب والانساب او الانتماء لدى اي قوم انما هو امتداد للثقافة الجاهلية المترسخة لدى البعض ، لذا قال الرسول الاكرم ( صلى الله عليه واله وسلم ، ثلاثة من الجاهلية ، الفخر بالاحساب ، والطلعن في الانساب ، والدعاء بدعوة الجاهلية )

وان هذا البعد ( ان اكرمكم عند الله اتقاكم ) هو الذي جعل الفارسي

يذنب فارسيته وشخصيته بهوية الاسلام الجديد ، ، بل وان علو وابتعاد بعض العرب عن نبي الاسلام واعتقادهم باصنامهم وجاهليتهم هو الذي ابعدهم عن الاسلام وهويته . ولهذا ايضا فان تقديس الشيعة لبعض المناطق التي تتواجد فيها اضرحة ائمة اهل البيت ، بسبب وجود تلك الاجساد الطاهرة فيها ، فالقدس هو الذي يفضي التقديس على الارض والوطن ، بغض النظر عن انتماء تلك الارض الاجتماعي او المذهبي ، لهذا تجد ان مدينة مشهد ( الايرانية ) لاتقل قدسيته عن مدينة كربلاء (العراقية ) ، كما هما لايقالن عن المدينة المنورة ( السعودية ) في التقديس ، فهما في التقديس سواء لوجود المقدس فيها ، وليس العكس .

فلايمكن النظر الى النبي الاكرم وبعض ائمة اهل البيت على انهم (سعوديو) الانتماء ، كما لاينظر الى الامام علي بن موسى الرضا على انه (ايراني) الانتماء، ولو نظر اليهم بهذا المنظار لاختلقت نسبة الولاء بناء على ذلك ، فانت تجد ان بعض الايرانيين اكثر ولاءا ربما من بعض العراقيين للحسين وابي الفضل العباس ( عليهما السلام ) ، كما قد تجد ان بعض العراقيين اكثر ولاءا وتقديسا للامام الرضا ( عليه السلام ) من بعض الايرانيين ، وهذا ناتج من عدم النظر الى خلفية المقدس العرقية والانثنية او

المناطقية . ان اضعاف البعد السياسي ( الاقليمي او المحلي ) على قداسة المقدس هو محاولة اخرى لافراغ هوية المقدس من محتواها ، وجرحها الى دائرة الصراع السياسي الضيق ، والذي من شأنه ان يشوه الصورة الحقيقية لهوية المقدس ويقزم من رسالته ودواعي تقديسه .

## تحرير الإعلام

✍️

سوف تتعقد عملية السعي لتحرير الاعلام المصري سواء في محاولة الانضلات من سيطرة رأس المال على الإعلام الخاص أو على الأقل تحجيم هذه السيطرة، أو من سيطرة الحكومة على الإعلام العام الذي هو نظريا ملك للشعب، وقد ناضل الإعلاميون كثيرا وطويلا من أجل أن تصبح ملكية الشعب حقيقة لا مجرد أقوال ،أي أن يصبح الإعلام فعلا مستقلا عن السلطة قانونيا وتنظيميا وسياسيا ليعبر عن كل المجتمع وليس عن الحكومة فقط ،أي أن يكون إعلاما للدولة المصرية لا للحكومة .

✍️

عامة وخاصة، وما إغلاق قناة دريم إلا رأس الذئب الطائر. كما تجلى هذا التوجه بغاية الوضوح في مقترحات المواد التي تدعو لمصادرة الصحف وإغلاقها وحبس الصحفيين في قضايا النشر. ورغم الحرية النسبية التي تتمتع بها الصحف والقنوات التلفزيونية الخاصة التي يمولها رأس المال، فإن مثل هذه الحرية ومضمونها تظلان مرهوتين إلى حد كبير بطبيعة النشاط الأساسي لرأس المال وإذا ما كان نشاط إنتاجي يسهم في توسيع القاعدة الاقتصادية في البلاد، أم نشاط مضاربات ووكالة وسمسرة، في الحالة الأولى يخضع نشاط رأس المال للسوق الوطني فتخدم علاقته الخارجية الاحتياجات الداخلية للبلاد وتلتزم بها، وفي هذه الحالة يمكن أن تثق في الدور الذي تلعبه هذه القنوات والصحف في تنمية الديمقراطية والتحاور عقلانيا بين ممثلين لكل قوى المجتمع وتياراته.

أما في الحالة الثانية فسوف أذكر قول صديقة أمريكية أنها أحيانا ما تقضي أربع ساعات أمام التلفزيون وحين تبحث عما خرجت به فلا تجد شيئا، أي أن دفع الجمهور إلى تشجيع الوقت واستخدام كل وسائل الإشارة الفارغة مع بث رسائل رجعية

ملاحظة: يرجى من الأساتذة كتاب صفحة ( رأي ) إرسال مقالاتهم على إيميل المدى الآتي:

opinion@almadapaper.net

## منطقة محررة

نجم والي

## على خطى بيرنارد شو وأوسكار وايلد

لم تكن هناك لحظة، نسي فيها أوسكار وايلد، أن يكون فيها دانديا، فيشكل ما حرص دائما وفي كل مكان، أن يكون أسطفاً في تقديم نفسه. من غير المهم، أين كان يذهب: كان مفاجأة في ظهوره. البعض كان يعتقد، أنه من غير الممكن، تجاهل حضور الكاتب التاج، بسبب ضخامة جسمه، ١٩٠ سم، لكن، كلاً، لم يُلفت أوسكار النظر لذلك السبب فقط، إنما كان يمنح نفسه الوقت الكافي للوقوف أمام المرأة، يجهده نفسه ساعات طويلة، ليجعل شكله، ابتداءً من الملابس وحتى تصفيف شعره، الذي تركه ليظل لينزل على رقبته، وحتى وضعه الدائم لزهرة الليلك في ثقب السترة. لكن في ٢٠ نوفمبر ١٨٩٥ وصل وضعه التراخي الكوميدي إلى أعلى مراحل، فبدل ذلك الرجل الأنيق والوسيم، وقف أوسكار بملابس السجين والكليجة في يديه، أكثر من نصف ساعة تحت المطر على رصيف محطة "غلافام جينكشون" وسط غوغاء هائجة، صراخها هاج هنا وهناك، بين تهديدات ساخرة وشتائم غاضبة. السبب الذي اختفى وراء ذلك، ما حدث في انكلترا وكل شخص بات يعرفه: لقد حُكم على وايلد بسبب "ارتكاب أعمال مخلة بالشرف"!

مسيرته الكوميديّة التي كانت تعرض عروضها فجأة، أما كتبه فقد اختفت من الأسواق. بسرعة شطب اسمه من لوحات الشرف في المدارس والجامعات. كوستانسة، زوجته، هربت مع ولديها "سيريل" و"فيغيان" باتجاه إيطاليا وغيرت اسمها إلى "هولاند". عندما أُطلق سراح وايلد من السجن في ١٩ مايو ١٨٩٧، لم يعد أوسكار ذلك القديم: كان محطاً من جميع النواحي: صحياً ومالياً واجتماعياً. بعد ١٨ شهراً من ذلك التاريخ في ٣٠ نوفمبر ١٩٠٠ توفي في باريس.

إن كل ما ملكه أوسكار وايلد من فقر، وروح تميل للدعابة المنطرفة، زائداً ميوله الأدبية، وجبه للأسطورة، كل ذلك وغيره من الصفات التي صنعت خصوصيته، محله معه من بديلن. البيت في "ماربون سكوير"، حيث انتقلت عائلة وايلد للسكن فيه في العام ١٨٥٥ بسنة واحدة بعد ولادة أوسكار، كان مسرحاً للصالحون الأسطوري الذي أسسته أمه ونشاطاً أبيه العلمي والأدبي، الذي كانت في الحقيقة وظيفته الأصلية طبيباً للعيون. أوسكار وايلد الشاب كان استثنائياً منذ صغره، حرصاً على تطوير ميوله العقبرية، ففي إحدى رحلاته المبكرة للولايات المتحدة الأميركية، لم يخجل من التوضيح: "ليس عندي ما يخضع للجمارك غير عبقريتي".

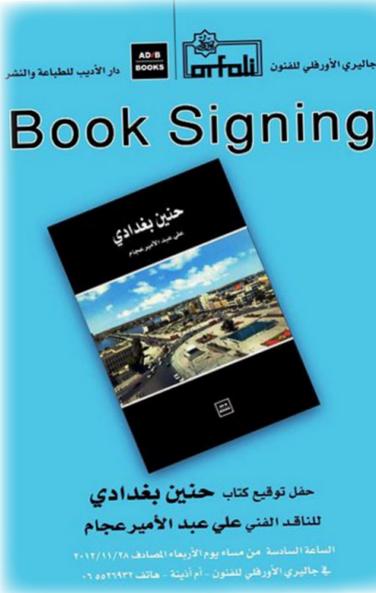
حتى الآن ما تزال "ساحة ماريون" واحدة من أجمل الأماكن في مدينة بديلن. بيوت أنيقة مبنية على طراز المعمار الجيورجي، مزودة بوابات ضخمة وملونة، تتقدمها حديقة صغيرة، والتي يسكنها الآن بديل عنائل البورجوازية المتوسطة. الطلاب الذين يدرسون في "تريينتي كوليج" القريبة، المكان يعج بالسياح أيضاً، وحول الساحة تصطف بنايات مهمة عديدة: متحف التاريخ الطبيعي، المتحف الوطني وبنائت مجلس البرلمان ومجلس اللوردات.

أم أوسكار وايلد، السيدة جين فرانسيسكا وايلد، واطلت على نشر ما كتبه خلال سنوات المجاعة الإيرلندية في أربعينات القرن التاسع عشر تحت الاسم المستعار "سبيرانسا"، والذي كان عبارة عن بيانات تحريضية ضد الإنجليز على شكل قصائد نضالية. "الكتابة من أجل الحصول على المال أكثر ملا من الكتابة للفن". كتب أوسكار وايلد. وأن ظلت سنوات طويلة مخلصاً لفكرة النظام الجمهوري، ضد التاج البريطاني، فهي ما زالت تتمتع حتى اليوم في وطنها باحترام خاص على عكس أيها أوسكار، الذي كان الفن بالنسبة له يخلو من كل غرض، شعاره: الفن للفن". مسرحياته تمثل كثيراً على المسرح، لأن السياح القادمين من كل العالم يريدون ذلك، "يلقى السيد" غير لوبي" (لدليلنا في رحلتنا الأدبية في بديلن) من متحف الكتاب في بديلن، الواقع عند ساحة "بارنيل سكوير" والذي يوثق حياة وأعمال الكاتب الإيرلنديين، منذ جوناتان سويتف مرورا بجيس جويس وبرنارد شو وصاموئيل بيكت.

يتبع

## أمسية عراقية بنكهة الحنين لبغداد.. علي عبد الأمير عجام يوقع كتابه الجديد

عمان المدي



على حقبة من حياة مجتمعنا البغدادي والعراقي، بحاجة إلى أن تكون تلك الإضاءة مُنصّفة، وأخلاقية، ومعبّرة بحق عن شجون ومسرات تلك الحقبة. سهّل أن ترمي الجميع بالتهمة وتجعل من نفسك البريء الوحيد في جريمة صنعناها جميعاً، ولكن الفروسية في أن تكون رحلتك أخلاقية لدرجة نكتشف معها علامات الكهانة أهدمت بتحويل الجريمة إلى ملاذ للأمل.

وفي الختام، رحب علي عبد الأمير بالحضور، وقدم نبذة عن كتابه "حنين بغدادي"، قائلاً: "ليس حنيناً شخصياً... هو دفاع عن ذاكرة عراقية، إذن هو نوستالجيا. صحيح أن 'نوستالجيا' عبارة قد تخدم وصف الحنين إلى الماضي، أو أنها تشير إلى الألم الذي يعاينه المريض إثر حنينه لبيته وخوفه من عدم تمكنه من العودة إليه إلى الأبد. وصحيح أيضاً أنها قد توصف على أنها حال مرضية أو شكل من أشكال الاحتئاب، يعانيتها الجنود الذين كانوا يصابون بها عند مغادرتهم لأوطانهم، وبمجرد عودتهم إلى الوطن تزول عنهم أعراضها". وأضاف "قد تبدو عبارة مقاربة للرومانسية اتجاهها أدبيا وفنياً،



إلا وضرته". وفي سياق متصل، يضيف كيطان أن الكتاب "رحلة في الزمان والمكان يأخذ المؤلف فيها بلغة أقرب ما تكون إلى بوح مجروح، إلى قصص شكلت إرث أجيال عراقية عريضة، كانت الفنون والآداب فيها تتصاهر مع بعضها بعضاً، وهي تنتج الحزبية، ولا الضغائن المجتمعية، إنساناً متحضراً لم تكبله الشعرات الحزبية، ولا الضغائن المجتمعية، ولا الخلافات الدينية أو القومية... رحلة تمتد على طول وعرض خريطة البلاد أسهم في صنعها كون المؤلف عمل في أكثر من مكان، سواء أكان عمله مدنياً أو عسكرياً. وعبر هذه الرحلة نمر على بيوت وشوارع ومقاه وبارات وجبال ومعسكرات وساحات قتال. أشخاص يمرون في ذاكرة الواحد منا فيتركون بصمة الأبدية وراءهم. لا يترك علي عبد الأمير عجام شاردة أو واردة في ذاكرته إلا ودونها في كتاب الرحلة هذا".

وعن الجانب الفني في نص "حنين بغدادي" يقول عبد الخالق كيطان "وكتاب علي عبد الأمير يثير عدداً من النقاط الجوهرية في فن السيرة، وأولى تلك النقاط ما خص الأخلاق، فنحن، وإن نوجه كشافات الإضاءة

في الأقل، أحد الذين تعاطوا وتداولوا حُلماً سياسياً لعراق ما بعد الدكتاتورية. وقد عمل، منذ ذلك، في المعارضة السياسية والثقافية، وكان أحد أبرز الأسماء فيها. وحين سقطت الدكتاتورية، عاد إلى البلاد سريعاً، ولكن البلاد -سريعاً أيضاً- لم تستطع أن تحتضنه، فوجد نفسه، ثانية، خارجها، كما كان في عهد الدكتاتورية". لذلك، يضيف حيدر سعيد "بدأ الحلم يهتز ويتلاشى، بإزاء هجمة وحشية، يخلط فيها العنف بالهوية، والدين بالظلامية، والدولة بالاستبداد. وكان العراق لم يغير بيئة الخيبة بعد. النوستالجيا معطى نفسي. ولكن، حين تختلط السيولوجيا بالسياسة، تنتج وثيقة كهذه، فيها من الحنين والوجد، بقدر ما فيها من الرفض والعصيان".

وأعقبه الشاعر والناقد عبد الخالق كيطان بقراءة ثانية للكتاب الذي وصفه "برحلة عمادها التسامح في الزمان والمكان العراقي"، مشيراً إلى أنها "تندرج ضمن سلسلة الإصدارات العراقية التي تتردد إعادة الاعتبار إلى المدينة المنتهكة، بل البلاد التي تناهيتها عواصف من الخراب والتخلف، ولم تترك شيئاً

وأشار سعيد إلى أن "من يقرأ 'حنين بغدادي'، يجد أن الألم، والدم، والعداب، والقهر، يتخلل كل صور علي عجام، وكلماته، ووثائقه، يتخلل مساحات الجمال هذه، ولذلك، ليست (النوستالجيا)، هنا، دفاعاً عن ذاكرة وحسب، بل هي دفاع عن حلم، عن مستقبل لا يُراد له أن يُخلق، وتنبؤ، (النوستالجيا)، هنا، هي فكرة سياسية، بامتياز، هي رفض للحاضر، بكتابة الماضي، على ما فيه من ألم، وعباب".

وفي وصفه لهوية الكتاب، يؤكد د. حيدر سعيد، أن علي عبد الأمير يحاول أن يدافع عن فكرة أساسية، وهي أن هذا الكتاب ليس مجرد "نوستالجيا" وحنين شخصي، لمكان بدأ يتهدم، ويتهدم، بل هو دفاع عن مساحات الجمال في الذاكرة العراقية، قائلاً في هذا الشأن "ولعل هذا التمييز هو واحد من التفسيرات النادرة لتيار جارف، شغل الكتابة العراقية طويلاً، منذ نحو ربع القرن، في الأقل، وهو التيار الذي يستعيد المكان العراقي، بشكل نوستالجي، أو افتراضي، متخيل".

يقول سعيد عن المؤلف: "لقد كان علي عجام، منذ أواسط التسعينيات

## متابعة

الشيوعي يحتفي بعز الدين مصطفى رسول

## قائمة عالية في الثقافة والنضال الوطني



الكاتب والشاعر والإعلامي إبراهيم الخياط بين في حديثه لـ"المدى": "أن هذا التكريم له قيمة عالية لأنه في حياة الشخص وليس بعد وفاته، مضيفاً "البروفسور رسول يستحق هذا التكريم بجدارة لأنه إنسان مبدع ومناضل يمتلك تاريخاً نضالياً عريقاً، إذ قارع الحكومات والدكتاتوريات المتعاقبة على العراق. له جهد إبداعي كبير إذ تجاوزت كتبه المطبوعة ٩٠ كتاباً.

الخياط وصف رسول بأنه بروفسور الأخلاق والإبداع. الكاتب والشاعر عبد الرزاق بيمار نكر أن رسول هو أحد أعلام الأدب الكردي وهو مترجم بارع نقل الأدب العربي إلى اللغة الكردية، فضلاً عن أنه مناضل عنيد في سبيل الحرية

العراقية والنضال التحرري الكردي، هو ذاكرة حية لأنه شاهد على انقلابات وتغيرات وانعطافات في حياة البلد.

فيما قالت الأدبية سافرة جميل حافظ عن رسول: "لا يمكن لأحد أن ينسى فضله على الأدب بصورة عامة والعراق بصورة خاصة سواء الأدب العربي أو الكردي، مضيفة "مؤلفاته كانت مرشداً واعياً للشعب العراقي ولطلبة الذين كانوا يدرسون لديه، وأشارت إلى أن رسول كان شخصاً بارزاً في الصحافة التقدمية".

واصفاً رسول بأنه جذوة من المعرفة والتقدم والأخلاق السيامية التي يحتاج لها العراق، وتمنت حافظ أن يكون رسول منارة تسيّر أمام المثقفين في البلد.

احتقت للجنة الثقافية في الحزب الشيوعي العراقي بالكاتب والبروفسور عز الدين مصطفى رسول وتجربته الحياتية، على قاعة عثمان في فندق شيراتون، وقدم عدد من زملائه كلمات واستذكاراً عنه، والاحتفاء الذي بدأ بانغام مقطوعات على آلة القانون، أداره الكاتب والصحفي عبد المنعم الأعمش قائلاً:

البروفسور عز الدين رسول هو كاتب وأديب وشاعر باحث وكذلك أنه ناقد ومترجم واستاذ جامعي وشخصية عامة له نضال في بناء اتحاد الأدباء العراقيين واتحاد الإبياء الكرد وما زال رئيساً لاتحاد الأدباء الكرديستاني، هو شخصية معروفة دولياً.

وقال مفيد الجزائري الذي كان أول المتحدثين في الاحتفاء: إن رسول "هو شخصية ثقافية مهمة وكبيرة ورغم أنه كردي الاصيل إلا أنه كان دائماً عربياً أيضاً في نضاله وثقافته وعطائه فكان في النهاية عراقياً أصيلاً". وأضاف "مكانته في الثقافة العراقية مهمة جداً الكردية منها والعربية، فضلاً عن أن كتابته مهمة ومتنوعة حظيت مؤلفاته بكثير من الاهتمام كردياً وعربياً ودولياً لأنه تصدف الاهتمامات والقدرات".

وصف الجزائري البروفسور رسول بأنه قامة عالية من قامات النضال الوطني والثقافة الوطنية

## قصتي مع السيبرنطيقا

## حبات اللؤلؤ

د. جبار خمأط حسن

(3)

للعقل الساكن أو الأفقي في تأويله للوقائع والأشياء، لأنه ليس بالأمير الهين الخوض في هذا الموضوع - في التسعينات من القرن الماضي - بسبب قلة أو انعدام المصادر في ذلك الوقت وغياب شبكة الإنترنت التي تقلل من الجهد في البحث عن المصادر، الأمر الذي تطلب مني جهداً تفكيرياً عالياً، وهو يتابع الإطار العملي والوظيفي لعلم السيبرنطيقا وتطبيقاته المجاورة في الإعلام أو علم الاجتماع أو الأتمتة أو نظرية المعلومات وما يمكن أن يتوافق مع فن التمثيل الذي يعد خبرة سلووكية قابلة للضبط. المحيط بالمثل والمحدد للنمط الأداء التمثيلي.

والنظام في اللغة "الخيط الذي ينتظم به اللؤلؤ" واصطلاحاً يعرف "ترتيب معين من أشياء مرتبطة ارتباطاً وثيقاً إلى حد أنها تؤلف وحدة واحدة أو كيان عضوي" ويعرف "مجموعة قوانين تصنف أو ترتب بشكل متسلسل كلي، تبين خطة ما أو ترتيب منطقي" بغية الوصول إلى الأداء التمثيلي ذي التوجه السيبرنطيسي، يتطلب معرفة النظام المسرحي الضابط، والذي يحدد بأنه مجموعة المكنات الموقفية التي يشتمل عليها التمثيل المسرحي بوصفه "فعلاً اجتماعياً بين الممثلين، أو العلاقة بين شخصين أو أكثر بينهما تقسيم للعمل" أو بأن الفعل الاجتماعي مثلاً يراه (جورج هيريت ميد) "أي نشاط موجه نحو هدف ما، يصدر عن شخص أو مجموعة أشخاص" ولهذا الفعل محددات ضبطية أو عناصر ضبطية هي كالتالي:

١- القيم: وهي الأهداف العامة والشاملة التي تساعد على توجيه السلوك التمثيلي.

٢- المعايير: وهي الضوابط أو القواعد المحددة للسلوك التمثيلي والتي تكون

أعرف نفسك؟ عبارة ردها (سقراط) للتعريف بالفرد وتحفيزه على طلب المعرفة لكل ما حوله من أمور وحالات تستدعي منه الاهتمام والفهم، وليس شرطاً أن تكون إنساناً في بعدك البيولوجي حتى تمشي في الأرض مرحاً، بل لا بد من تفعيل دور الفكر الذي يميزك في ربط وجود الإنسان بقدرته على التفكير، أو ما عبر عنه ديكار في عبارته المشهورة "أنا أفكر إذن أنا موجود والحس الإبداعي لدى المفكر ليس بالأمير الهين ولا هو وصفه جاهزة تستدل عليه لدى العطار بل هو مران طويل وتحويل لما هو هامشي وطارئ في وجود الإنسان إلى سؤال حيوي يقلب معادلة ما نعرفه - بحكم العرف - رأساً على عقب، والدليل على ذلك، تطور الإنسان وأفكاره عبر العصور، إذ لو كانت أفكار الإنسان ثابتة وغير متحركة، لبقى الإنسان أسير حاضره وانغلقت أمامه نافذة المستقبل، لذلك نظرة تأمل عميقة من حولنا تعطي دليل على عدم بقاء الإنسان على صورته الأولى بل هو تطور خلاق يبين حجم الإنجاز الكبير الذي أوجده الكائن البشري، ولنا مع العلم صولات وجولات من تسخير الأرض وما فيها لخدمته الإنسان بشرط الحركة الفكرية الصادقة التي تنطلق من حاجتنا الماسة التي تدفعنا إلى تغيير ما حولنا من محيطنا الخاص/ الذات إلى العام/ المجتمع من جهة أخرى.

وتبني المنهج السيبرنطيسي في معالجة خبرة التمثيل المسرحي وعلى وفق فرضية اتصالية، يعد تنويراً

## مايكل انطونيوني

## مخرج هبط من القمة إلى السفح

مايكل انجلو انطونيوني، المخرج الايطالي الشهير، مرّ قرن على ولادته، فقد ولد في عام 1912، وفارق الحياة في سن الـ94، ولم يترك العمل حتى أواخر أيام حياته تقريبا، ومن خلال اعماله متحنا سينما أشبه بالأسطورة، بعد الحرب العالمية الثانية. في مهرجان كان بتاريخ 15 من ايار 1960، قدم انطونيوني، (الطريق)، فيلم يعتبره مؤرخو السينما صعبا ومتحديا ومختلفا عن اعماله الاولى، وكان ذلك الفيلم نقطة مولد صعبة للسينما الحديثة، وكان نجاح الفيلم هائلا، بحيث ان انطونيوني ونجمة الفيلم الجميلة مونيكا فيتني، كانا ينخرطان بالبكاء أيما جلسوا، وازدادت الضجة بعد اسبوع مع فوز الفيلم بجائزة خاصة، وهذا المخرج المتميز، اصبح في الأعوام الأخيرة (من الطراز القديم)، ونوع السينما الأوروبية الراقية التي قدمها لم يعد تنال اهتمام المتفرجين.

□ ترجمة/ ابتسام عبد الله

ومن أفلامه الأخرى التي لقيت نجاحاً كبيراً (الليل) في عام 1961، حيث تميز بالاداء المدهش للممثل مارسيلو ماسترونياني وجان مورو، بدوري جيوفاني وليديا، الزوجان غير السعيدين في مجتمع راق، حيث يحضران حفلات تتواصل طوال الليل، وجيوفاني المشغول بانجذابه نحو امرأة أخرى تقوم بدورها مونيكافيتي.

وبعد ذلك قدم انطونيوني فيلم (الصبراء الحمراء) عام 1964، وكان ذلك فيلمه الملون الأول، وقامت مونيكافيتي بدور زوجة رجل صناعي، تعاني من كآبة، إثر حادث تحطم السيارة.

وأفلام انطونيوني الانكليزية الثلاث جاءت بعد

هذه المرحلة (انفجار) عام 1966، ويتحدث عن مصور فوتوغرافي حديث (ديفيد هيمينغز)، يلتقط بالصدفة صورة لجريمة تحدث في حديقة بلندن، ولا يكتشف ذلك الا منذ تكبيره الصورة بتفاصيلها، انه سر غيبى (بأسلوب الإحساس بالاضطهاد، وربما ان الفيلم أهم الكثيرين بالقتل، مثل حادثة مقتل جون كيندي، رئيس الولايات المتحدة الأميركية.

أما الفيلمان الثاني والثالث فهما، (نقطة زابريسكي) 1970، وهو فيلم انطونيوني الساحر عن محتجين من الهيبز في أواخر الستينات في اميركا، ويتضمن الفيلم مشاهد حقيقية رائعة للمجاميع والحشود، تصور بصدق، أميركا ومجتمعها في حين ان قصة

الحب التي تدور فيه، أقرب إلى أسلوب غوداد (المخرج الفرنسي).

انه فيلم يجمع ما بين أوربا وأميركا بشكل جيد، اما الرؤية الكارثية لانفجار بضائع المستهلكين فهو مشهد حالم رائع.

وفيلم نقطة زابريسكي، انتقد بقسوة من قبل النقاد في أميركا، علما انه أجراً أفلام انطونيوني التجريبية، وقد وضع الفيلم في الظل، بفعل وهج بطل فيلمه التالي، (المسافر) ونعني بذلك جاك نيكلسون الذي يؤدي دور لوك، الذي يخفي تحت اسم غريب متوفى، يظهر ثنائية كناجر سلاح، والذي يتلقى لوك مصيره وهو القتل.

وأفلام انطونيوني التالية لم تكن بمستوى ما

قدمه في المرحلة الأولى ومنها، (جونك كيو-الصين-عام 1972) وهو فيلم وثائقي طوله ثلاث ساعات ونصف، وجاء بعده، فيلم بعنوان (سر أوبروالد) عن مسرحية لوكوتو، ولا يمكن للمشاهد نسيان هذا الفيلم، حيث كانت فيه مونيكا فيتني في أفضل أنوارها، كملكة تقع في حب من سيكون قاتلا.

وبعد هذا الفيلم، تغير اسلوب انطونيوني منتقلا إلى الإثارة الجنسية، وفيلمه (تعريف امرأة- 1982) يتضمن بعض المشاهد الجنسية، وهو يبدو أشبه بالأفلام الإباحية، وفي منتصف الثمانينات، عانى انطونيوني من جلطة في الدماغ، ولكنه واصل كتابة القصة القصيرة، وعاد إلى السينما بفيلمه الأخير، (ما

خلف الغيوم)- 1990، معتمداً على اعماله التي كتبها، وقد أخرجها بالتعاون مع المخرج الألماني (فيم فيندر) وهو أيضاً من افلامه الجنسية.

ولكنه يعيد فيه موضوع فيلم (الانفجار) وكما يقول بطله، الممثل جون مالكوفايغ، (لقد بدأت اكتشاف الحقيقة مع بدء تصويره، وأكبر سطح الأشياء من حولي، وقد شارك فيه أيضا

مارسيلو ماستريونياني وجان مورو. وبعدئذ توارى انطونيوني عن المشهد، ظلاً كما كان عليه في السابق، وعمله الأخير- 2004، كان فيلماً قصيراً ينتمي إلى ما يسمى -إيروس.ومن المتع اليوم، العودة إلى أفلامه التي انتجت في الخمسينات من القرن الماضي ومنها، (فضة حب) و(سيدة

بلا زهرات كاميليا) و(القهر) والذي يتناول فيه ثلاث قصص تدور أحداثها بالتسالي في فرنسا، إيطاليا وإنكلترا، وهو في أفلام الجريمة والإثارة، وهناك أيضا فيلمه (الإصدقاء)- 1990، بطولة النورا روسي، وفيلم (الصرخة)- 1907.

إن أفلامه بمجموعها رائعة تدل على عبقريته في مجال الاخراج، ولكن فيلمه، (سيدة بلا زهرات كاميليا)، هو الذي يدل على اسلوب إخراجيه وهو جوهرة سينمائية بحق، وإن أعيد عرض أفلامه في الخمسينات، فإن اسمه يتجدد بالتأكيد.

عن الغارديان

## روبرت كايا وغيردا تارو: حب في زمن الحرب

□ ترجمة/ ابتسام عبد الله

وتلك الطريقة الشجاعة المجازفة للاقترب من أجل تصوير مشاهد القتال، سيكلف غيردا وكايا حياتيهما - قتلت الأولى عند الخطوط الأولى للحرب الأهلية الإسبانية عام 1937، والثاني، قتل إثر انفجار قنبلة مزروعة في الهند الصينية عام 1904.

وتتواصل أسطورة كايا وغيردا عبر الزمن حتى اليوم، مع صدور رواية بريطانية بعنوان (في انتظار روبرت غابيا)، كتابة سوزان فورتس، وكانت طبعت قبل ثلاثة اعوام في إسبانيا، وترجمت حتى اليوم إلى 20 لغة، واشترى المخرج مايكل مان حقوق تحويلها إلى فيلم سينمائي، وهو الذي قدم من قبل (حرارة) و(إنسايدر) و(عدو الشعب).

والحرب الإسبانية ستكون الأساس، الحوار يبدو في بعض الأحيان غير ملائم، يمزج ما بين الحقيقة والخيال، وسيغضب العديد من الاوصياء على سمعة كايا وتارو، وتقول فورتس، (كنت أمانة مع الحقائق، البيانات الوثائقية وأماكن التنقل، وقرأت كل ما يتعلق بهما: رسائل، مذكرات، وسيرة حياة، ولكن الرياح تحتاج إلى ارساء شخصيات تبدو حية، وهذا الامر ينعكس على الحوار، في الحب والجنس والرغبة. إن المؤلف يكتب، مع قدم على الأرض وأخرى معلقة في الهواء).

أما جيمبي فوكس (مؤرخ للتصوير، ومدير وكالة ماغنوم للتصوير، التي أسسها كايا بالاشتراك مع هنري-بريسون) فيقول، (إن الرواية تحلق في الخيال، أعتقد ان من الخطأ تصعيد الحب بتلك الطريقة، كايا كان شاباً مفرطاً في الاهتمام بمظهره، وكان مدمناً على الشراب وزير نساء، ولديه عدد من الحبيبات، ومنهن إنغريد برغمان، أما تارو فقد وجدت حب حياتها في تيد الان-الرجل الذي كان معها عندما أصيبت بتلك الجراح القاتلة، وهذه المعلومات لا تفي باعتقادي الرواية الرومانسية).

أما تريشايف، المخرجة التي قدمت فيلم بعنوان (الحقيقة المكسيكية)- 1910، عن العثور على مجموعة من سالب عدد كبير من الصور التي التقطها كايا، ولم تنشر، فتقول: (إن هذه الرواية هي خيال مبني على قصة حب، وحب استند على حقيقة).

وإن كانت هناك قضية اتفق عليها الجميع فهي عدم وجود خط مستقيم في علاقة روبرت كايا وغيردا تارو، إذ إن فريدمان الشاب، سرعان ما أرسل إلى إسبانيا بعد لقاءهما الأول، ليصبح مصوراً لجلة ألمانية للتصوير، وكتب بعد اسبوع رسالة إلى غيردا بينها شوقه، وبعد عودته، أمضى الاثنان عطلة الصيف في جنوب فرنسا وبرفقة عدد من الاصدقاء، وحسب ما قال روث كيرف، في كتاب كيرشو (دم وشامبانيا: حياة وأوقات روبرت كايا، (إن الحب نشب بين الاثنان في جنوب فرنسا، لقد كان الاثنان لاجئين في فرنسا، هو من اصل هنغاري، وهي المانية-يهودية-

عاش كل من كايا وتارو وأحباً بعضهما البعض عند الخطوط الأولى للحرب، ليصبحا أشهر مصورين للحرب في زمتها.

وقد بدأت القصة بصورة، ففي عام 1934، اتفق أندريه فريدمان وكان يعيش في المهجر (باريس)، على

تصوير الحياة السويسرية، لحساب شركة تأمين، وفي بحثه عن (موديل) لصوره، التقى بسويسرية شابة

مهاجرة، وهي روث كيرف، في مقهى، واتفق معها لتكون زوجها لم تضع ثقتها التامة بالشاب

الجداب، فقد جلبت معها صديقتها غيرتا بوهوريللي، الواثقة بنفسها، وذات

الابتناسمة الجذابة، وهكذا بدأت قصة جميلة من قصص

الحب، ضمن أجواء سياسية وسيقوم كل من أندريه

فريدمان وغيرتا بوهيريللي بتغيير اسميهما ومصيرهما، ليصبحا روبرت كايا وغيرتا

تارو، الثنائي الأشهر خلال الحرب الأهلية الإسبانية،

وسيقوم الاثنان معا بتغيير طبيعة الصور الفوتوغرافية

للحرب، إلى اسلوب جديد مايزال متبعاً حتى اليوم،

وأصبح كايا الأشهر، بل أشهر مصور فوتوغرافي في القرن

العشرين، بسبب الصور التي التقطها عن الإنزال العسكري

في البورماندي على ساحل أوماها، وهي العملية التي

تعرف بـ(D-Dag) واشتهرت مقولته: (إن كانت صورك غير

جيدة بما فيه الكفاية، فيعني ذلك عدم اقتربك بشكل

كاف).

عن الغارديان



من عائلة برجوازية، وقد عانى الاثنان، قبل وصولهما باريس، من الشرطة السرية النازية، وتم اعتقالهما مراراً، ولذلك الأمر، كان اللقاء بينهما سهلاً، ودفعهما الحرص على تغيير هويتيهما، مع الحفاظ على إخلاصهما لجذورهما اليسارية، وكانت بوهوريل منتمية إلى

منظمة شيوعية فيما كان فريدمان يوزع منشورات ضد النازية في برلين ويصق ليلاً على الجدران (بوسترات) دعاية للحزب الشيوعي وقد اعتقلت (غيرتا) للمرة الأخيرة من قبل النازيين في 19 آذار 1937، واتهمت بالتآمر ضد هتلر، وبعد اطلاق سراحها، استخدمت جوازاً مزوراً للسفر إلى باريس حيث قامت برعايتها شبكة للشيوعيين، وعندما التقى الاثنان، كانت تجاربهما الشخصية واحدة: السياسة، الاعتقال، واختيار باريس كمقنى، ثم تغيير الاسماء وهوية وحياة جديدة.

وعلى الرغم من عدم تمكن فريدمان شراء (فيلم) له، لكنه كان يرهن آلة التصوير الخاصة به، لمواصلة الحياة. كما قام أيضاً بتدريب (غيرتي) على التصوير وعثر على عمل لها في وكالة للتصوير، وكان تأثيرها عليه كبيراً، إذ كان فوضوياً، لا يحب الحياة الاعتيادية، ولكنها جعلته يعتاد عليها، وكان يقامر ويذمّن الشراب، ولو لاها لكانت حياته المهنية قد انتهت مبكراً.

وفي باريس كان أيضاً هنري فريدمان، الذي تولى مهمة تظهير الصور، وهناك تعرف الثلاثة على الفلاسفة والكتاب والفنانين، وهم يحملون بأوقات أفضل.

وفي تلك المرحلة أيضاً، غيّر الاثنان اسميهما إلى روبرت كايا وغيردا تارو، واتفقا على السفر إلى إسبانيا عام 1936 لتغطية أحداث المقاومة ضد نظام فرانكو.

وكان شأنهم مثل العديد من الكتاب ومن بينهم جورج أروويل وأندريه مالرو، ذهبوا إلى إسبانيا لأسباب سياسية أو الكتابية، والتعرف على تلك التجربة، وكان القتال ضد الفاشية حقيقياً وشخصياً

أسطورة روبرت غابيا، كمصور حربي، وواحدة من تلك الصور وهي التي يظهر فيها أحد المقاتلين وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، ما تزال تستخدم حتى اليوم كنموذج للصور الحربية، كانت صورة تلخص الحرب، وتضمن كافة أحاسيس الغيظ والثورة التي تثيرها لوحة الـ (غورنيكا) فيما بعد، وقالت تادو، معلقة ببساطة، كان كل شيء هادئاً في القرية، ولم نجد ما نصوره ثم بدأ عدد من الرجال بالهبوط من المنحدر ثم بدأ الرمي، والتقطنا بعض الصور.

وبدأت سمعة كايا تنمو كمصور محترف لا يبالي بالمخاطر مهما كانت، مهيباً بذلك الانتباه العام للتقارير الحربية، وكانت تارو أيضاً تُشاهد وهي تنتقل في خطوط القتال، حاملة آلة التصوير وشجاعتهما تلك ارتبطت بتهورها أيضاً، وظلت تنتقل بين جبهات القتال وخطوطها الأولى، تصور ما تشاهد.

وعاد الاثنان في اجازة قصيرة إلى باريس للاحتفال بيوم باستيل، ولكن تارو سرعان ما عادت لوحدها إلى إسبانيا، على الرغم من مخاوف اصداقائها.

ومتحدية قراراً يمنح الصحفيين من السفر إلى الجبهة، تمكنت من الوصول إلى برونيت، مع الصحفي كند تيد الان، صديقها المقرب، الذي أحبته بعدئذ وظل الاثنان ينتقلان من مكان إلى آخر من أجل الموضوعات الصحفية.

وفي الـ 20 تموز، وجد الاثنان نفسيهما في حفرة، ومن حولهما تنهال القنابل بدون توقف، واصلت تارو التصوير، والان يحاول حمايتها والقنابل تتساقط حولهما، وبعد ذلك بدأ الجمهوريون الانسحاب من المنطقة، وخرج الاثنان من الحفرة وبدأ بالهرولة، وتم صعدا إلى سيارة فيما الطائرات تواصل قصفها، ثم اصطدمت السيارة بدبابية (جمهورية)، فقد قادها السيطرة عليها، وقع الاثنان على الأرض، نقلوا إلى المستشفى، وماتت تارو متأثرة بجراحها بعد ساعات قليلة وكانت في الـ 26 من عمرها، أما الجريح الان فلم يذهب لرؤيتها، وقالت المرضة، ان آخر عباراتها كانت (هل احتفظوا بكاميرتي)!

وحتى تشييع تارو في باريس وسار في جنازتها الألف من الناس ومن بينهم كايا وتيد الان، ونظم الاحتفال الحزب الشيوعي الفرنسي، (من أجل التضامن العالمي مع الجمهورية الإسبانية). وبوفاتها تحولت غيردا تارو إلى بطلة، وأصبح روبرت كايا، أفضل مصور للحرب في القرن العشرين وقد توفي هو أيضاً في خلال حرب الهند الصينية عام 1954، وهو في سن الـ 40.

واليوم، تبدو غيرتا وقد خرجت عن ظل كايا كمصورة شهيرة، كانت امرأة رائدة كمصورة وناشطة سياسية وأكثر من (متحررة) في زمانها وقد ارتبطت حياتها بحياة كايا، علماً أنها كانت امرأة مستقلة.

عن الغارديان

## فلسطينية تتساق أعلى قمة في أوقيانوسيا



حققت متسلقة الجبال الفلسطينية سوزان الهوبي سبقاً جديداً، حيث أصبحت أول امرأة عربية تصل إلى قمة أعلى جبل في قارة أوقيانوسيا وهو هرم كارستن في جزيرة بابوا بارتفاع 4884 متراً. أوقيانوسيا هي القارة التي تضم أستراليا ونيوزيلندا والعديد من جزر المحيط الهادئ بما في ذلك بابوا. مع هذه القمة، وبذلك تكون سوزان قد تسلسقت 6 من القمم الـ7 في العالم، وهو الحلم الذي تحاول سوزان تحقيقه منذ سنوات. وتم وصف مسار الوصول إلى هذا الجبل

باعتباره المسار الأكثر صعوبة للوصول إلى جبل في العالم. هي منطقة صعبة الوصول للغاية ويتعين على المرء أن يطير لساعات في اندونيسيا ومع ما يصل إلى 6 محطات قبل أن يهبط في بابوا. من هناك تبدأ رحلة شاقة على الأقدام لمدة 6 أيام في غابات مطيرة ومستنقعات، وعبور انزلاقات طينية وجدران صخرية حتى الوصول إلى مخيم القاعدة. يرافق المستقلين حاملون من قبيلة دائي الذين لا يزالون يعيشون تقريباً في العصر الحجري. خلال الرحلة، كان لا بد من

دفع مبالغ من المال لقرى صغيرة للسماح بالمرور للمتسلقين في قراهم. سوزان الهوبي قالت عن هذه التجربة: كانت الأحوال الجوية سيئة جداً مع الأمطار الغزيرة طوال الوقت، وكنا مبللين في كل وقت تحت المطر مما جعل العبور صعباً للغاية. لم نتمكن من تجفيف أي شيء، وكنا نشعر بالبرد على الدوام. كما أثر التدهور المستمر في الطقس على الأوضاع الصحية لبعض المتسلقين. هذا جعلني أصاب بالتهاب الرئتين مما جعلني أضعف كل يوم. لكنني قررت المواصلة.

## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### فرحة في كتاب

أعتقد أن أغلب من يهتم بالقراءة تسرحه محال بيع الكتب المستعملة. وشخصياً، عندما أזור بلبدا وأسمع أن فيها سوقا لبيع تلك الكتب أقصده قبل أن أفكر بزيارة مواقعه الأثرية أو الطبيعية. أول ما يجذبني في الكتب العتيقة ليس عنوانها أو مضامينها، بل راحتها التي كنا نسئها "تبنية". وأظن أن الاسم مأخوذ من رائحة التبن الذي يقال إن أوراق الكتب القديمة المائلة للصفرة كانت تصنع منه. رائحة حين أشمها تذكرني بمكتبته بيع الكتب العتيقة ذات الطوابق المتعددة التي تقع في شارع الرشيد. أتذكر تلك الساعات الطوال التي كنا نقيضها في (الجوشة) بين رفوفها، وكيف كنا نخرج منها فرحين بالعثور على كتاب وكأنا عثرنا على كنز ثمين. للأسف، لا أتذكر اسمها اليوم.

قبل أيام دفعني الحنين، قبل الحاجة لشراء الكتب، للسفر إلى مدينة بريطانية مختصة في بيع الكتب المستعملة secondhand. كنت قد زرناها، ضمن رحلة أقامتها لنا الجامعة، في أيام دراستي للدكتوراه، ومن أول نظرة أحبتها وأندمت سفر إليها. إنها مدينة "هاي أون وي" Hay-on-Wye التي تقع على الحدود بين مقاطعتي ويلز وإنجلترا البريطانييتين.

شوارع طويلة عامرة بالمكتبات الضخمة. فيها المتخصصة وفيها العامة. أصحابها والعاملون فيها متخصصون ولا تحتاج غير أن تخبرهم عن اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو حتى الموضوع الذي أنت مهتم به، ليلبوا حاجتك. الكتب زهيدة الثمن. بعضها يباع بالمرد وبعض بالوزن. اختر مجموعة الكتب ووزنها وسيسبك لك البائع سعرها بسعر الكيلو! طبعاً هذه لا تشمل الكتب النادرة جداً ولا الجملدة.

وصلت المدينة فوجدتها مزخمة بهواة شراء الكتب يجوبون المكتبات ضمن مجاميع سياحية جاؤوها من مختلف بلدان العالم. إنها سياحة من أجل القراءة. "هم زيارة وهم تسيارة". وبعد ثلاث ساعات أو أكثر من تنقل بين المكتبات أسأل أصحابها إن كانت لديهم كتب عن العراق، أجنبي احدهم: نعم. نزل إلى السرداب وعاد لي بكتابين مجلدين احدهما في جزأين عنوانه Spoken Arabic of Baghdad "العربية المحكية في بغداد". يا لها من مفاجأة. كتاب بالإنكليزية وعن اللهجة

البغدادية! توقعت أن الرجل سيضرب بالعالي لأنني لم أستطع إخفاء فرحتي أمامه، مثلما يفعل أصحاب المكتبات معي في سوق الأزبكية للكتب القديمة بالقاهرة لو وجدت عند احدهم كتاباً يخص العراق. لم يطلب "الويلشي" مني سوى أقل من 50 دولاراً للمجلدات الثلاثة. تناولت الكتب وركضت بها نحو أقرب مقهى لأتصفحها، كما الطفل الذي حمل شهادة نجاحه ليظهر بها صوب أمه ليشيرها.

في الكتاب، الذي عن لهجة بغداد، جهد لم يشعرني بمغته عامرة، حسب، بل وملائم برغبة صادقة في أن أقبل تلك الأصابع التي سطرت كلماته قبل 50 عاماً. كم هي رائحة لهجة بغداد، يا أصحاب. وكما أنا مستمتع بهذا الكتاب "الكلمة" الذي أراح ضمناً من الحزن. حزن كان قد دب بقلبي يوم أخبرني صديق عزيز عليّ بأن اللهجة البغدادية، في هذه الأيام، قد اختفت من شوارع بغداد وما عاد لها مكان إلا في الأعظمية. ساعدوا لكم لأحدكم عن الكتاب قليلاً في أمل أن تشاركوني فرحتي. ومن لذيذ الفرح أن ننتشركا.

## الأستراليون يراهنون على اسم أول مولود لويليام وكيت



قام الأستراليون، أكبر مقامرون في العالم، بالاختيار بين ماري وفينوتوريا وجون باعتبارها أرحب أسماء لأول مولود لسوق ودوقة كامبريدج والذي سيكون الثالث في ترتيب ولاية العرش البريطاني. ويفوز المقامر في الرهان، الذي تنظمه وكالة المراهات "سورتيسيت" على الانترنت بثمانيات دولار مقابل كل دولار يقامر به إذا نجح اختياره من بين

## بدل الماء كارتونة لسلق البيض!

اخترع علماء روس صندوقاً من الورق المقوى يسلق البيض من الداخل بصورة فائقة دون الحاجة إلى وضعها في قدر به ماء. يحتوي هذا الصندوق على طبقة كيميائية تقوم بتوليد حرارة تطهو البيض في دقيقتين عند وضعه فيها. وقد أطلق على هذا الجهاز اسم "Gogol Mogol" وهو اسم لطبق بيض روسي. كان فريق KIAN وهم مجموعة من العلماء الروس قد ابتكروا هذا الجهاز فيما صممه إيفجين مورجاليف. صنعت الطبقة الخارجية للجهاز من نوع من الورق المقوى التقليدي الذي يستخدم في صناعة صناديق البيض. يوجد تحت هذه الطبقة الخارجية 3 طبقات أخرى، الأولى من هيدروكسيد الكالسيوم ومواد كيميائية أخرى وأطلق على الطبقة الأخرى اسم "الطبقة الذكية" التي تحتوي على الماء. تعد هذه هي أول مرة يستطيع فيها المصمون تطبيق توليد حرارة كيميائية تعرف باسم "رد الفعل الطارد للحرارة". وعلى الرغم من أن عملية طهو البيض تستغرق دقيقتين فقط إلا أن عملية التسخين داخل العبوة تستمر إلى ثلاث دقائق. لا تستخدم هذه العبوة أكثر من مرة ويجب التخلص منها بعد أول استخدام.

الدليل ميل

## رسائل لفان كوخ ومارلين مونرو وجيفرسون في مزاد بنويويورك

فان كوخ يتحدث فيها قبل سبعة أشهر على وفاته في تموز 1890 عن مشاكله الصحية. ويقدر سعر هذه الرسالة بين 200 و 300 ألف دولار. وتعرض للبيع أيضاً رسالة نادرة جداً للودفغ فون بيتوهوف يتحدث فيها عن السيمفونية التاسعة ورسالة لثاني رئيس أميركي جون آدمز يتحدث فيها عن خلافته في العام 1800 وعشر رسائل لأول رئيس أميركي جورج واشنطن وأخرى لتوماس جيفرسون ورسالة لمارلين مونرو تقول فيها "إنها لا تزال ضائعة" فضلاً عن رسائل لنهارلز ديكينز وجوزف كونراد وسيغموند فرويد واينشتاين وجون لينون، وسيعرض ما مجموعه 300 رسالة للبيع في المزاد الذي قد يدر ما مجموعه 5 إلى 8 ملايين دولار على ما أوضحت دار المزادات.

الف ب

## حفل زفاف جماعي لسبعة أقزام



احتفل 7 أزواج من الأقزام بحفل زفافهم الجماعي في بكين بالصين. كان الـ 14 قزماً فنانيين أوما مسرحية "Tianpi Shadow" معاً في بكين وقد تزوجت أعمار العرائس والعمران بين 21 عاماً و 27 عاماً فيما بلغ أطول شخص فيهم 4 أقدام وه بوصات وأقصرهم 4 أقدام. وصل الأقزام إلى مكان الحفل مرتدين ثياب الزفاف البيضاء ثم وقفوا معاً لالتقاط صور الزفاف قبل أن يستقلوا سيارات زفاف حمراء بعد انتهاء الحفل.

الدليل ميل

## حدث في مثل هذا اليوم

### مقاطعة شعبية للكهرباء

حصلت شركة إنكليزية على امتياز التنوير وتوفير الطاقة الكهربائية منذ السنين الأخيرة من العهد التركي ثم استأنفته بعد الاحتلال البريطاني، وكانت الشركة خاصة بالتنوير وتشغيل الترامواي كبريانيا. ولكنها اكتفت بالتنوير من أجل أرباحها (كانت تستوفي 28 فلساً عن الكيلو واط).

وفي أواخر 1933 تعرض العالم إلى أزمة اقتصادية كبيرة، وأثارها شملت العراق وارتبك الوضع المالي، وهبطت الأسعار اضطرت الحكومة إلى تنزيل بعض الرسوم وتخفيف الكثير من الضرائب لتخفيف أثار تلك الأزمة. وقد شعر أهل بغداد بمفادحة أجور التنوير التي تستوفياها شركة الكهرباء، فقرروا مقاطعة تامة، ومهدوا لذلك بالتفاوض مع الشركة إلا أن ذلك لم يسفر عن نتيجة. قرر اتحاد نقابات العمال في بغداد (نقابة أصحاب الصناع سابقاً) إعلان المقاطعة العامة في مثل هذا اليوم من عام 1933 على أن يبدأ إطفاء الأنوار في اليوم التالي

، أيدت الصحف الوطنية مطالب النقابات، واستعاض الناس بمن فيهم كبار السياسيين عن الكهرباء بالشموع والنظف. وقد لعبت جماعة الأهالي دوراً بارزاً في تلك المقاطعة ودعت إلى



تأميم الشركة. وهكذا أمست بغداد في تلك الليالي مظلمة تثير الحزن. أما البدء الحكومة فقد وقفت منفرجة في البدء ثم اضطرت إلى المفاوضة واستطاعت تنزيل فلسين من التعرفة، إلا أن

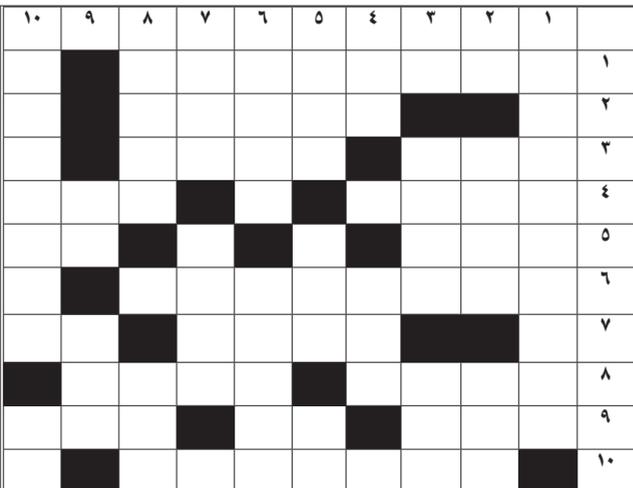
الإضراب استمر فانتخذت الحكومة بعض الإجراءات البوليسية وألقت القبض على بعض الأشخاص وعللت عدداً من الصحف.

رفعة عبد الرزاق محمد

## حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>خط لعلك جيداً إذ باستطاعتك إنجاز أكثر من عمل وبنجاح في الوقت نفسه، لكن لا تسمح لنفسك بالتقصير أو بإضاعة الوقت، عاطفياً: قد تتكون لك فئات جديدة أو تعيش رومانسية مختلفة ابتداءً من اليوم، وتبدأ مرحلة مغامرة من حياتك الروحية والفكرية، صحياً: ندرت تماماً أن أي تقصير بحق صحتك يكلفك غالباً، ومع ذلك تتدأ في إهمالها.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>لا تستخف بالنصيحة التي قد يقدمها إليك الأصدقاء. يحتاج إليك أصدقاء أو يؤدون دوراً في توجيهاتك، ربما تشارهم اهتمامات موحدة، عاطفياً: الشريك ينظر منك مبادرة مختلفة. خفف من انتقاد الآخرين فلا أحد كامل، صحياً: استرح بعض الشيء، أنت بحاجة إلى الابتعاد عن الصحب والضغط اليومية</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>عنوان هذا اليوم العلاقات السرية أو الأعمال الخفية والمكتملة. قد تتناقل معلومات مع بعض المراجع من دون الإعلان والإيجار، أو تتلقى ما يجعلك تغير الاتجاه. اختيار جديد ودعوة أو فلسفة جديدة أو انتماء روحي. قد تفكر في خوض علاقة جديدة. لا تكلف بالمأكولات التي تفقد سبماً كبيراً من البروتينات والفيتامينات الضرورية للجسم.</p>
<p><b>العقرب</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>تربك الحياة المهنية وتولد صراعاً وازدواجية. قد تعاني منافسة مع زميل أو زميلة، وربما يدور صراع بينهما، عاطفياً: تمر الظروف الإيجابية مخيماً على سمائك وخصوصاً، وتحديداً حتى تاريخ بداية فصل الشتاء، صحياً: الاعتدال أساسي في الشأن الصحي، ولا سيما في الماكولات والمشروبات وممارسة الرياضة.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢٣ كانون ١</p> <p>العمل تحت الضغط قد يسبب بعض الأخطاء، فكن حذراً لتتجاوز هذه المرحلة، عاطفياً: البحث في دفاتر الماضي قد يسبب لك المشكلات، إذا تترك نفسك أسيراً له، صحياً: الراحة الفكرية مهمة جداً من أجل صفاء الذهن، وهذا يساعد على التطور.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين ٢</p> <p>التحرك السريع سيوفر عليك المصاعب، ويساعدك في تعزيز موقعك، عاطفياً: لا تستخف بمشاعر الشريك، فإحساسه المهرف قد ينقلب غضباً قاسياً، صحياً: شارك في مختلف النشاطات الرياضية، لأنها تساعد على توفير النشاط.</p>
<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>كن جاهزاً للقيام بخطوات حاسمة، لأن هذا سيحدد مستقبلك في العمل، عاطفياً: شريك قديم يعود بعد طول غياب، وهذا يدفعك إلى البحث في دفاتر الماضي، صحياً: حاول أن تخفف من أكل اللحوم قدر المستطاع، وستلاحظ الفرق سريعاً.</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>يوم يوحى ببعض الأرياقات على الصعيد المهني، تتلقى عرضاً لا يبعيد، لكنك تجد نفسك مرغماً على قبوله، عاطفياً: قد تتغير الأمور فتشعر بالوحدة أو بفصل كبير وتحمل نوباً للشريك، تضخم الأمور إذا لم تكن مقتنعاً بالعلاقة، صحياً: ربما تشعر بعدم ارتياح أو بعدم التوازن على الصعيد الصحي، فلا تتردد في زيارة الطبيب.</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>أنصح لك الحرص على سلامتك الشخصية والابتعاد عن العدائية والعنف، كما على أحطار المياه والنار، عاطفياً: تعرف، إذا كنت عازباً، إلى من يناسبك للارتباط أو الزواج وتفكر في هذا الأمر متأبناً، صحياً: إذا شعرت بآرهاق جسدي فاستشر الطبيب حالاً، واحذر أمراض القلب.</p>

## كلمات متقاطعة



- عمودي أفقي
- ١- قائد مقدوني.
  - ٢- متشابهة.
  - ٣- عهد/ ممر.
  - ٤- (اليابان/م) وجهة نظر.
  - ٥- حيوان قارض/ أحد الوالدين.
  - ٦- ممثلة مصرية راحلة.
  - ٧- حُسن/ للتعريف.
  - ٨- مطربة كويتية(م) مرتفعات.
  - ٩- غادر/ودم(م)/ فرأش الطفل.
  - ١٠- قائد فرنسي قديم.
  - ١- زعيم نازي.
  - ٢- صانع العود/ أشتاق.
  - ٣- بنام(م)/ تقال في الهاتف(م).
  - ٤- خبر بين اثنين/ عسل.
  - ٥- جود/ راية/ عقل(م).
  - ٦- نعتني/ يحتفظ(م).
  - ٧- طريق/ الام (مبعثرة).
  - ٨- متشابهة/ سلم.
  - ٩- متشابهة/ مبعود.
  - ١٠- قائد عسكري قرقاجني/ سائل.

## ميرسر ومرسي والمالكي

سأكرّ السؤال للمرة الإلف إلى أن يتفضل احد " شلاتيع " هذا العصر الجديد ويجيبني: هل أصبحت بغداد أسيرة للتخلف والبؤس؟ ولماذا يعلو صوت الخراب والفساد ولا يعلو عليه؟ لماذا تبدو إجابات المسؤولين عن العاصمة مرتبكة كلما نشرت تقارير عن حجم البؤس الذي يعانيه أهالي العاصمة؟ أين تذهب الأموال التي تخصص للخدمات والإعمار؟ بالتأكيد نحن أمام لغز الأناغز؛ مئات المليارات أنفقت ولا تزال العاصمة بغداد أشبه بقرية تعيش في زمن القرون الوسطى؟ ماذا فعل رئيس الوزراء ومعه رهط من مستشاريه ومعاونيه ممن تولوا شؤون العاصمة في السنوات الأخيرة؟ لا أصدق عادة الحكايات الخرافية عن الإرهاب الذي يترصص بالهزيمة التي يريد أن يقودها المالكي؛ ولن تقتنعني كلمات علي الشلاه التي يقول فيها أن البعض يريد وضع العصا في عجلة الحكومة.. لماذا ومنذ سنوات وكل شيء سيئ وفساد وعاجز في العراق من أول الأحزاب الكارتونية وانتهاء بالأشخاص الذين لم يتجاوز البعض منهم سن المراهقة السياسية؟

في العام الماضي حين نشرت منظمة ميرسر تقريرها عن المدن الأفضل والأسوأ شاءت العاصمة بغداد ويفضل مسؤوليها الأشاوس أن تحصد المرتبة الأولى في قائمة المدن الأسوأ، في ذلك اليوم خرج المحافظ على بؤس العاصمة صلاح عبد الرزاق ليشتد هذه المنظمة ويتهنأ بأنها تقود مؤامرة امبريالية، وتشاء الأقدار أن تعود هذه المنظمة "العملية" ميرسر ثانية لتضع بغداد في ذيل قائمة مدن العالم من حيث المعيشة والرفاهية الاجتماعية والأمان.. فيما حصت سنغافورة قائمة المدن الأفضل في آسيا متغلبة على طوكيو وبيي.. ولم ينس التقرير أن يلحق بغداد بعاصمة عربية أخرى هي القاهرة التي ابتلت بحاكم يعتقد مثل ساستنا ان البلاد غنية، وأنه مرسي قائد في معركة ضد الكفار الذين يريدون ان تبقى القاهرة عاصمة للثقافة والفنون.. وما بين جارتنا في قائمة ميرسر القاهرة، وسنغافورة قصة كفاف ونزاهة لسياسيين استطاعوا أن يحولوا جزيرة فقيرة لا تملك موارد طبيعية إلى واحدة من اهم مراكز المال والاقتصاد والعدالة الاجتماعية في العالم، ولهذا دائما ما اجد نفسي اعود لأذكر الإصدقاء بان يقرأوا كتاب "قصة سنغافورة" الذي يروي فيه رئيس وزرائها السابق "لي كوان يو" كيف حلم في مقتل حياته السياسية ببناء وطن للناس وليس لأهله وعشيرته مثلما يريد مرسي، ولا لمقربيه وأحابيه مثلما يطمح المالكي، وتقرأ كيف طلب هذا السياسي من مواطنيه ان يعملوا بدلا من الهتاف له ، وكيف كان يذهب بنفسه للمصانع والمزارع ليشرح الناس على العمل، وكيف قرر أن يفتح المدارس والجامعات بدلا من السجون والمعتقلات، ويطبق حكم القانون لا حكم القبيلة والحزب والملائقة، في واحدة من عباراته الجميلة يكتب لي كوان: طوال عمري كنت احلم بمجتمع تسود فيه المعرفة ويصبح العلم منطلقا للبناء والتنمية.. فيالعلم والمعرفة فقط نستطيع إنتاج مجتمع آمن ومستقر، وبالثقافة والفنون نتمكن من تكوين أشخاص، يؤمنون بأن الحياة تستحق العناء من أجلهم وأجل أبنائهم، وتشير تقارير اليونسكو الى ان طلاب سنغافورة دائما ما يجوزون المراتب الخمس الأولى في العالم في مجال دراسة العلوم وعلوم المعرفة.

ما الذي ستقوله حكومة المالكي عن تقرير ميرسر هذه، بالتأكيد سنفتقد ابتسامه وطلة الناطق السابق علي الدياغ ، فقد كان الرجل حريصا على ان يحذرننا من مثل هكذا تقارير تسعى لتشويه صورة بغداد امام العالم ، فالعاصمة تعيش ازهي عصورها .. صفقة الاسلحة الروسية تم الغاضي عن سرقتها، و المتأمر سنان الشيبيني طرد من بغداد والمطلك عاد يجر أذيال الخيبة معتذرا طالبا السماح، فيما الصهيون بعد العدة لإعلان مجلس القبايل بيلا عن مجلس الوزراء والبرلمان ومجلس القضاء.. بعد كل هذه الانجازات الا ترى معي عزيزي القارئ ان القائمين على شؤون منظمة ميرسر عملاء لإسرائيل وان الامر لا يعود ان يكون حسد عيشة.



بسام فرج

صدر له عن دار "ميزوبوتاميا" كتابه الجديد بعنوان "الحاج زاير: رنين الوتر الفراتي" وهو قراءة جديدة في حياة زاير الشعرية وأثره الواضح على اجيال من الشعراء الشعبيين في العراق.

الممثل زهير محمد رشيد اشاد بالاعمال الدرامية التي قدمت في السنوات الاخيرة قائلاً بالرغم من قلة التكاليف الانتاجية للاعمال وقلة اجور الفنان العراقي قياساً بمزيمه العربي، الا ان هناك اعمالا جيدة قدمت كانت قد صورت في العراق في ظروف صعبة جدا وظهرت من خلالها مواهب فنية لها مستقبل جيد.



بعنوان "العراق: غمد السيف عن درب المعبد"  
الشاعر ريسان الخزعلي

الفنان صادق عباس البطاط انتهى من تصوير فيلمه "دعة رجل" من سيناريو واخراج دنيا القبايني وبمشاركة نخبة من نجوم الفن العراقي ومن انتاج وزارة الثقافة ومن المؤمل عرضه في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣.

الباحث علي السعدي يضيفه اتحاد الادباء العراقيين في ندوة عن "اشكالية المواطنة والتباس الوطنية" على قاعة الجواهري، اليوم الاربعاء الساعة الحادية عشرة، اضافة الى حفل توقيع كتاب الباحث

## كاركاتير

هذه حلقة اسبوعية أخرى من سلسلة "تراثيات معاصرة" التي تضم عينات مختارة من كتاب "البصائر والنخائر" لأبي حيان التوحيدي. والبداية مع حديث شريف: قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه أنس: لو لم تكونوا تُذنبون خشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك؛ قالوا: يا رسول الله، وأي شيء أكبر من ذلك؟ قال: العجب (أي الزهو أو الغرور). قال ابراهيم بن أدهم: نظرت فلم اجد الخلق أتوا في افعالهم إلا من ثلاثة أشياء: من الفرح بالموجود، والحزن على المفقود، والسرور بالمند، لأن من فرح بالموجود حَرَصَ، والحريص محروم، ومن حزن على المفقود سخط، والساخط معذب، ومن سر بالمند أعجب، والمُعجَبٌ ممقوت. قال بعض الأوائل: اجعل شرك الى واحد ومشورتك الى ألف. قال محمد بن عبد الله بن طاهر لولده: عفا تشرفوا، واعشقوا تظرفوا.

نم أعرابي قوما فقال: لا يؤمنون بغيب، ولا يعفون عن عيب. روى ابن الأعرابي في النوادر أن قوما من أهل الشام قالوا لعلي كرم الله وجهه يُخوِّرون ما عنده في عثمان: ان عثمان نافرقي، فقال: لا، ولكنه ولي فاستأثر، وجزعنا فأسانا الجزع، وكل سيرج الى حكم عدل. قال فيلسوف: العفو أصل السياسة. قال الحسن: جزبنا وجزب لنا المجربون، فلم نر شيئا أنفع وجدانا ولا أضر فقدانا من الصبر. به تدأوى الأمور ولا يدأوى هو بغيره.

كان الباقر عليه السلام يقول: سلاح اللئام قبح الكلام. قال عمر بن عبد العزيز لإياس بن معاوية: دلني على قوم من القراء أولهم. فقال له ان القراء ضربان، ضرب يعملون للأخرة، واولئك لا يعملون لك، وضرب يعملون للدنيا فما ظلك بهم اذا مكنتهم منها؟ فقال ما أصنع؟ قال: عليك بأهل البيوتات الذين يستحيون لأنسابهم ويرجعون الى أعرافهم فولهم. قيل لأعرابي: ما السرور؟ قال: كثرة المال وقلة العيال. وسئل فيلسوف: فيم السرور؟ قال: في ايضاح حق قد التيس بباطل، وإزالة باطل قد جار على الحق.

خرج اسحاق بن مسلم الغقبلي مع المنصور الى مكة فأمنع في السير وطوى المرحل، فقال اسحق: إنا قد هلكتنا يا أمير المؤمنين، فما هذه العجلة؟ قال: نخاف ان يقوتنا الحج، قال: فاكتب اليهم ليؤخروه عدة أيام!

جاء سلمان الفارسي يخطف امرأة من قريش ومعه ابو الدرداء، فنذر سلمان وسابقته في الاسلام وفضله، فقالوا: أما سلمان فما نزوجهُ ولكن ان أردت أنت زوجناك، فقبل ابو الدرداء، فلما خرج قال: يا أخي قد صنعت شيئا وأنا استحي منك، وأخبره، فقال له سلمان: أنا أحق ان استحي منك، أخطب امرأة كتبها الله لك.

العرب تقول: تعود بالله من طئة الذليل. التوحيدي: تعود المسومع الجاري، ولا تتمقت بأدبك الى الناس. قالوا: الكتاب اذا كثر جده ثقل، كما انه اذا كثر هزله استخف. قيل لرجل كان يسرف في الجماع: إنا نخاف عليك العمى، فقال: قد وهبت بصري لذكرى. قيل لأعرابي: ما أضحك بالخير؟ قال: سبحان الله، كيف لا أضحُ بها وهي تُسرحُ في عيني نورها، وفي قلبي سرورها.

## باسكال مشعلاني أمارس الفن بمزاجي

العودة بموضوع وفكرة جديدة ولاسيما أنني في السابق أدت الكثير من الأغنيات التي تتحدث عن التحدي والسلام والحب. وأضافت مشعلاني قائلة "هذا الألبوم سيشكل نقلة في مسيرتي، ويتضمن ١٢ أغنية بين اللواتي المصري وأخرى خليجية، اضافة الى أغنيتين قديميتين قمت بتجديدهما، وتعاونت فيه مع كبار الممثلين أمثال محمد يحيى، مروان خوري، ملحم أبو شديد وسليم عساف".

اعتبرت الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني أن أغنياتها الجديدة "أحلام البنات"، أكثر نضجا وقوة وحماسا، وقالت مشعلاني "هذه المرحلة التي غبتها عن الفن لانشغالي بتربية ابني، جعلتني أتحرر من اللقلق والضغوط التي كنت أعيشها وسأعمل على هذا المنوال وسأمارس فني بمزاجي بعيدا عن التوتر والتشنجات، وأصبحت

أعدت الممثلة البريطانية الشقراء ناعومي لهم الأولوية في حياتي... واتس أن ولديها ساشا-خمسة أعوام" و"سام -ثلاثة أعوام" لهما الأولوية في حياتها حيث عاشت طفولة صعبة لهذا قررت أن تعطيهم كل ما يحتاجون إليه. وقالت ناعومي للمجلة الفرنسية "باري ماتش": المهم أن أكون بالقرب من أولادي، وسام و ساشا كانا يصحبني في أسبانيا وتايلاند لمدة خمسة وعشرين أسبوعا في اطار عرض فيلمها الجديد "المستحيل الذي يلاقي نجاحا كبيرا ويحكي قصة عائلة استطاعت النجاة أثناء تسوماني عام ٢٠٠٤. ولفتت إلى أنها تعشق مهنتها وفنها ولكن بعد قدوم ولديها أصبحت تعمل بشكل أقل . وناعومي واتس مرشحة لتجسيد دور أميرة القلوب ليدي ديانا و مارلين مونرو في فيلمي سيرة ذاتية، وقد ترفض ناعومي احدهما نظرا ان حياتها أنتهت بطريقة مأساوية



## ليدي غاغا تشتري ملابس مايكل جاكسون بـ ٣,٨ مليون دولار

الأشياء الخاصة بطريقة علمية للحفاظ عليها في حالة جيدة بوصفها تخصص واحد من أعظم المغنيين في التاريخ، كما قالت. ومن بين الأشياء التي اشترتها ليدي غاغا سترة ارتداها جاكسون في جولة فنية بحوالي ١٨٤ ألف يورو و قفاز أبيض مرصع بالأماس بحوالي ٧٦ ألف يورو.

أشترت الفنانة الأميركية ليدي غاغا ملابس وكماليات استخدمها مغني البوب الأميركي الراحل مايكل جاكسون بنحو ٣,٨ مليون دولار. وذكرت ليدي غاغا على حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أنها اشترت في مزاد نحو ٥٥ قطعة ملابس وكمالية استخدمها مايكل جاكسون في حفلاته الغنائية الإستعراضية مشيرة إلى أنها ستحرص على أن يتم الاحتفاظ بهذه

## ترشيح مي سليم لبطولة "أبو العريف"

رشحت الفنانة الشابة، مي سليم، لبطولة الفيلم السينمائي الجديد "أبو العريف" إذ تجسد البطولة النسائية أمام الفنان الشاب عمرو عبد الحليل، الذي يواصل تقديم الأدوار السينمائي عبد العزيز حشاد.



## شهد الياسين تعود للرومانسية في "حبيبة"

انتهت الفنانة شهد الياسين من تصوير دورها في المسلسل الدرامي "حبيبة" معبرة عن سعادتها البالغة لإشترакها في هذا العمل المقتبس عن رواية للكاتبة علاء الكاظمي وهو من سيناريو وحوار الفنانة اسمهان توفيق ويشاركها في بطولته عدد من نجوم الخليج، وفي هذا العمل تعود الياسين الى

الأدوار الرومانسية التي اشتهرت بها في بداياتها وتجسد في "حبيبة" شخصية معلمة في روضة أطفال تتعرض لبعض المعاناة الا انها تعيش أحداثا مليئة بالرومانسية، وقد أسعدتها هذا الدور لأنه أبعدها عن أنوار الشر التي قدمت في الموسم الماضي وكانت مركبة وصعبة لكن هذه الأدوار لفتت أنظار المشاهدين إليها.

## أنجلينا جولي؛ سأتوقف عن التمثيل في المستقبل

عن التمثيل عندما يصل أولادها لسن المراهقة، خصوصا وأن المنزل حينها سيحتاج لإدارة حازمة أكثر، وهو ما سيتطلب منها تفرغا أكبر. وأضافت جولي أنها رغم سعادتها بعملها إلا أنه إذا ما انتهى غدا مشوارها، فإنها ستكون أيضا سعيدة

اعلنت الممثلة العالمية أنجلينا جولي أنها ستتوقف عن التمثيل في المستقبل، مؤكدة أنها تتنصر بالسعادة بسبب مهنتها، وأنها مستمتعة بها ومحظوظة لكونها تتخني لهذه المهنة، إلا أنه من المؤكد أنها ستضطر للتوقف

بكونها في المنزل تقضي الوقت مع أطفالها. اشارت "جولي" الى انها تولي اهتماما اكبر بالعمل الانساني، لافتة الى ان جهودها مركزة في المرحلة الحالية على مساعدة ضحايا الاغتصاب في سوريا.

## خليل فاضل خليل: الدراما العراقية بحاجة لعمل مميز لتبقى في المستوى الأول



في اختيار أدوار ادرساها من جميع النواحي. متى اكتشفت موهبتك الفنية؟ منذ الصغر كنت اعشق التمثيل وأودى أدوارا بمهارة وأقوم

بقتل شخصيات، وأنا صغير مثلت في مسرحيات عدة كدور الشيخ الصغير في "مئة عام من المحبة"، كما مثلت صوت الطفل في مسرحية (في أعالي الحبار، وأيضا مرافقتي والذي أثناء أعماله الفنية جعلتني أتعلق بالفن أكثر وهو من شجعني على متابعة أعماله.

□ سراء خالد

كيف تقيم الأعمال العراقية التي تنتج الآن؟ وبالتالى تبقى في مستوى متدن ولكن لو حصرنا هذه الأعمال في عمل انتاجي واحد يكون مبهرا ميمرا فيالتالى تبقى الدراما العراقية في تطور مستمر وتصل إلى المستوى الأول بين الدراما العربية.

في رأيي إذا كنت ممثلا ناجحا فلا بد أن أقوم بتأدية جميع الأدوار بمهارة فالممثل الناجح يجب أن لا يجد نفسه متميزا في دور واحد بل لابد أن يكون متميزا في جميع الأدوار. ما مدى تأثير وسامة الوجه على قبولك فنيا؟ أكثر الأدوار الوسامة أو الجمال ليس الأساس في حياة الفنان فتوجد هناك شخصيات فنية لا تمتلك الشكل الجميل لكن في الشاشة يكونون مبهرين وفي غاية الوسامة فالوسامة تلعب دورا بسيطا جدا ،فالوهبة الفنية لها الثقل الأكبر في حياة الفنان والشكل هو العامل المساعد لها. ما مدى أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للفنان؟

الدراسة مهمة جدا بالنسبة للفنان فأنا درست في معهد الفنون والسينما لخمس سنوات وبعدها أكملت تحصيلي الدراسي في كلية المسرح وهي تساعد على صقل شخصية الفنان إلى حد ما ولابد للفنان أن يكون كاملا من الناحية العلمية مثل الفنية. أكثر الأدوار التي تراها قريبة لشخصيتك؟ شاركت في أعمال كثيرة هي (سحابة صيف) و(سليمة باشا) و(هدوء نسبي) والأخير عمل اعتر كثيرا به كون شخصية موسى (الوحد) التي جسدتها فيه قريبة مني وأحببتها جدا، وحصلت فيها على جائزة أفضل ممثل شاب صاعد في مهرجان الإعلام العربي في القاهرة ٢٠٠٩ وهذا اكسبني ثقة اكبر لاجتهد أكثر في تأدية أدوار.